

2020-2021

# التربية الأخلاقية

# التَّزْيِيَةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ

دليل المعلم  
الصفُّ التاسع

المجلد الأول

الطبعة الثالثة

1441-1442 هـ / 2020-2021 م

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



[www.moe.gov.ae](http://www.moe.gov.ae)



[ccc.moe@moe.gov.ae](mailto:ccc.moe@moe.gov.ae)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان  
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله

”يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة والإقبال عليها بروح عالية  
ورغبة صادقة، حتى تتمكّن دولة الإمارات خلال الألفيّة الثالثة من تحقيق نقلة  
حضاريّة واسعة.“

من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان



## التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

«إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“... ”يا شباب دولة الإمارات وشاباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

«الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار ولا استدامة“

صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

«المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره، بل تخلقه.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

«يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا ينبغي أن نبقى في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط، لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رعاه الله -

## التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالميًا في نفوس الطلبة، مما يمكنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة، هذه القيم ترمي أيضًا إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره، من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير ومواقفه، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد، واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقًا منها لما فيه مصلحة للمجتمع.



## القيم التي يرسّخها برنامج التربية الأخلاقية

## محاور التعلم الرئيسية

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلم رئيسية (انظر أدناه). وقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلم.

# التربية الأخلاقية

### الدراسات الثقافية (CUS)

التركيز على اعزاز التراث الإماراتي المحلي وأهمية الحفاظ على الثقافة.

### الدراسات المدنية (CIS)

التركيز على التاريخ الإماراتي والتجارة والسفر والحوكمة في الإمارات فضلاً عن مبدأ المواطنة العالمية.

### الفرد والمجتمع (IC)

تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأفراد كأعضاء فاعلين في أسرهم ومحيطهم الاجتماعي والمجتمع الأوسع.

### الشخصية والأخلاق (CM)

تدريس القيم الأخلاقية العالمية، مثل الإنصاف والاهتمام والصدق والمرونة والتسامح والاحترام.

الإلهام



تعد شجرة الغاف جزء أساسي وملهم من النظام البيئي لمنطقتنا

توفر شجرة الغاف بيئة آمنة للعديد من الحيوانات وهي مصدر لموارد قيمة للنباتات والبشر. كما وأنها مهمة للغاية لدرجة أنه في حال اختفائها قد تنقرض جميع الأحياء الأخرى التي تعيش في نظامها البيئي. سيعتمد جناح الاستدامة في إكسبو 2020 على هذه الفكرة ليركز على ترابط صحة البشرية مع كوكب الأرض.



## المهارات الأساسية

ينهج برنامج التربية الاخلاقية نهجًا شاملاً في التعليم والتعلم، فهو يركز على تثقيف العقل (المجال المعرفي - المعرفة) والقلب (المجال العاطفي - الشعور) واليد (المجال العملي - العمل)، بحيث يكتسب الطلبة مجموعة من المهارات المناسبة للاندماج بشكل كامل في عالم سريع التغير.



## القيم

القيم ركن أساسي في برنامج التربية الأخلاقية، وهي ضرورية لضبط النفس لدى الفرد، وتشكل معايير شخصية يسترشد بها الفرد في أفكاره وتصرفاته، ويتميز هذا المنهج بتركيزه على القيم، مستهدفًا دعم الطلبة في تحديد أهدافهم الشخصية ودوافعهم من وراء هذه الأهداف و تسلّط التربية الأخلاقية الضوء على العديد من المسائل متعددة الأوجه، منها الصحة النفسية وتوزيع المصادر والتجارة، ويمكّن برنامج التربية الأخلاقية المعلمين والمتعلمين على السواء من استكشاف الآثار الأخلاقية الكامنة وراء القضايا المعقدة والمشاركة فيها كأفراد فاعلين في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي.

يهدف منهج التربية الأخلاقية، إلى تعزيز الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، والحفاظ على البيئة والتعاطف واحترام التنوع والتضامن العالي، وقد بُنيت الدروس والمقاربات التربوية على مبادئ التضامن والمساواة والاندماج، وهي توفر عملية تعليمية قائمة على غرس القيم الشخصية وتوجيهها. إنّ الهدف من منهج التربية الأخلاقية ليس تحديدًا "تعليم" هذه القيم الأساسية، بل توفير إطار يُمكن مناقشة هذه الأفكار فيه.

## التعليم والتعلم - مقارنة تربوية

تلعب المنهجيات التشاركية دورًا كبيرًا في تشجيع الطلبة على أن يكونوا متعلمين مبادرين ومستقلين، ويتم التركيز على استخدام طرائق غير تلقينية تعتمد الدمج والنقاش في مقارنة عملية التعليم والتعلم داخل الصف، ويُتاح أمام الطلبة وقت لمناقشات مفتوحة، ومحادثات موجّهة، وأنشطة تصنيفية، وطرح مسائل فلسفية، إضافة إلى مجال للتأمل، كما أنهم يزوّدون بسياقات من عالم الواقع كمحقّرات للاستقصاء، وتهدف هذه المنهجيات إلى تشجيع الطلبة على خوض عملية توعوية والتفكير الناقد، من شأنها أن تسمح لهم بممارسة مبادئ التفكير الأخلاقي في حياتهم اليومية.

## المشاريع العملية

في صفوف المرحلة العليا، يتم تشجيع الطلبة وتمكينهم من القيام بمشاريع عملية، يتناولون فيها بفاعلية قضية أو موضوعًا أثّر في الصفّ، متخطّين حدود الكتب والمصادر المتعلقة، كما تعزّز هذه المشاريع التعلم النشط والتعاوني واكتساب المهارات وتنميتها، وهي جزء من مجال "الفعل" الذي يتمحور حول تطوير المهارات.

## المصادر التعليمية لمنهج التربية الأخلاقية

من أجل تدريس منهج التربية الأخلاقية، وُضعت مجموعة من المصادر لدعم تعليم كافة المتعلمين وتعلمهم:



### دليل المعلم

يسلط الضوء على الجوانب الرئيسة من الدروس، ويقدم اقتراحات للأسئلة والأنشطة الصفية وتوجيهات محددة بشأن كل من الدروس في الصف، كما يتضمن اقتراحات للتعليم المتميز والتقويم من أجل التعلم.



### كتاب الطالب

كتاب مخصص للطلبة يحتوي على مجموعة من الرسوم التوضيحية، والصور والنصوص، والأنشطة تهدف إلى إشراك الطلبة ودعمهم في عملية التعلم.



### المصادر الرقمية

تُتاح للمشاركين - حسب ما هو متوفر - فرص استخدام التكنولوجيات الرقمية، مثل الكتب الإلكترونية والمواد الرقمية، بهدف دعم وتوسيع نطاق تعلمهم لجوانب التربية الأخلاقية من خلال كل وحدة من وحدات المنهج.



### دليل لأولياء الأمور

لكل من وحدات البرنامج دليل مختصر لأولياء الأمور يحدد العناصر الأساسية للوحدة ويورد اقتراحات تتيح لهم فرصاً لمشاركة أبنائهم في البرنامج.

يتألف كلٌّ من هذه المصادر من جزأين

## غلاف كتاب منهج التربية الأخلاقية، وما ترمز إليه. تصميم يعكس مفاهيم الثقافة المحلية والمجتمع المعاصر والمواطنة العالمية.



مستوحى من جامع الشيخ زايد الكبير، أبوظبي

تصميم الغلاف مستوحى من رسمة الزهرة ذات البتلات الخمس المنتشرة في أنحاء جامع الشيخ زايد في أبوظبي.

الدوائر المتقاطعة عنصر أساسي في هذا التصميم، وهي ترمز إلى الاتحاد والارتباط الوثيق، بين الأفراد والمجتمع على الصعيدين المحلي والوطني.

يمثل التداخل بين الدوائر مستوى تعقد العلاقات في عالم مترابط.

في الوسط ثمة نجم؛ مصمم من دوائر لامتناهية، يمثل البوصلة الأخلاقية التي ينبغي أن نطمح جميعًا إلى اتباعها، وفي الوقت نفسه، يمثل النجم الفرد وسط بنية أكثر تعقيدًا التي هي المجتمع.

مع الانتقال من صف إلى صف، يزداد عدد الدوائر ليرمز إلى ازدياد العلاقات التي تربط الطلبة بمجتمعهم المعاصر والمجتمعات العالمية مع تطوّر مستواهم الفكري.

أما تدرج الألوان، فيصوّر نمط العيش المعقد في القرن الحادي والعشرين.

تختلف أحجام الكتب وتصميم أغلفتها. فرى النمط الدائري المستوحى من المسجد يتطوّر إلى تصميم يعكس التعقيد الذي ينمو فيه كل طالب مع التقدّم في العمر، وهو تصميم يتجلّى فيه كذلك مفهوم التداخل بين الأفكار الذي يؤثّر في السلوك الأخلاقي للفرد.

# جدول المحتويات

## الوحدة 1

### مقدمة إلى الأخلاق العالمية



1 الأخلاق الدولية في سياق المشكلات العالمية ..... ص. 3

2 العلاقات الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة ..... ص. 9

3 التحديات الأخلاقية العالمية ..... ص. 15

4 التحديات الأخلاقية العالمية (تابع) ..... ص. 21

5 التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي ..... ص. 27

## الوحدة 2

# الوعي المالي



**1 إدراك قيمة المال** ..... ص. 35

**2** مخاطر الثروة والجشع ..... ص. 41

### 3 كيف يمكن للثروة أن تكون قوة خيرة ..... ص. 47

**4 تنمية مهارات الريادة في الأعمال ..... ص. 53**

5 كيف أصبح رائد أعمال ..... ص. 59

### الوحدة 3

# على ماذا يجب أن نحافظ وكيف؟



## 1 أهمية التراث

## 2 فهم التراث الإماراتي

### 3 الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي

## 4 السياحة التراثية

## 5 ما واجباتي في الحفاظ على تراثي؟

# الوحدة 4

## الحكومات والسلطة والنظام القضائي في دولة الإمارات العربية المتحدة



### 1 دستور دولة الامارات العربية المتحدة ونظام الحكم

### 2 النظام الاتحادي

### 3 السلطات الاتحادية في دولة الإمارات العربية المتحدة

### 4 القانون والنظام في دولة الإمارات العربية المتحدة

### 5 الحكومات المحليّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة



# الوحدة 5

## كيف تكون مواطناً فاعلاً



### 1 الانخراط التطوعي

### 2 المواطن الصالح

### 3 المواطنون الصالحون في بلدي

### 4 تنمية كفاءاتي في العمل التطوعي (1)

### 5 تنمية كفاءاتي في العمل التطوعي (2)

# الوحدة 6

## الأخلاق فعلاً

## الوحدة 1

## مقدمة إلى الأخلاق العالمية

الدرس 1	الأخلاق الدولية في سياق المشكلات العالمية
الدرس 2	العلاقات الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة
الدرس 3	التحديات الأخلاقية العالمية
الدرس 4	التحديات الأخلاقية العالمية (تابع)
الدرس 5	التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي



ما الأخلاق العالمية والتحديات  
الأخلاقية العالمية؟

## المحور: الشخصية والأخلاق

## الوحدة 1:

## مقدمة إلى الأخلاق العالمية (CM17)

## هدف الوحدة

يتعرف الطلاب في هذه الوحدة إلى أهم القضايا الراهنة ذات العلاقة بالأخلاق العالمية والعلاقات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في المنطقة وفي مختلف المنظمات والمحافل الدولية، كما سيتعرفون إلى التحديات والمسائل الأخلاقية العالمية وطرق التوصل إلى حلول لها عبر العمل على المستوى الفردي والوطني والعالمي.

## السؤال المحوري

هو السؤال الذي تتمحور حوله كل الدروس، والذي على الطلبة التفكير فيه طوال تعلم الوحدة واستيعاب المفهوم المستهدف في هذا السؤال.

## وصف الوحدة

تتوزع مفاهيم الوحدة على خمسة دروس مبنية لتجيب عن السؤال المحوري.

### أسئلة الاستكشاف

تقدّم هذه الأسئلة إطلالة على المفاهيم التي سيتعلّمها الطلبة في دروس الوحدة.

كيف يمكن للعلاقات الدولية أن تستمرّ لمصلحة الإنسانية من دون أخلاقٍ تحكمها؟  
ما دور دولة الإمارات العربية المتحدة الخارجي في المنظّمات والمحافل الدولية المختلفة؟  
ما أبرز التحديات الأخلاقية التي يواجهها المجتمع العالمي؟  
كيف يتعامل المجتمع العالمي مع التحديات الأخلاقية التي يواجهها؟  
كيف أستطيع مواجهة التحديات الأخلاقية العالمية كفردٍ ومن خلال العمل الجماعي؟



### نواتج التعلم - الوحدة الأولى

المسؤوليات والواجبات والالتزامات الأخلاقية الفردية

1. توضيح المقصود بالأخلاق والبحث الأخلاقي في سياق العلاقات الدولية.
2. مناقشة علاقات دولة الإمارات العربية المتحدة الخارجية ودورها في المنظّمات والمحافل الدولية المختلفة.
3. ذكر أهم التحديات الأخلاقية التي تواجهها البشرية وكيفية البحث عن المزيد من المعلومات عنها (باستخدام المصادر الموثوقة سواء على الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت ) أو غير ذلك).
4. وصف بعض السبل التي يمكن للناس والأطراف المعنية (كالدول والمنظمات الإقليمية والدولية) اتباعها للحدّ من تأثير بعض المسائل الأخلاقية العالمية أو التوصل إلى حلول لها.

## الوحدة 1 مقدمة إلى الأخلاق العالمية

## الدّرس 1

## نواتج التعلّم:

توضيح المقصود بالأخلاق و"البحث الأخلاقي"  
في سياق العلاقات الدولية.

## الأخلاق الدولية في سياق المشكلات العالمية

## المفردات

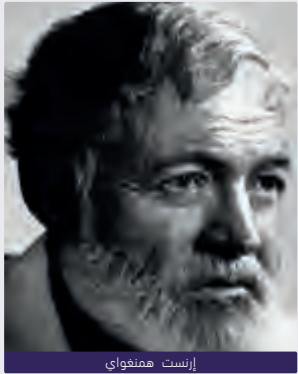
سوء التغذية

الواجب الأخلاقي

الأمن المائي

المجاعة

**1** اقرأ قول "إرنست همنغواي"، وحلّل مفهوم الفعل الأخلاقي، واذكر بعض الأفعال التي قمت بها، أو من الممكن أن تقوم بها، والتي تدلّ على "فعل أخلاقي".



"ما أعرفه هو أنّ الفعل الأخلاقيّ هو الذي تحسّ بعده بالراحة، والفعل غير الأخلاقيّ هو الذي تحسّ بعده بعدم الراحة".

إرنست همنغواي

## هدف الدرس

- التأكد من فهم ما يأتي:
- الأخلاق نظام من المبادئ الأخلاقية يسعى إلى التعريف بما هو خير للأفراد والمجتمع.
- تزودنا الأخلاق بدليل أو إطار أخلاقيّ يمكننا استخدامه لتحديد طريقة تعاملنا حيال المسائل الإشكالية.

## المواد المطلوبة

نصوص الكتاب - آبياد - جهاز عرض - ملصقات - أوراق بيضاء.

## نواتج التعلّم:

- توضيح المقصود بالأخلاق و"البحث الأخلاقي" في سياق العلاقات الدولية.

## النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يقرأ المعلّم القول ويطلب من الطلبة تحديد المقصود به، ثمّ يسأل عن المشاعر التي تتبع الفعل، مشاعر الراحة أو عدم الراحة.

ما الفعل الذي يقود الفرد إلى الشعور بالراحة؟ - الفعل الجيّد. وما الفعل الذي يقود الفرد إلى الإحساس بعدم الراحة؟ - الفعل السيئ.

ما المقصود، إذًا، بالفعل الأخلاقي؟

كلّ تصرّف أو سلوك يخرج عن دائرة الأنا هو فعل أخلاقيّ، وهو كلّ سلوك أو تصرّف يظهر تفضيل الآخر على الذات. فمعيّار الفعل الأخلاقي هو حبّ الآخرين والعمل على خدمتهم وتوفير الراحة لهم.

- والفعل الأخلاقي؟ هو كلّ ما يناقض الفعل الأخلاقي.

الواجب الأخلاقي

هو عبارة عن شعور الشخص بالواجب تجاه الآخر أو المجتمع من تلقاء نفسه، ومن مكارم خلقه، من دون أن تفرض عليه قوانين وإلزامات. فكثيراً ما يشعر الإنسان أنّ من واجبه مساعدة محتاج أو فقير. لذلك فإنّ من أهمّ صفات الواجب الأخلاقي الرغبة والمسؤوليّة والحرّيّة.

سوء التغذية

ظرف صحي خطير يحدث عندما لا يحصل الشخص على كمية مناسبة من المغذيات في نظامه الغذائي، أو حين تكون المواد المغذية أقل من احتياجاته أو أكثر كما في حالة البدانة. رغم أن سوء التغذية يرد عادةً في الحديث عن نقص المواد الغذائية كالفيتامينات والمعادن التي يتناولها الشخص في غذائه، إلّا أنّ ما زاد عن حدّه انقلب ضده، فحصول الشخص على كميات كبيرة من السعرات الحرارية، مثلاً، يؤدي إلى تخزينها على شكل شحوم فيصاب بزيادة الوزن والبدانة.

المجاعة

نقص كبير في الغذاء يؤدي إلى ارتفاع كبير في معدلات الوفيات، ونقص مفاجئ وحاد في عرض المواد الغذائية يتسبّب بالجوع على نطاق واسع، وانهيار مفاجئ في مستوى استهلاك الغذاء لعدد كبير من الأشخاص، وحصول مجموعة من الظروف تحول دون حصول عدد كبير من السكان على غذاء كافٍ مما يؤدي إلى سوء تغذية واسع الانتشار.

الأمن المائي

هو متوسط نصيب الفرد، في بلد ما، سنوياً، من الموارد المائية المتجددة والعذبة المتاحة لتلبية الحاجة إلى الماء في الزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلي.

2 اقرأ النصّ عن الأخلاق من الفرد إلى العالم، ثمّ ناقش النقاط التالية.

إنّما الأخلاق قيم راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال، التي قد تكون محمودة فيكون الخلق حسناً أو مذمومة فيكون الخلق سيئاً. من هنا تأتي أهميّة الأخلاق في بناء المجتمعات. فالأخلاق هي مصدر أفعال الأفراد وتلعب دوراً أساسياً في تنمية الشعور الجماعي بالآخرين، وفي تنظيم العلاقات بين الأفراد، ممّا يقوّي أواصر المجتمع ويزيد من تألفه وتعاونه وتماسكه وقوّته.

الأخلاق قاعدة أساسية لبناء المجتمعات، حيث تُبنى عليها القوانين والأحكام جميعها. وهي العنصر الأساسي في إنشاء أفراد مثاليين، وأسر سليمة، ومجتمعات راقية، ودول متقدّمة. لذلك تلعب الأخلاق دوراً أساسياً في تهذيب المجتمعات وإعدادها إعداداً فاضلاً. علماً أنّ الأخلاق المثالية هي التي تعصم المجتمعات من الانهيار والانحلال، وتصون المدنيّة والحضارات من الضياع، ممّا يجعلها المسبّب الأساسي لنهضة الأمم وقوّتها.

وكما بين الأفراد والمجتمعات، فإنّ الأخلاق متطلّب أساس لبقاء الأمم والدول والممالك، وهذا ما أثبتته التاريخ بأحداثه ومشاهده كآفة: فالأمم التي حافظت على نفسها من الاندثار إنّما استطاعت ذلك بأخلاقها، والعكس صحيح. فالأخلاق تقلّل من النزاعات والمشاحنات بين الناس إلى الحدود الدّنيا، ممّا يساعد في تميّن العلاقات والروابط الاجتماعية بين أبناء المجتمع الواحد.

لقد كانت هذه العلاقات من أهمّ أسباب نشوء هيئة الأمم المتّحدة التي تعمل على نشر السلام والتعاقد بين الأمم، وتضمّ حالياً معظم دول العالم، وتعمل وأعضاؤها وفقاً لمبادئ عدّة أهمّها:

1. مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها.
  2. حسن النّيّة تجاه الالتزامات التي يأخذها الأعضاء على أنفسهم.
  3. فضّ المنازعات الدوليّة بالوسائل السلميّة وبالشرعة الدوليّة.
  4. العودة إلى "الأمم المتّحدة" في أيّ عمل تنوي الدول القيام به.
- أ. بيّن مظهرين أخلاقيّين يحكمان سلوك:



شعار منظمة اليونسف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة)

الأولاد في حديقة عامة	الجمهور في ملاعب كرة القدم	الطلبة في نشاط خارج المدرسة	الآباء أمام الأبناء
.....	.....	.....	.....

ب. تخيّل أنّك تعرّضت لموقف يفتقد إلى الأخلاق من أحد زملائك: اكتب حواراً من 10 جمل يبيّن الواقعة، مظهرًا ردّ فعلك.

النشاط 2: (15 دقيقة)

يقرأ الطلبة النصّ قراءة صامتة. يطلب المعلم تقديم فكرة واحدة توصّل إليها الطالب حول الأخلاق.

يركّز المعلم، من خلال هذه الجملة، فالأخلاق قاعدة أساسية لبناء المجتمعات، حيث تبنى عليها جميع القوانين والأحكام. وهي العنصر الأساسي في إنشاء أفراد مثاليين، وأسر سليمة، ومجتمعات راقية، ودول متقدّمة، لذلك تلعب الأخلاق دوراً أساسياً في تهذيب المجتمعات.

أ- يهدف هذا التمرين إلى ترسيخ مفهوم الأخلاق وأبعاده عند الطلبة.

عبر العمل في مجموعات ثنائية، يتناقش الطلبة في الأمثلة و يعرضونها في الصف.

سلوك الأولاد في حديقة عامة (الحفاظ على النظافة العامة، الاعتناء بمقتنيات الحديقة العامة) - سلوك الجمهور على مدرّجات ملاعب كرة القدم (الحفاظ على نظافة المدرجات، التحلي بالروح الرياضية) - سلوك الطلبة في نشاط خارج المدرسة (الالتزام بالقوانين التي يضعها المعلم، احترام بعضهم بعضاً) - سلوك الآباء أمام الأبناء (عدم رمي النفايات من السيارة، اللطف مع الجيران).

2. ب- يهدف هذا التمرين إلى ربط مفهوم الأخلاق بالحياة اليومية للطلبة و تعريفهم بردود الفعل المناسبة في المواقف المختلفة.

يقوم الطلبة بكتابة حوار يصف موقعاً تعرضوا له يفتقد إلى الأخلاق و يقومون بتحديد ردود أفعالهم.

يقوم المعلم بالتأكيد على أنّ ردّ الإساءة بالإساءة خيار غير حكيم ولا يتطلب جهداً من صاحبه، بل يوقعه في مزيد من المواقف الصعبة التي هو في غنى عنها. فردّ الإساءة بالإساءة سيؤثر على أخلاقك التي هي جوهر اختلافك عن الآخرين، حيث سيضعك في مكانة مكافئة للمكانة السيئة التي يتّسم بها الطرف الأول، إضافةً إلى أن الأشخاص الذين تغلب عليهم الأجوبة الحادة والقاسية والمسيئة غالباً ما يفتقدون إلى الثقة بأنفسهم وتقدير الآخرين لهم؛ فيعوّضون ذلك الأمر بالاعتداء على الآخرين.

## النشاط 3: (15 دقيقة)

## 3 اقرأ ثم ناقش ما جاء في نداء اليونيسف عن أهم ما يهدّد حياة ملايين الناس في أربع دول.

وجّهت اليونيسف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) في 28 مارس 2017 نداءً عاجلاً لتوفير مبلغ 255 مليون دولار للاستجابة لاحتياجات الأطفال الملخّة في شماليّ شرقيّ نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن. وقد أوضح المتحدث باسمها قائلاً: "نحتاج إلى هذا المبلغ لتزويد هؤلاء الأطفال بخدمات الغذاء والماء والصحة والتعليم والحماية، خلال الأشهر القليلة المقبلة، وفقاً لتحديث جديد للتمويل".

سوف يخصّص جزء كبير من التمويل لبرامج التغذية لفحص الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وتزويدهم بالأغذية العلاجية، إلى جانب الخدمات الصحية، بما في ذلك اللقاحات؛ وكذلك لبرامج المياه والصرف الصحيّ والنظافة الصحيّة من أجل الوقاية من الأمراض المميّة المحتملة. وستقدّم المساعدة الغذائية، أيضًا، إلى الأسر الأكثر فقرًا.

تعمل اليونيسف مع الشركاء في البلدان الأربعة للاستجابة لتهديد المجاعة ومنع انتشارها: ففي شماليّ شرقيّ نيجيريا ستوفّر اليونيسف خدمات الرعاية الصحيّة الأوليّة الطارئة لـ 3.9 مليون شخص هذا العام، وتعالج 220 ألف طفل دون سنّ الخامسة يعانون من سوء التغذية الحادّ، كما ستوفّر لأكثر من مليون شخص إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب.

وفي الصومال تدعم اليونيسف 1.7 مليون طفل دون سنّ الخامسة، بما في ذلك معالجة ما يصل إلى 277 ألف حالة سوء تغذية حادّة من خلال خدمات الصحة والتغذية في المرافق والوحدات المتنقّلة.

وفي جنوب السودان قدّمت اليونيسف، بالتعاون مع الشركاء، مساعدات لإنقاذ حياة 145 ألف شخص في المناطق المتضرّرة أو المهدّدة بالمجاعة، بما في ذلك 33 ألف طفل دون سنّ الخامسة.

وفي اليمن قامت اليونيسف بتوسيع نطاق نشاطها للاستجابة لسوء التغذية من خلال المرافق الصحيّة والفرق المتنقّلة، والعاملين في مجال الصحة المجتمعيّة، والمتطوّعين الذين يصلون إلى المجتمعات التي يصعب الوصول إليها.

تدعم اليونيسف، أيضًا، الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحادّ وأسرهم بمساعدات غذائيّة وخدمات المياه والصرف الصحيّ، بما في ذلك توفير المياه الصالحة للشرب والإمدادات، وتعزيز النظافة الصحيّة. وتدعو اليونيسف، كالعادة، إلى دعم حقوق الطفل والإنسان واحترامها.

(بتصرّف)

أ. ضع جدولاً للمقارنة بين الجهود التي تبذلها اليونيسف للطفولة في إحدى الدّول المذكورة في النّص وتلك التي تبذلها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وذلك من حيث النقاط الثلاث الآتية: الرعاية الصحيّة، والتعليم، والحماية من الخطر.

ب. تطالب اليونيسف بتمويل برامج مكافحة الجوع وسوء التغذية، الذي يُعدّ واجباً أخلاقياً عالمياً. ابحث في مساهمة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مكافحة الجوع وسوء التغذية.

يقرأ الطلبة النّص، ويتناقشون في دور اليونيسف في معالجة المجاعة، معاناة الأطفال في مختلف دول العالم.

أ- يهدف هذا التمرين إلى تعريف الطالب بمعاناة الأطفال في الدول التي تفتقر إلى الإمكانيات الاقتصادية الكافية.

يبحث الطلبة، بشكل فرديّ، عن أوضاع الأطفال في إحدى الدول المذكورة، للوقوف على أوضاعهم، وعلى الجهود التي تبذلها منظمة اليونيسف للطفولة ودولة الإمارات من ناحية الرعاية الصحيّة والتعليم والحماية من الخطر، ثمّ يعرضون ما توصّلوا إليه في جدول للمقارنة بين تلك الجهود.

ب- يهدف هذا التمرين إلى تعريف الطالب بدور دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في معالجة المشكلات الإنسانيّة العالميّة، وقيامها بواجبها الأخلاقيّ تجاه شعوب العالم من دون تفرقة.

دولة الإمارات العربيّة المتّحدة أكبر داعم لبرامج مكافحة الجوع حول العالم.

[www.middle-east-online.com/?id=209407](http://www.middle-east-online.com/?id=209407)

[www.albayan.ae/...the-uae/news-and-re-](http://www.albayan.ae/...the-uae/news-and-re-)

...ports/2015-10

المقال كاملاً - جهود دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في الزراعة نموذج فريد على مستوى...

[www.alittihad.ae/....php?id=27991&y=2014&article=-full](http://www.alittihad.ae/....php?id=27991&y=2014&article=-full)

يوزّع المعلّم الروابط على الطلبة في مجموعات ثنائيّة، ويطلب جمع 5 معلومات تظهر مبادرات دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في معالجة الجوع وسوء التغذية. ثمّ تعرض كلّ مجموعة معلومة واحدة، بالتناوب، على ألاّ تتكرّر المعلومة. يسأل المعلّم عن: اسم المبادرة، أين، متى، سببها، تقديماتها.

## التعليم المتمايز:

للمبتدئين: يقوم المعلّم بمناقشة مفاهيم الرعاية الصحيّة، التعليم والحماية من الخطر شفهيّاً مع الطّالب أو مجموعة من الطلبة، يطلب مقارنة لأوضاع الأطفال بين بلدين فقط. يفتح المعلّم الرّابط ويطلب تحضير المطلوب. يشرف على عمل الطّالب أو المجموعة.

للمتقدمين: يطلب المعلم من الطلبة البحث عن وضع الأطفال في بلدان من كل من القارات الخمس و وعرضها بجدول أو عبر عرض بريزي.



#### النشاط 4: (10 دقائق)

يقراً الطلبة النصّ. يتناقش الطلبة في نهج التسامح والسلام والتعايش الاجتماعي، واحترام الأديان الذي تنتهجه دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال معطيات النصّ.

**أ- يهدف هذا التمرين إلى تعريف الطلبة بأخلاق الشيخ زايد - رحمه الله - في الحكم والقيادة مثلاً يحتذى في العالم.**  
يبدأ المعلم بسؤال يهدف اكتشاف مقدار معلومات الطلبة العامة عن الشيخ زايد - رحمه الله - ثم يعرض فيلماً عن نهج الشيخ زايد في الحكم. بعد عرض الفيلم يبدأ المعلم النقاش مع الطلبة حول أخلاق الشيخ زايد في التعامل مع المواطن والمقيم.

يعمل الطلبة ضمن مجموعات ثنائية لجمع المعلومات، ومن ثمّ عرضها، يتناقش الطلبة كيف قام القائد الشيخ زايد بترسيخ قيم المحبة والتعاون بين الشعوب وإعلاء شأن الإنسان وحفظ كرامته في شتى بقاع الأرض، إذ تمكن، هو وإخوانه حكام الإمارات، بفضل جهودهم المتميزة، من وضع المجتمع الإماراتي آنذاك وخلال فترة قياسية في حالة من التواصل والتفاعل الفكري والثقافي مع الشعوب الأخرى وثقافتاتها.

**ب- يهدف هذا التمرين إلى اكتساب الطالب مفهوم القيم التي تسهل العلاقة ما بين المواطن والمقيم وأهميتها في بناء مجتمع مدرسي متماسك**

يقوم المعلم بنشاط استكشاف معلومات الطلبة حول مفهوم القيم التي تشاركها بيننا. تعرف القيم على أنها مجموعة من المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية والمثل التي توجه سلوك الفرد وترسم له الطريق السليم الذي يجنبه الوقوع في الخطأ أو القيام بفعل يتنافى مع مبادئه وقيمه وأخلاقه، وأيضاً تحدّد دوره في المجتمع الذي ينتمي إليه وذلك بالقيام بواجباته بالطريقة الصحيحة. و يقوم المعلم بالتركيز على القيم الإنسانية على أنها مجموعة من المبادئ الفطرية التي تحدّد تعامل الفرد مع غيره وذلك بالخلق الحميد في التصرف،

#### 4 اقرأ ما جاء في صحيفة "الاتحاد" عن نهج التسامح والسلام لدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم ناقش النقاط التالية.

إنّ نهج التسامح والسلام والتعايش الاجتماعي واحترام الأديان الذي تنتهجه دولة الإمارات العربية المتحدة على أرض الواقع نابع من إرث الآباء والأجداد، فقد أسهم هذا النهج في ترسيخ مكانتها وتعزيز حضورها كدولة تشد السلام دائماً وتدعم جهود تبنيتها وإحلاله. كما أنّ مبادئ التسامح والمحبة والسلام، التي يرتكز إليها هذا النهج، تخدم خير شعوب المنطقة والعالم واستقرارها.

وتقوم دولة الإمارات العربية المتحدة الآن بالعمل على سبل تعزيز وتوطيد القيم الإنسانية المشتركة بين شعوب المنطقة وصلات التقارب المبنية على السّماحة، وتقبّل الآخر واحترامه، وبناء الثقة وتعزيزها، والحفاظ على روابط الأخوة والصداقة والتعايش الإنساني بين أطراف المجتمع كافة في جوّ يسوده الوُدّ والتسامح والاحترام.

أ. شاهد الفيلم عن نهج الشيخ زايد - رحمه الله - ثم ناقش أخلاقه في التعامل مع المواطن والمقيم .

ب. قيمة التسامح تبني المجتمع وتبني به عن التطرّف. حدّد أربع قيم تسهّل العلاقة بين المواطن والمقيم، مبيّناً أهميتها في بناء مجتمع متماسك.

ج. قال أحمد شوقي:

"إنّما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإنّ هم ذهبَتْ أخلاقهم ذهبوا"

فسّر هذا القول وقارن بينه وبين مقال الصحيفة.

#### 5 اقرأ النصّ عن جائزة البرنامج الوطني للتسامح، ثم ناقش النقاط التالية.

في عام 1993 أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن عام 1995 سيكون عام الأمم المتحدة للتسامح.

على ضوء ذلك الإعلان "تلتزم الأمم المتحدة بتدعيم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب، وتكمن هذه الضرورة في جوهر ميثاق الأمم المتحدة وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

وعلى ضوء ذلك الالتزام، وفي عام 1995 ذاته، اعتمدت الدول الأعضاء في اليونسكو إعلان المبادئ في شأن التسامح.

وقد استلهم إنشاء الجائزة من المثل العليا الواردة في الميثاق التأسيسي لليونسكو، الذي ينص على أنّ "من المحمّل أن يقوم السلام على أساس من التضامن الفكري والمعنوي بين بني البشر".

والأسلوب اللبق في التعامل، والمحبة الأخوية في ظلّ الفروقات والاختلافات في الرأي.

يوزع المعلم أوراقاً بيضاء، يقوم الطلبة بالعمل الثنائي و ثني الورقة بالنصف. يكتب الطلبة 4 قيم تسهل العلاقة بين المواطن والمقيم على جانب و أهمية هذه القيم في المدرسة على الجانب الآخر من الورقة. يقوم الطلبة بتبادل الأوراق و تناقش الافكار.

#### ج - يهدف هذا التمرين إلى التعرف على أهمية الأخلاق من وجهة نظر أمير الشعراء أحمد شوقي.

-يعرض المعلم صورة أحمد شوقي و يطلب من الطلبة تسميته و التعريف عنه. (كاتب وشاعر مصري يُعد من أعظم وأشهر شعراء العربية في العصور الحديثة، يُلقب بـ "أمير الشعراء").

يوزع المعلم ملصقات على الطلبة و يطلب منهم التفكيرّ بالقول : "إنّما الأمم الأخلاق ما بقيت... فإنّ هم ذهبَتْ أخلاقهم ذهبوا" و كتابة المعنى على ملصق. يتناقش الطلبة ضمن مجموعات ويركز المعلم على أن الأمم تضمحل وتندثر إذا ما انعدمت فيها الأخلاق، فالأخلاق هي لغة الشعوب وهي التي تعبر عن الشعوب و رقيّها و تماسكها. وإذا ذهب الأخلاق يسود الفساد والكذب والخداع والغش و تنفك المجتمعات.

## النشاط 5: (10 دقائق)

يقرأ الطلبة النصّ. يضع الطالب دائرة حول المعلومة التي يريد الاستفسار عنها. يناقش المعلم الطلبة في مبدأ التسامح وأهميته التي جعلت المنظمات الدولية تتبناه وتمنح الجوائز باسمه. وكذلك أهمية التسامح في دولة الإمارات العربية المتحدة، واهتمام الدولة بهذا المبدأ، وكيفية تجسّد هذا الاهتمام.

- ثمّ يسأل المعلم عن أهمية التسامح على مستوى الأفراد، بدءاً من الطالب مع زملائه، إلى الأسرة والعائلة.. وكيف يقرب بين البشر ويخفّف التوتر.

**أ- يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب إلى مبدأ التسامح، كما ورد في ميثاق الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان المبادئ في اليونسكو.**

**التعليم المتميز:** يقرأ المعلم المبدأ بين المجموعة المتميزة، ويشرحه، ثمّ يكلف الطلبة إعطاء خمس جمل عن أهمية التسامح، تبدأ بـ "التسامح ...". - التسامح يوفر فرص التلاقي بين البشر.

**- في حال عدم توافر التكنولوجيا:** يعمل الطلبة على الحصول على المعلومات من أكثر من رابط. يقرأون المبدأ كما ورد في الأمم المتحدة وغيرها. ثمّ يجتمعون جميعاً في حلقة نقاش حول دور التسامح في تسهيل العلاقات الدولية. يدير المعلم النقاش، ويعطي الأمثلة في حال اعتمد المبدأ أم لم يعتمد. ما الذي قد يحصل؟

**- في حال عدم توافر التكنولوجيا:** يوزّع المعلم المعلومات على الطلبة، ويطلب قراءتها، ويتابع بالطريقة ذاتها.

- بمناسبة العيد الخمسين لليونسكو في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 1995، اعتمدت الدول الأعضاء إعلان مبادئ بشأن التسامح، يؤكّد، من جملة المبادئ التي يؤكّد عليها، على أنّ التسامح لا يعني التساهل أو عدم اكتراث، بل هو احترام وتقدير للتنوّع الغنيّ في ثقافات هذا العالم، وأشكال التعبير وأنماط الحياة التي يعتمدها الإنسان.

<http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/fight-against-discrimination/promoting-tolerance>

- يتأسّس خطاب الأمم المتحدة حول التسامح على مبادئ حقوق الإنسان العالمية، وهذا ما ورد في البند الأوّل وثيقة إعلان المبادئ حول التسامح. (Déclaration de principe sur la tolérance) الصادرة عن اليونسكو في 16 نوفمبر 1995 حول معنى التسامح:

وفي العام ذاته أيضاً أنشئت "جائزة اليونسكو - مادانجيت سنغ" لتعزيز التسامح واللاعنف، بمناسبة الاحتفال بعام الأمم المتحدة للتسامح، ويذكر مرور مئة وخمسة وعشرين عاماً على مولد المهاتما غاندي.

"تمنح الجائزة كلّ سنتين خلال احتفال رسمي بمناسبة اليوم الدولي للتسامح، وتُعطى مكافأةً لأشخاص، أو لمؤسسات أو منظمات، تميّزوا بقيامهم بمبادرات جديرة بالتقدير بوجه خاص، على مدار سنوات عدّة، ترمي إلى تعزيز التفاهم وتسوية المشكلات الدولية أو الوطنية بروح التسامح واللاعنف".

انطلاقاً من ذلك، وفي عام 1996 قامت الجمعية العامة بدعوة الأعضاء الأعضاء إلى الاحتفال باليوم الدولي للتسامح في 16 نوفمبر، من خلال القيام بأنشطة ملائمة توجّه للمؤسسات التعليمية وعامة الجمهور.

في يوم الأربعاء 8 يونيو 2016، اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله - نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "البرنامج الوطني للتسامح"، وقامت معالي الشيخة لُبنى بنت خالد القاسمي، أول وزيرة للتسامح، بعرض الأسس قيم التسامح في المجتمع الإماراتي، التي تتركز إلى سبعة أركان رئيسية: الإسلام، الدستور الإماراتي، إرث زايد - رحمه الله - والأخلاق الإماراتية، المواثيق الدولية، الآثار والتاريخ، الفطرة الإنسانية، والقيم المشتركة؛ مؤكّدة على أنّ المجتمع الإماراتي الأصل، من خلال هذه الأسس المتينة، سيواصل ترسيخ قيم التسامح والتعددية الثقافية وقبول الآخر، كما سيواصل نبذ التمييز والكرهية والتعصب فكرياً وتعليماً وسلوكاً.

ومن مُنطلق البرنامج الوطني الإماراتي للتسامح، كانت دعوة وزيرة التسامح يوم الأربعاء 26 أكتوبر للمشاركة في "مبادرات وفعاليات تهدف إلى إبراز المكانة العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة كبلد متسامح، وإلى تسليط الضوء على دور الدولة الرائد، قيادةً وحكومةً وشعباً، في ترسيخ القيم الإنسانية المشتركة، محلياً وإقليمياً ودولياً"، في مناسبة اليوم الدولي للتسامح.

وتفصيلاً، سيعمل البرنامج الوطني للتسامح ضمن خمسة محاور رئيسية تتركز إلى: تعزيز دور الحكومة كحاضنة للتسامح، وترسيخ دور الأسرة المتراطة في بناء المجتمع، وتعزيز التسامح لدى الشباب ووقايتهم من التعصّب والتطرّف، وإثراء المحتوى العلمي والثقافي، والمساهمة في الجهود الدولية لتعزيز التسامح وإبراز دور الدولة الرائد في هذا المجال.

ويأتي البرنامج الوطني للتسامح ليدعم توجّه الدولة لتنفيذ رؤية الإمارات 2021، والأجندة الوطنية، وذلك للوصول إلى مجتمع متلاحم محافظ على هويته، ومن خلال مبادرات وبرامج وطنية هادفة سيتمّ إطلاقها تبعاً، من خلال البرنامج وعن طريق فريق عمل سيتمّ تشكيلها بالتعاون مع الجهات الرئيسة ذات العلاقة، مثل تخصيص أسبوع للتسامح، وإنشاء مجلس المفكرين للتسامح، ومركز الإمارات للتسامح، بالإضافة إلى إطلاق برنامج المسؤولية التسامحية للمؤسسات، والميثاق الإماراتي في التسامح والتعايش والسلام.

هكذا كنّا على مواعيد متفرّقة، في أمانة مختلفة، وفي أمكنة متباعدة جغرافياً متقاربة جوهراً، فكرياً وإنسانياً، ترمي إلى نشر رسالة التسامح العالمية في كلّ زمانٍ ومكان، وعلى مرّ الأجيال.

**أولاً:** الاحترام والقبول بتنوّع ثقافات عالمنا واختلافها، وهو ليس مجرّد واجب أخلاقي، ولكنه أيضاً ضرورة سياسية وقانونية، وهو فضيلة تجعل السلام ممكناً عالمياً، وتساعد بالتالي على استتباب ثقافة السلام.

**ثانياً:** عدم اعتبار التسامح تنازلاً أو مجاملة للآخر؛ بل هو، قبل كلّ شيء، موقف يقوم على الاعتراف بالحقوق العالمية للشخص الإنساني، وبالحرّيات الأساسية للآخر. لذا، فإنّ التسامح ينبغي أن يطبّق من طرف الأفراد، كما من طرف الجماعات والدول.

<http://arab-csr.org/2014/03/24/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D9%85%D8%AD-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A-%D8%A9-%D9%88%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86>

**ب- يهدف هذا النشاط إلى اكتشاف مدى تحقّق مفهوم التسامح عند الطالب، ومدى قناعتة بهذا المفهوم، بالإضافة إلى منحه فسخة يعبر فيها، بطريقة فنيّة، عن موضوع اجتماعي أخلاقي، فيسهم في نشر ثقافة التسامح.**



### التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** يعمل الطالب بشكل منفرد، إذا كان يتمتع بالحسّ الفئّي. يقدّم له المعلم كلّ المساعدات اللازمة. أو يشارك مع مجموعة يعطى فيها دورًا يتناسب مع قدراته.

**للمتقدمين:** يقوم الطلبة بالتفتيش عن برنامج وطني للتسامح في بلد آخر أو ابتكار برنامج للتسامح لتطبيقه في المدرسة. - يعمل الطلبة ضمن مجموعات متعدّدة كي يحصلوا على أكثر من ملصق، تعلّق الملصقات في أروقة المدرسة وملاعبها، وعلى الباب الخارجي، لتكون رسالة إلى الأهالي أيضًا.

**ملاحظة:** يمكن للمعلّم أن يتواصل مع الإدارة لتخصيص جائزة لأفضل ملصق.



التسامح

- أ. ميثاق الأمم المتّحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان المبادئ في اليونسكو في شأن التسامح، كلّها دعت إلى التسامح بين الشعوب.  
- استخلص من النصّ مبدأ التسامح كما ورد في كلّ منها، واعرضه في الصفّ.  
- وضح دور التسامح في تسهيل العلاقات الدولية.
- ب. قم بإعداد ملصق تتناول فيه بنود البرنامج الوطني للتسامح.

**6** #معالجة المشكلات العالمية الإنسانيّة واجب أخلاقيّ عالمي. أطلق هذا الوسم (الهاشتاغ) على إحدى وسائل التواصل، واطلّب من زملائك الطلبة ومعلّميك التعليق عليه، بعد أن تضع تعليقك حول الموضوع.

### النشاط 6: (5 دقائق)

يطرح المعلّم مجموعة من الأسئلة، الهدف منها التّركيز على أهميّة أن تحكم الأخلاق العلاقات الدّولية، وأن تقوم الدّول بواجبها الأخلاقيّ تجاه شعوب العالم التي تعاني مشكلات اجتماعيّة وإنسانيّة. ويركّز على أهميّة التسامح كقيمة ومبدأ، بحيث يحكم العلاقات الدّولية. - يهدف هذا النّشاط إلى تشجيع الطلبة على استخدام مواقع التّواصل لمواضيع مهمّة. من خلال استغلال التّكنولوجيا، يُطلق الطلبة هذا الهاشتاغ، على وسائل التّواصل الاجتماعيّ، ويبدأ الطلبة بالتّعليق عليها، ويطلبون من الأهل والأصدقاء والأساتذة كتابة تعليقاتهم. # معالجة المشكلات العالمية الإنسانيّة واجب أخلاقيّ عالمي.

## الوحدة 1 مفهومة إلى الأخلاق العالمية

## الدّرس 2

## نواتج التعلّم:

مناقشة علاقات دولة الإمارات العربيّة المتّحدة  
الخارجيّة ودورها في المنظّمات والمحافل الدوليّة  
المختلفة.

العلاقات الدوليّة لدولة  
الإمارات العربيّة المتّحدة

## المفردات

العولمة

القواعد الأخلاقيّة

## 1 اقرأ شعارات المنظّمات. إلى أي منظّمة تنتمي دولة الإمارات العربيّة المتّحدة؟



## هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى التعريف بدور دولة الإمارات العربيّة المتّحدة على مستوى المنطقة وبالعلاقات الدبلوماسية مع دول الجوار ودول أخرى وبعصبيتها في المنظّمات الدوليّة والمحافل العالمية وبـ "العلاقات الدوليّة" في سياق محليّ عبر الإتفاقيات التجارية (معرفة واردات الدولة وصادراتها).

## المواد المطلوبة

شعارات المنظّمات من الكتاب ومن خارجه إذا توقّرت.  
آلة عرض إذا توقّرت.  
6 قبعات: بيضاء، حمراء، صفراء، سوداء، خضراء، زرقاء.  
ورق عريض كبير يعلّق على لوحة الصّف.  
أوراق - ورق مقوّى - ألوان  
الحاسوب

## نواتج التعلّم:

مناقشة علاقات دولة الإمارات العربيّة المتّحدة الخارجيّة ودورها في المنظّمات والمحافل الدوليّة المختلفة

## النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

إذا توقّرت التّكنولوجيا: - يعرض المعلّم شعارات المنظّمات المذكورة في كتاب الطالب ولغيرها (power point) ويحاول الطّلبة اكتشاف إلى أيّ من تلك المنظّمات تنتمي دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

إذا لم تتوفّر التّكنولوجيا: من خلال الكتاب يتّم العمل. ( يمكن للمعلّم إحضار شعارات أخرى  
يسأل المعلّم لماذا تنشأ المؤسّسات العالميّة والإقليميّة؟ - لتسهّل التّواصل بين الدّول  
وشعوبها بشكلٍ إيجابيّ، ولتدعم بعضها بعضًا.

## القواعد الأخلاقية

هي مجموعة المبادئ التي يتعارف عليها الناس في مجتمع معيّن، وتهدف إلى تحقيق مثل عليا في المجتمع، مثل مساعدة الفقير والتهي عن الكذب.

## العولمة

العولمة في مفهومها المثالي بناء عالم واحد أساسه توحيد المعايير العالمية، وتحرير العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية، وترجمة الثقافات، وحرية نشر المعلومات، وعالمية الإنتاج المتبادل، ونشر التقدم التكنولوجي، وعالمية الإعلام..

## 2 اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عما يلي.

تقوم سياسة دولة الإمارات على المستوى الدولي على توطيد علاقاتها مع دول العالم كافة وفق مبادئ المساواة والعدل والاحترام المتبادل وحبّ الخير للجميع من دون استثناء.

قال الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - : "إنّ دولة الإمارات حريصة على تطوّر علاقات الصداقة مع جميع دول العالم، لما فيه خير ومصلحة شعب دولة الإمارات وشعوب العالم".

لقد أيدت دولة الإمارات قضايا الحق والعدل في الأمم المتّحدة وغيرها من المؤسسات الدولية، الأمر الذي مكّنها من الاضطلاع بدور كبير في بناء علاقات دولية قائمة على السلام والاستقرار. وقد عبّر عن ذلك الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - بقوله: "إنّ المكانة الرائدة التي تحتلّها دولة الإمارات في منظّمة العلاقات الدولية هي ثمرة ما انتهجناه من سياسة خارجية معتدلة تناصر الحق والعدالة، وتعتمد أسلوب الحوار والتفاهم بين الأشقاء والأصدقاء، وتحترم المواثيق والقوانين الدولية، وتلتزم بميثاق الأمم المتّحدة، وتراعي قواعد حسن الجوار وسيادة الدولة ووحدّة أراضيها، ولا تتدخّل في شؤونها الداخلية، وتجنّب لحلّ النزاعات بالطرائق السلمية".

في عام 1978، خلال اجتماع عُقد في البيت الأبيض احتفالاً بالذّكري الثلاثين لتوقيع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، قال الرئيس الأميركي آنذاك جيمي كارتر: "إنّ حقوق الإنسان هي روح سياستنا الخارجية، لأنّ حقوق الإنسان هي روح إحساننا بالأمة نفسها".

أ. بيّن وجهة نظر كلّ من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان- رحمه الله - والرئيس كارتر عن السياسة الخارجية.

ب. ما التّأثير المترتّب عن انتماء الدولة إلى المنظّمات الدوليّة؟



الرئيس جيمي كارتر



الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله -

### النشاط 2: (15 دقيقة)

بعد قراءة النصّ قراءةً صامتةً. يطلب المعلم من كلّ طالب عرض فكرة واحدة تبيّن معرفته بمضمون النصّ. ثمّ يطرح السّؤال الأوّل فيجيب الطلبة ثنائياً.

قال الشيخ زايد رحمه الله: "إنّ دولة الإمارات حريصة على تطوّر علاقات الصداقة مع جميع دول العالم، لما فيه خير ومصلحة شعب دولة الإمارات وشعوب العالم." الرئيس كارتر: "إنّ حقوق الإنسان هي روح سياستنا الخارجية، لأنّ حقوق الإنسان هي نفس روح إحساننا بالأمة." يشدّد المعلم على حرص الشيخ زايد - رحمه الله - والرئيس كارتر على العلاقات الطيبة مع الدول الأخرى لمصلحة الشعوب.

ب- إذا كانت التّكنولوجيا متوفّرة: يوزع الطلبة إلى ثنائيات يطلب المعلم البحث عبر الحاسوب عن الحقوق التي تستطيع أن تطالب بها الدولة المنتمية إلى منظّمة الأمم المتّحدة ويقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصّف ومناقشتها. في حال عدم توفّر التّكنولوجيا داخل الصّف: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن الحقوق التي تستطيع أن تطالب بها الدولة المنتمية إلى منظّمة الأمم المتّحدة. يجد المعلومات عبر الرابط التالي:

<http://www.icj-cij.org/homepage/ar/unchart.php>

### التعليم المتمايز:

**للمبتدئين:** يساعد المعلم الطلبة بقراءة النصّ و التّفكّر بمعنى السياسة الخارجية- يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن الحقوق التي تستطيع أن تطالب بها الدولة المنتمية إلى منظّمة الأمم المتحدة بشكل مبسط.

**للمتقدمين:** البحث عن الخطوات اللازمة التي على الدول القيام بها للانضمام إلى الأمم المتحدة.

## النشاط 3: (15 دقيقة)

## 3 اقرأ عن التعاون الأكاديمي والبحثي بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة كشكل من أشكال التعاون بين الدول، ثم أجب عما يلي.

وقّع معهد "مصدر" للعلوم والتكنولوجيا مع جامعة طوكيو اتفاقيةً للتعاون الأكاديمي والبحثي، تمهيداً لإبرام شراكات متعددة ومثمرة بين الطرفين.

تغطي المجالات التي تشملها الاتفاقية تبادل الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة الخريجين، وتنفيذ بحوث وندوات مشتركة، وتبادل المنشورات والمعلومات والمواد البحثية فضلاً عن المحاضرات والدورات التي يديرها باحثون وأكاديميون. ويستضيف معهد "مصدر" حالياً (في عام 2014) ثلاثة طلبة دكتوراه من جامعة طوكيو.

تأتي الاتفاقية مع جامعة طوكيو في أعقاب عدد من مشاريع التعاون التي أسسها معهد "مصدر" في عموم قارة آسيا، ويشمل ذلك اتفاقية التعاون مع مركز اليابان للتعاون الدولي في شأن برنامج التدريب الصيفي السنوي واتفاقيات التعاون البحثي مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة.

هناك العديد من الشركات اليابانية الرائدة التي تشترك مع معهد "مصدر" في برنامج التدريب الصيفي، باعتباره أحد الركائز الأساسية للابتكار وإعداد الكوادر البشرية. يواصل معهد "مصدر" دوره الجوهري في دعم رؤية "مصدر" وتحقيق أهدافها في ما يتعلق بمساعدة دولة الإمارات العربية المتحدة على التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، والتوصل إلى حلول ناجعة لأصعب التحديات التي تواجه البشرية ولا سيما التغير المناخي.

كذلك وقّع معهد "مصدر" للعلوم والتكنولوجيا مع مركز اليابان للتعاون الدولي اتفاقيةً تحدد الإطار العام للتعاون في برامج التدريب السنوية وأنشطة تعاونية أخرى، وذلك خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل 2014 التي استضافتها أبوظبي. تسعى الاتفاقية في بنودها إلى تعزيز علاقات التعاون التي تجمع معهد "مصدر" بالمركز لتنفيذ برنامج التدريب السنوي، كما تسعى إلى أن تتضمن البرامج التدريبية دورات تعريفية بالثقافة واللغة اليابانية، بينما ستقدم العروض التقديمية النهائية للطلبة في أبوظبي.

واعتباراً من عام 2014 تم تعيين أعضاء من هيئة التدريس للعمل مع الشركات المتخصصة لتحقيق الأهداف التدريبية لكل طالب في كل فئة، مما سيمكن الطلبة من العمل في الشركات ذات الصلة بمجالات أبحاثهم لتحقيق فائدة مباشرة لأنشطتهم البحثية في معهد "مصدر". وبموجب الاتفاقية سيقوم عدد من الشركات اليابانية، بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس، باستقبال طلبات الاشتراك من الطلبة وتحديد مواعيد المقابلات والاختيار النهائي، حيث من المتوقع أن تشهد الأعوام المقبلة تقديم أكثر من طلب لكل تخصص، وستقوم الشركات باختيار الطلبة الذين سيشاركون في البرنامج التدريبي.

وجدير بالذكر بأن العامين 2012 و 2013 شهدا تعاوناً فعلياً بين معهد "مصدر" ومركز التعاون الدولي الياباني في برامج التدريب الصيفية، إذ تحظى هذه البرامج بدعم وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان. وقد شهد عام 2012 مشاركة خمسة خريجين إماراتيين، فيما شهد عام 2013 مشاركة سبعة آخرين.

الموقع الإلكتروني لوكالة أباء الإمارات، "تقرير: علاقات الإمارات واليابان تشهد نقلة نوعية"، 25 فبراير 2014. (بصرف)

يبدأ النشاط دائماً بقراءة النصّ: قراءة صامتة أو جهرية بحسب ما يراه المعلم مناسباً. ثمّ يطرح السؤال الأول فيجيب الطلبة ثنائياً.

أ- ترك حريّة الإجابة للطلبة.

المكتسبات هي: - اكتساب المعرفة - الاطلاع على موضوعات جديدة - اكتشاف حضارة أخرى - اكتساب أصدقاء جدد - ...

ب- يسأل المعلم: اذكر أربع نقاط مقارنة بين التعليم ما قبل دخول التكنولوجيا إلى دولة الإمارات وما بعدها، محدداً الفائدة التي يجنيها الطلبة من التكنولوجيا في التعلم.

## استراتيجية التفكير بالقبعات الست

- يشرح المعلم دور قبعات التفكير: القبعة البيضاء: التفكير المحاييد/ القبعة الحمراء: التفكير العاطفي/ القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي/ القبعة السوداء: التفكير الناقد/ القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي/ القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي والتفكير في التفكير.
- تُشكّل مجموعات عمل مؤلفة من 6 أشخاص.
- يُطلب منهم الإجابة عن الأسئلة تبعاً لدور كلّ قبعة:

القبعة البيضاء: ما هي الحقائق المتعلقة بدخول التكنولوجيا لنطاق التعليم؟

القبعة الحمراء: ما هي المشاعر التي تتنبأك جراء هذا الدمج؟ القبعة الصفراء: ماذا يكتسب الطالب من المشاركة في برنامج التعليم من خلال التكنولوجيا؟

القبعة السوداء: ما هي النتائج السلبية التي تترتب على هذا الدمج؟

القبعة الخضراء: ما الذي يمكن تغييره لجعل هذا الدمج أكثر إفادة؟

القبعة الزرقاء: كيف يؤثر هذا الدمج على ثقافة الشباب بشكل عام؟

• عند الانتهاء من النقاش، تقدّم كل مجموعة تقريراً توصّلوا إليه.

• تجري مناقشات وينتج عنها توصيات وأهمّها:

هناك فوائد لاستخدام التكنولوجيا في التعليم: القدرة على متابعة المتعلم/القدرة على الولوج إلى المكتبة الإلكترونية/ القدرة على التعليم عن بعد/ يعزّز قدرة المتعلم على حلّ المشاكل، يسهل كتابة الاختبارات وتصحيحها، يمكن توظيف التكنولوجيا في الألعاب التربوية للأطفال ومهم لمن يعاني من إعاقة ما فتصمم برامج مختلفة كلّ حسب إعاقته، يزيد من كفاءة المعلمين، ويوفر الوقت والجهد في التعليم، يمكن تخزين الحصص الصفية وتزويد الطالب بها للمراجعة أو الاستفادة منها لسنوات أخرى، فتتنوّع الطرق لشرح الدروس فلا يصاب المتعلم بالملل بل بالعكس يشعر بالتشويق.

## قبل دخول التكنولوجيا:

- العملية التعليمية مرتكزة على الكتب و المقررات.

- المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات.

- الأهل يتابعون الطالب عبر الزيارات المدرسية.

- تقييم الطالب يتم خطأً وبأخذ وقتاً كبيراً للتصحيح...

## بعد دخول التكنولوجيا:

- العملية التعليمية مشوقة و يقوم الطالب بالتعلّم الذاتي في معظم الأحيان.

- المعلم ليس المصدر الوحيد للمعلومات فالشبكة العنكبوتية مليئة بالمعلومات علينا أن ننتبه إلى كيفية اختيار مصادر المعلومات.

- الأهل يستطيعون متابعة علامات و أنشطة الطالب يومياً عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت ) و التواصل مع أساتذته.

- التقييم باستخدام التكنولوجيا سهل و يحاكي مستويات الطلبة المختلفة.

#### النشاط 4: (10 دقائق)

يقرأ الطلبة النص قراءة صامتة، ثم يطلب المعلم منهم عرض ما يتناوله النص، ويجري مناقشة سريعة عن فوائد اتحاد الدول وتأثيره في العلاقات الخارجية، ثم يطلب من الطلبة الإجابة عن السؤال أ.

##### الإجابات المقترحة:

اتحاد دول الخليج العربية (مجلس التعاون الخليجي).  
الاتحاد الأوروبي.

##### من فوائد اتحاد الدول:

- تعزيز مكانتها دوليًا وإقليميًا.
- التضامن لمواجهة المخاطر الداخلية! الاقتصادية والسياسية.
- مساعدة بعضها بعضًا من النواحي كافة: العمالة، الصحة، السكن...
- أما تأثير الاتحاد في العلاقات الخارجية فيتمثل في تضامن هذه الدول لمواجهة أي مخاطر محتملة، أكانت سياسية أم اقتصادية أم عسكرية. ذلك أن الاتحاد يشكل كيانًا قويًا قادرًا على مواجهة أي تحدٍ خارجي.



التعاون الأكاديمي مع اليابان

أ. لو سحنت لك الفرصة هل كنت ستهتمّ بالمشاركة في برنامج تدريبيّ في اليابان لمدة شهرين؟ علّل الأسباب.

ب. قارن بين التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة قبل دخول التكنولوجيا إليها وبعد دخولها في أربع نقاط، محدّدًا الفائدة التي يجنيها الطلبة من التكنولوجيا في التعلّم.

#### 4 ما طبيعة سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجيّة؟ اقرأ ما يلي ثمّ أجب عن الأسئلة.

يُعَدّ الاتحاد الأوروبي لاعبًا رئيسًا على المسرح العالمي وله مصالح أمنية ومسؤوليات على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ومن خلال سياسته الخارجيّة المشتركة يتحدّث الاتحاد الأوروبي بصوت واحد في القضايا الدوليّة الرئيسة.

يلعب الاتحاد الأوروبي دورًا أساسيًا في عمليات السلام في العالم، فله جنود وضباط شرطة وقضاة من أجل المساعدة في إنقاذ الأرواح والعمل على تحقيق استقرار الدّول والمناطق التي تندلع فيها النزاعات حول العالم، كما يقدّم الإغاثة في حالات الطوارئ التي تعقب الكوارث.

لقد اعتمدت السياسة الخارجيّة والأمنيّة المشتركة للاتحاد الأوروبي في ضوء اجتماعات ومعاهدات عدّة توصلت الدّول المعنية من خلالها إلى الاتّفاق على تأسيس مجلس أوروبي مشترك. وبتاريخ 1 ديسمبر 2009 عيّن المجلس الأوروبي السيدة كاثرين أشتون ممثلًا أعلى أول للسياسة الأمنيّة والشؤون الخارجيّة في الاتحاد الأوروبي، فترأست المجلس الأوروبي للشؤون الخارجيّة وتولّت إدارة الشؤون

## النشاط 5: (10 دقائق)

- يهدف هذا النشاط إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الجمارك في الدورة الاقتصادية.  
يقرأ الطلبة النص قراءة جهرية أو صامتة وفق ما يراه المعلم مناسباً.

أ- الأسئلة التبادعية المفتوحة: يقوم المعلم بالعصف الذهني عبر طرح هذه الأسئلة: "ما رأيك في الجمارك؟" "لماذا تعتقد أنها وجدت؟" "كيف تظن أن ذلك حدث؟" "ماذا تعتقد سيحدث لو قمنا بإلغاء الجمارك؟" "هل هناك شيء آخر يمكن أن نستخدمه ليحل مكان الجمارك؟" "ما الذي يجعلك تعتقد أن للجمارك علاقة بالاقتصاد؟ ما هي الأسئلة التي يمكنك أن تسألها حول الجمارك؟"

ثم يعطي المعلم 5 دقائق لاجاب الطلبة على السؤال و يركز المعلم على الأفكار التالية:

- الجمارك هي مصلحة ذات طابع اقتصادي وأمني مكلفة بمراقبة المبادلات التجارية على الحدود وحماية الضرائب على الواردات.
- إن السياسة الجمركية تتمثل بمجموعة من الإجراءات القانونية التي تفرض على السلع الواردة والصادرة أو المارة بطريق الترانزيت نوعاً معيناً من الرسوم أو الضرائب وقد تكون هذه الإجراءات إعفاية أو إدخال مؤقت أو غيرها.
- تباشر الجمارك دوراً مهماً في دعم الاقتصاد المحلي، من حيث جذب المستثمرين وحماية المنتج المحلي والتصدي لعمليات التهريب، في المنافذ البرية والبحرية والجوية.
- تعمل على تسهيل وتيسير التجارة الدولية وإزالة العوائق أمام حركة التجارة الدولية، فالتجارة قاطرة النمو.
- تشجيع الاستثمار وتعزيز قدرة الصناعة على المنافسة لرفع كفاءة الاقتصاد الوطني.

ويتحقق ذلك من خلال:

- تشجيع الاستثمار من خلال تحفيز رؤوس الأموال العربية والأجنبية على إنشاء مشاريع تهدف إلى تنمية الاقتصاد الوطني في المجالات كافة. ويتم ذلك بإعطاء المستثمرين تسهيلات وفق قانوني الجمارك وتشجيع الاستثمار، والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الوزراء.
- حماية الإنتاج الوطني وتشجيع الصناعة المحلية ويتحقق ذلك بإعفاء أو تخفيض الرسوم والضرائب الجمركية على المواد الأولية الداخلة في الصناعات الوطنية والآلات والأجهزة الإنتاجية المستخدمة في عملية التصنيع وفق أسس وقواعد معينة. كما ويتم رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة والمماثلة للإنتاج المحلي، لتتمكن السلع المحلية من منافسة هذه السلع نتيجة فارق التكلفة.

تشجيع التصدير وذلك بإعفاء كثير من المواد التي يتم تصديرها من كافة الرسوم والضرائب الجمركية. ويهدف هذا

مساعدة الممثل الأعلى في مهامه.

تتضمن أهداف السياسة الخارجية المشتركة:

- الحفاظ على قيم الاتحاد الأوروبي ومصالحة الأساسية والأمنية واستقلاله ونزاهته.
- تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي ودعمها.
- الحفاظ على السلم، ومنع النزاعات، وتعزيز الأمن الدولي.
- مساعدة السكان والدول والأقاليم على مواجهة الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان.

(بتصرف)



علم الأمم المتحدة وعلم الاتحاد الأوروبي

أ. ضمن المجموعة، اختاروا مثالا عن اتحاد دولي في العالم، وعدّدوا فوائد هذا الاتحاد وتأثيره في العلاقات الخارجية للدول، ثم قدّموا بحثكم أمام زملائكم في الصف.

## 5 اقرأ عن الاتفاقيات الجمركية بين بلدين، ثم أجب عما يلي.

إلى مساعدة الصادرات على إيجاد أسواق خارجية مما سينعكس إيجابياً على الميزان التجاري ويحسن من ميزان المدفوعات.

**ب- في حال توافر التكنولوجيا:** يطلب المعلم ثنائياً البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن أربعة بلدان تربطها بدولة الإمارات العربية إتفاقية تجارية و تحديد أهم الصادرات والواردات مع هذه الدول. يقوم الطلبة بعرض برتزي لعرض أفكارهم.

**- في حال عدم توافر التكنولوجيا:** يوزّع المعلم مقالات أو معلومات جمعها، ويوزّعها على الطلبة، يستخلصون المطلوب ويعرضونه عبر لوحة عرض. يمكن إيجاد بعض المعلومات على الرابط التالي:

<https://www.abudhabi.ae/portal/public/ar/business/international-trade/import-and-export/free-trade-agreements-of-the-uae>



التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** يعطي المعلم الطلبة جدولاً مبسطاً عن الدور الذي تؤديه الجمارك في الدورة الاقتصادية لمساعدتهم بالمشاركة بالعصف الذهني. يطلب المعلم من الطلبة تحضير بلد واحد يربطه بدولة الإمارات العربية إتفاقيةً تجاريةً.

**للمتقدمين:** يطلب المعلم من الطلبة عرض بحثهم عبر خريطة العالم حيث يبين الطلبة الصادرات والواردات. و يتم التركيز على كتابة مصدر المعلومات داخل البحث.

التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** يعطي المعلم الطلبة جدولاً مبسطاً عن الدور الذي تؤديه الجمارك في الدورة الاقتصادية لمساعدتهم على المشاركة في العصف الذهني، ويطلب إليهم البحث عن بلد واحد تربطه بدولة الإمارات العربية اتفاقية تجارية.

**للمتقدمين:** يطلب المعلم من الطلبة عرض بحثهم عبر خريطة العالم وبيان الصادرات والواردات، مع التركيز على كتابة مصدر المعلومات داخل البحث.

تمثل اتفاقيات التعاون الفني والإداري الجمركي أحد المحاور الرئيسة في الملف الإقليمي والدولي للهيئة الاتحادية للجمارك خلال عمرها الزمني القصير نسبياً، وتنطلق الهيئة في هذا الملف من كونها الهيئة الاتحادية الرسمية المعنية بالشأن الجمركي، فضلاً عن التزاماتها الدولية كعضو فاعل في منظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية والمجتمع الدولي.

تُعَدُّ اتفاقيات التعاون الفني والإداري المتبادل في الشؤون الجمركية من أهم الاتفاقيات التي أُكِّدت عليها منظمة الجمارك العالمية لأسباب عدة أهمها:

- مساهمة الاتفاقيات الفعالة في الحد من المخالفات التشريعية الجمركية التي تؤدي إلى الإخلال بالمصالح الاقتصادية والتجارية والمالية والاجتماعية والثقافية للبلدين.
- دورها في ضمان الاحتساب الدقيق للرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى على الصادرات والواردات من السلع وتحصيلها، فضلاً عن تنفيذ الأحكام المتعلقة بالحظر والتقييد والرقابة.
- تفعيل الإجراءات ضد المخالفات الجمركية بالتعاون الوثيق بين البلدين.
- وضع حد لتزايد حجم الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية ومساره، باعتبارها تشكل خطراً على الصحة العامة والمجتمع.
- أخذها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، المشجعة على المساعدة الثنائية المتبادلة، فضلاً عن توصيات منظمة الجمارك العالمية بعين الاعتبار.

• تعزيزها للتعاون الجمركي بما يخدم المصلحة المشتركة وتهيئة المناخ الملائم لتسهيل المبادلات التجارية والعلاقات الاقتصادية بصفة عامة بين البلدين وتشجيعها.

• ما يترتب عليها من تبادل الخبرات والتجارب بين إدارات الجمارك في البلدين، وخصوصاً في الميادين الفنية والإدارية.

• ما توفره من ضرورة التعاون الدولي في ما يخص المسائل المتعلقة بالإدارة وتطبيق التشريع الجمركي للبلدين.



الجمارك تحمي المجتمع

وتسعى الهيئة من خلال ملف الاتفاقيات الثنائية إلى تجسيد الهدف الذي اتخذته شعاراً لها منذ بداية عملها، ألا وهو "نحو مجتمع آمن... وتجارة عادلة"، وتحويله إلى حقيقة ملموسة على أرض الواقع من خلال حماية المجتمع المحلي من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية السلبية للسلع المقلدة والمغشوشة وغيرها. كما تسعى الهيئة إلى تسهيل حركة التجارة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وشركائها التجاريين على مستوى العالم. وتهدف الاتفاقيات الثنائية الدولية إلى تحقيق طرفي المعادلة الجمركية.

**أ. ما الدور الذي تؤديه الجمارك في الدورة الاقتصادية؟**

**ب. ابحث عن أربعة بلدان تربطها بدولة الإمارات العربية المتحدة اتفاقية تجارية. ما أهم الصادرات والواردات مع هذه الدول؟**

## الوحدة 1 مقدمة إلى الأخلاق العالمية

## الدرس 3

## نواتج التعلم:

ذكر أهمّ التحديات الأخلاقية التي تواجهها البشرية وإتقان طرائق البحث عن معلومات متقدمة عنها.

## التحديات الأخلاقية العالمية

## المفردات

نظام بيئي

الاحتباس الحراري

1 هناك العديد من التحديات التي تواجه المجتمعات العالمية في القرن الواحد والعشرين، لاحظ الصور التالية وعبر عن الوجه الأخلاقي الذي ترمز إليه.



" فقط عندما تجفّ البئر نفدّر قيمة الماء".  
بنجامين فرانكلين، أحد مؤسسي الولايات الأمريكية المتحدة



"الأسمي القيم وجهها المظلم...  
عبرية أينشتاين أدت إلى فاجعة هيروشيماء".  
بابلو بيكاسو، رسّام إسباني، 1981-1973



"التغيّر المناخيّ لا يعترف بحدود؛ ولا يهوّنه من تكون - سيّان عنده إن كنت ثرياً أم فقيراً. صغير القامة أم ضخم البنية. نحن إذا أمام ما نسقّبه "تحديات عالمية"، وهذه التحديات تقتضي تضامناً عالمياً".  
بان كي مون، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بين عامي 2007 و2016

## هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى توجيه اهتمام الطلبة إلى القراءة والتفكير والنقاش حول التحديات والمسائل الأخلاقية العالمية (ولا سيّما قضايا التغيّر المناخي، والإرهاب، وأسلحة الدمار الشامل) وطرق التوصل إلى حلول لها عبر العمل البشريّ الجمعيّ على المستوى الوطني والدولي و/أو العالميّ.

## المواد المطلوبة

خارطة تظهر البحر المتوسط والقارات الثلاثة  
لوحة ذكيّ إذا توفّر  
ألواح كرتونية ملوّنة  
أفلام ملوّنة  
التكنولوجيا إذا توفّرت للبحث والعرض

## نواتج التعلم:

ذكر أهمّ التحديات الأخلاقية التي تواجهها البشرية وإتقان طرائق البحث عن معلومات متقدمة عنها.

## النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يرسم المعلّم على اللوح ثلاثة أعمدة، مخصّصاً كل عمود لصورة من الصور الثلاث، ويطلب من الطلبة التفكير في المشاعر التي تحركها كل صورة فيهم لمدة دقيقة، ثم يترك الأمر لمن يريد، اختياريّاً، كي يدوّن في كل عمود التأثيرات السلبية للأزمات الظاهرة في الصور. الإجابات تشمل: المجاعات، ازدياد التلوّث، الكوارث الطبيعية، خسارة الأرواح، التشوّهات، اليتيم، انتشار الأوبئة...



ارتفاع متوسط حرارة السطح في العالم مع ازدياد كمية ثاني أكسيد الكربون والميثان وبعض الغازات الأخرى في الجو.	الاحتباس الحراري
مجموعة عناصر تعمل بشكل متكامل في ما بينها، بما في ذلك كل الكائنات التي تعيش فيها.	نظام بيئي

## النشاط 2: (15 دقيقة)

- بعد قراءة الطلبة للنص قراءة صامتة، يطرح المعلم السؤال:
- هل يُفترض بك، وأنت من سكان الإمارات، (للتوضيح: البعيدة جدًا عن القطب الشمالي) أن تهتم لهذه المسألة؟
- يجيب الطلبة بنعم أو لا. يطرح المعلم النشاط أمام الطلبة (أي مناقشة علنية بين طالبين قديمًا إجابتين متعارضتين - نعم مقابل لا -) ويختار طالبين يرغبان في خوض النقاش وعرض أفكارهما وحججهما بصوت عالٍ أمام بقية الطلبة.
- الحجج المطروحة:
- نعم، يفترض بي أن أهتم:
- الاستشهاد بقول بان كي مون الوارد تحت الصورة الأولى في النشاط 1 (التغير المناخي لا يعترف بحدود؛ يتأثر به الجميع أغنياء وفقراء كبار وصغار ضعفاء وأقوياء...)
  - تسبب تزايد انصهار المسطحات الجليدية في فيضانات وسيول وكوارث طبيعية
  - الدب القطبي أحد عناصر من الشبكة الغذائية وبالتالي فإن تضرره سينعكس حتمًا على عناصر أخرى في الشبكة...
  - لا، لا يفترض بي أن أهتم:
  - إن حدوث هذه التأثيرات يستغرق عشرات السنوات وبعضها قد يستغرق مئات السنين، وبالتالي كيف لي أن أوقف ثمار اهتمامي بهذه المسائل طالما أنها ستحدث بعد أن أكون قد غادرت هذا الكوكب.
  - حتى وإن اهتممت بهذه المسألة، كيف بمقدوري أن أوقف ما يحدث وأنا مجرد طالب؟ الأفضل أن أوظف طاقتي وتفكيري في أموري الخاصة والقيام بواجباتي المدرسية وممارسة هواياتي...

2 إن المشكلات البيئية عامةً، والاحتباس الحراري خاصةً، من "التحديات العالمية" التي يتكلم عنها الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد بان كي مون . اقرأ النص عن دبة قطبية تقنات على دلافين في القطب الشمالي، ثم ناقش النقاط التالية.



خلال بحوث في أرخبيل سفالبارد (في النرويج)، الواقع على بعد حوالي ألف كلم من القطب الشمالي، رصد يون آرس (من معهد الدراسات القطبية النرويجي) وصوّر، في أبريل 2014، دبًا يقنات على دلافين بيضاء الأنف. هذه الفصيلة من الدلافين ليست من الأنواع التي يقنات عليها عادةً الدب الأبيض الذي يأكل حيوانات الفقمة بشكل رئيسي. أوضح آرس لوكالة فرانس برس أنّ هذه الدلافين بدأت تدخل غذاء الدب القطبي بسبب التغيرات المناخية، وذلك لأنّ أجناسًا جديدةً تنتقل باتجاه الشمال. صحيح أنّ الدلافين البيضاء الأنف تتراد هذه المياه الشمالية خلال الصيف بعد انصهار الطوف الجليدي، إلّا أنّه لم يسجّل سابقًا وجود هذه الحيوانات في المناطق المذكورة خلال فصلي الشتاء والربيع حيث يكون البحر مغطىً بالجليد عادةً.

وحسب الباحثين، فإنّ التراجع الكبير في الجليد البحري، وصولاً إلى فقدانه بالكامل في المنطقة أثناء فصول الشتاء الأخيرة، قد يكون السبب وراء جذب هذه الدلافين التي حُذعت على الأرجح جزاء التشكّل المفاجئ لمساحة واسعة من الجليد بتأثير رياح الشمال.

وأشار آرس إلى أنّ الدب، وهو ذكر مسنّ وجائع على ما يبدو، اقترب على الأرجح لدفينين بعدما صعد الأخيران إلى السطح للتنفّس عن طريق ثقب صغير في الطوف الجليدي. وكان قد اتهم واحدًا منهما وعمد، في خطوة نادرة أيضًا، إلى دفن الثاني جزئيًا تحت الثلج.

وقال الباحث النرويجي: "نعتقد أنّ الدب جرّب تغذية الدلفين بالثلج أملًا في تقليل فرص العثور عليه من قبل دبة أخرى أو ثعالب أو طيور، وذلك للتمكن من التهامه ربما بعد يوم أو يومين، حالما يهضم الدلفين الأول".

وبعد هذه الملاحظات الأولى، جرى الإبلاغ عن خمس حالات أخرى لدلافين جثت أو أمسكت بها الدبة والتهمةا.

وأضاف آرس: "لا أعتقد أنّ هذا الأمر دليل على حصول تبدّل كبير في" غذاء هذا النوع من الحيوانات" بل إنّ ما حصل هو أنّ الدب القطبي يحثك بأجنايب لم يعتد مصادفتها قبلاً".

أ. القطب الشمالي للّرض بعيد عن دولة الإمارات العربية المتحدة. هل يفترض بك أن تهتمّ بهذه المسألة؟ ضع جدولًا من عمودين يسجّل الطلبة آراءهم في العمود الأوّل إن كانوا موافقين، وفي العمود الثاني إن كانوا غير موافقين.

## النشاط 3: (5 دقائق)

3

لماذا يُعدُّ التغيُّر المناخيّ مسألةً أخلاقيةً على مستوى العلاقات الدولية؟ اقرأ النّصّ لمعرفة المزيد ثمّ ناقش النقاط التالية.

يتسبّب التغير المناخي في تحديات أخلاقية على صعيد المجتمع الدولي للأسباب الثلاثة الآتية:

أولاً، هو ظاهرة عالمية بامتياز. ففي اللحظة التي تنتشر فيها الغازات الدفيئة في الجو، ليس بالإمكان منع تأثيرها في مناخ أي بقعة على كوكب الأرض، أيًا يكن موقع انبعاث هذه الغازات. ينتج عن ذلك مواقف دولية تبين ما يعرف بإشكالية السجين (prisoner's dilemma) صحيح أنّ الدول كلّها، كمجموعة، حريصة على الحدّ من انبعاثات الغازات الدفيئة بهدف التخفيف من خطر تأثيراتها، إلّا أنّ كلّ دولة بمفردها تفضّل الاستمرار في بعث الغازات من دون قيد أو شرط. في الوقت نفسه، المتضرّرون من أذى هذه الغازات ليسوا على قدر المساواة من حيث درجة التضرّر؛ فعلى المدى القريب والمتوسط، معظم الدول والشعوب المتضررة بدرجة عالية هي التي بُنيت تاريخيًا، ولم تزل، النسب الأقلّ من الغازات الدفيئة.

ثانيًا، للانبعاثات الحالية تأثيرات عابرة للأجيال بامتياز. فانبعاثات الغاز الأكثر انتشارًا من بين الغازات الدفيئة، أي ثاني أكسيد الكربون، تبقى في الجو فترة طويلة، مساهمةً بذلك في التأثيرات السلبية في المناخ على مدى مئات، إن لم يكن آلاف، السنين. ففي حين أنّ الأجيال الحالية تتحمّل مسؤولية تجنب الأذى البيئيّ في المستقبل إذ ليس من العدل أن تتحمّل الأجيال القادمة عبء انبعاثات أجدادها، إلّا أنّ ليس من العدل أيضًا الطلب من الأجيال الحالية، خصوصًا التي لم تبلغ حتّى الآن في بعث غازات الدفيئة، الامتناع عن أداء أنشطة اقتصادية مفيدة لها بمجرد أنّها ستؤدي إلى تفاقم الخلل البيئيّ في المستقبل.

ثالثًا، الأدوات النظرية التي يمكن من خلالها البتّ بوضوح أكبر في بعض هذه الإشكاليات غير متطورة بما فيه الكفاية في مجالات عدّة، مثل العدالة الدولية، والعدالة والأخلاقيات العابرة للأجيال، والعدالة البيئية التي تنظر في الأمور المتعلقة بالعلاقات التي تربط بين الإنسان وبقية عناصر الطبيعة.

**أ. اقترح مع مجموعتك أعمالاً يمكن لك ولزملائك القيام بها في المنزل والمدرسة للحدّ من الاحتباس الحراريّ.**

**ب. ابحث مع مجموعتك عن الاتفاقية الأبرز التي أبرمها المجتمع الدوليّ للحدّ من العوامل المؤثرة في التغيُّر المناخيّ. اذكر سببًا أو أكثر يحول دون توقيع هذه الاتفاقية وبلّغي مع الأسباب المذكورة في هذا النّصّ.**

أ. يقرأ الطلبة النّصّ قراءة جهرية أو صامتة وفق ما يراه المعلّم مناسبًا. يوضح المعلّم معنى "إشكالية السجين" وهي الحالة التي يتم فيها الاتفاق بين معنيين على أمر معين إنما يختار كل فرد من الأفراد الخيار الأنسب لتحقيق أغراضه الخاصة، وبهذا لا يتحقق الاتفاق.

يوزّع المعلّم الصف إلى مجموعات مكلّفًا كلّ مجموعة إنشاء قائمة بإجراءات (في المنزل وفي المدرسة) من شأنها المساعدة في الحدّ من ظاهرة الاحتباس الحراري أمثلة:

- التخفيف من ارتفاع أو انخفاض درجة حرارة المكيفات
- ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية (إطفاء الأضواء عند مغادرة الغرف - الحد من استعمال الأضواء نهارًا - عدم ترك الأجهزة الكهربائية موصولة بالقوابس أثناء النوم وأثناء عدم استعمالها نهارًا...)
- ترشيد استهلاك المياه
- فرز النفايات

عند نهاية النشاط، يقوم أحد أفراد كل من المجموعات بقراءة القائمة بصوت عالٍ أمام بقية الطلبة.

**ب- في حال توافر التكنولوجيا:** يقسم الطلبة إلى مجموعات ويطلب منهم البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن الاتفاقية الأبرز التي أبرمها المجتمع الدولي للحدّ من العوامل المؤثرة في التغيُّر المناخي.

**- في حال عدم توافر التكنولوجيا:** يطلب المعلّم من الطلبة التفتيش عن المعلومات اللازمة لعمل منزلي، أو يوزّع عليهم معلومات وصور جمعها، بحيث يستخلص منها الطلبة المطلوب ويعرضونه في الصف.

## الإجابة:

اتفاقية باريس التي تسعى إلى خفض حرارة الأرض أكثر من درجتين مئويتين، غير أن هذا الهدف الطموح يتطلب إرادة راسخة ومئات المليارات من الدولارات من أجل الانتقال من مصادر الطاقة الملوثة، كالنفط والفحم، إلى موارد طاقة نظيفة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

ثم يقوم الطلبة بذكر سبب أو أكثر يحول دون توقيع هذه الاتفاقية، منها "إشكالية السجين". بعد ذلك تُناقش الأفكار بين المجموعات.

## النشاط 4: (10 دقائق)

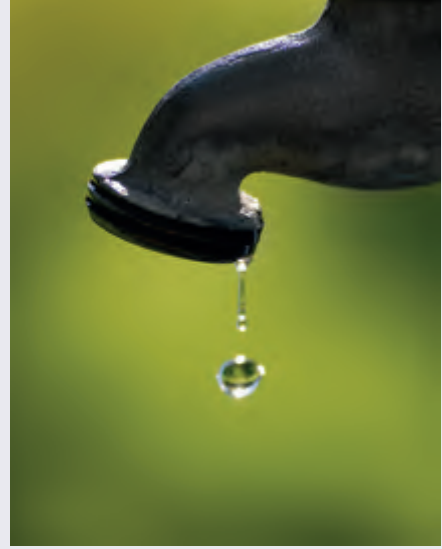
## اقرأ الطلبة النص ويطلب منهم الإجابة على السؤال:

أ. يوزّع المعلم الطلبة إلى مجموعات ويكلّفهم إنشاء ملصق في المنزل يُظهرون فيه بالصور والتعليقات التأثيرات السلبية للنقص في المياه النظيفة ومياه الشرب الآمنة على صحة الإنسان بشكل عام (انتقال العدوى والأمراض بسبب عدم غسل اليدين وعدم الاستحمام بانتظام وعدم التنظيف الكافي للمنازل والمرافق العامة والمؤسسات والمدارس، وأيضًا بسبب سوء تنظيف الخضار ....)

ب. يوزّع المعلم الطلبة إلى مجموعات ويطلب إليهم العمل، في منازلهم (فرض منزلي ضمن مجموعة)، على إجراء بحث عن طرق بسيطة لتصفية المياه بواسطة مواد يسهل الحصول عليها، ومن ثمّ تنفيذ إحدى هذه الطرق على شكل تجربة وإحضار أعمالهم إلى الصف في الحصة المقبلة. يحدد الطلبة في هذا البحث المواد المطلوبة للتجربة ويحاولون اختيار المناسب منها من حيث سهولة الحصول عليها (رمل، حجارة، أكواب بلاستيكية...)

4

اقرأ النص عن آثار التغيّر المناخي في مصادر المياه للوقوف على الجانب الواقعي لهذه القضية، ثمّ ناقش النقاط التالية.



إنّ النقص الحاصل في كمية المياه العذبة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يشكّل خطرًا حقيقيًا على النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي والسلام والاستقرار السياسي. هذا الوضع أخذ يتفاقم في السنوات الأخيرة بسبب التغير المناخي السريع، الذي يؤثر بدوره في مصادر المياه بشكل عميق من حيث كمية المياه والتوقيت والتغيّر والشكل وشدة الترسيب.

تعدّ منطقة الشرق الأوسط، شمال أفريقيا تحديدًا، الأكثر عرضةً لآثار التغير المناخي السلبية، وذلك لكون دول هذه المنطقة هي الأكثر معاناةً عالميًا من النقص في المياه؛ فنصيب الفرد فيها من المياه أقل بكثير من المعدل الطبيعي.

أضف إلى ذلك أنّ دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعاني وضعًا حرجًا من حيث انخفاض نسب تساقط الأمطار والتفاوت الشديد في هطولها مكانًا وزمانيًا؛ فلبنان هو الأفضل حالًا من ناحية الهطول، وقطر هي الأسوأ من حيث التغيّر في نسب الهطول.

## النشاط 5: (10 دقائق)

يستعيد الطلبة تعريف الإشكالية الأخلاقية في أذهانهم بهدف تحديد الإشكالية الأخلاقية التي طرحها عملية تحلية مياه البحر.

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات من ثلاثة طلبة، يحضر كل منها مشهداً تمثيلاً قصيراً يجمع، من جهة، أحد ممثلي الدولة (وزير معني بشؤون البيئة)، ومن جهة أخرى أحد المساهمين في المجال البيئي، وعالمًا في التقنيات المتقدمة لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة المتجددة، بحيث ينطوي المشهد على الأفكار التالية:

- المساهم البيئي في موقع المنتقد: تسبب عملية التحلية ارتفاع نسبة ملوحة مياه البحر بشكل مطرد مما يؤدي إلى الإضرار بالحياة البحرية - استنزاف كبير لمقدّرات الدولة المالية بسبب التكلفة المرتفعة لهذه العملية...
- ممثل الدولة في موقع المدافع: ما من حلول أخرى في الوقت الحاضر، خصوصاً مع تواتر مواسم الجفاف ونفاد مخزون المياه الجوفية الصالحة للشرب - دراسة إمكانية ...
- العالم: هناك طرائق جديدة تقوم بتحلية المياه كضخ المياه وتحليتها باستخدام الطاقة الشمسية الكهروضوئية في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله - للطاقة الشمسية في دبي...

## كيف يؤثر التغير المناخي في مصادر المياه؟

تزيد درجات الحرارة المرتفعة من نسبة بخار الماء في الجو، ويؤدي ذلك إلى ازدياد كمية الماء التي يحملها الجو، وهذا يسبب حدوث مواسم جريان مبكرة وقصيرة وازدياداً في تواتر المواسم الجافة. بالإضافة إلى أن ازدياد التبخر يقلل من مستويات الرطوبة في التربة، وهذا يزيد من احتمال تكرار الجفاف الحاصل في المنطقة، وبالتالي من احتمالات التصحر.

يؤثر التغير المناخي أيضاً في مستويات سطح البحر؛ فارتفاع مستويات سطح البحر قد يؤدي إلى انخفاض في طبيعة ووفرة المياه الجوفية العذبة في المناطق الساحلية، وهذا يؤثر سلباً في نوعية المياه الجوفية بسبب تسرب المياه المالحة إليها، ما يؤدي إلى انخفاض تدفق المياه العذبة وقلة المسطحات المائية العذبة.

من المتوقع أن يرتفع مستوى سطح البحر ما يقارب 19 إلى 58 سنتيمتراً في نهاية القرن الواحد والعشرين، وذلك سيؤثر في 12 من أصل 19 دولة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لا شك في أن هذه الانخفاضات في مصادر المياه ستؤدي إلى عواقب اجتماعية واقتصادية مكلفة.

**أ. ضمن مجموعتك، صمّم ملاحظاً يظهر النتائج السلبية للنقص في المياه النظيفة ومياه الشرب على الصعيد الصحي.**

**ب. عبر الشبكة العنكبوتية ابحث عن طرائق تصفية المياه، ثم اختر إحداها ونقّدها (واجب منزلي).**

## 5 اقرأ النصّ عن تحلية المياه ونتائجها الاقتصادية والبيئية، ثم ناقش النقاط التالية.

تعدّ عملية تحويل مياه البحر إلى مياه عذبة بمثابة شريان الحياة للدول ذات المصادر المحدودة من المياه العذبة في هذا الجزء من العالم، وبالنسبة إلى دولة الإمارات على وجه الخصوص فإنّ كل المياه الصالحة للشرب في البلاد تقريباً مياهٌ محلاة. لكنّ تحلية المياه عملية تحتاج إلى طاقة عالية، كما أنّها ليست اقتصادية من حيث التكلفة، لا سيّما مع ارتفاع أسعار الغاز والنفط. وتنتج منطقة الخليج وحدها ما يقارب 50% من المياه المحلاة في العالم. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، تتطلّب تحلية مياه البحر طاقةً تزيد بنحو 10 مرّات عمّا يتطلّبه إنتاج المياه السطحية العذبة، ومن المتوقع أن تزيد تكاليف تحلية المياه بنسبة 300%.

بالإضافة إلى ذلك، وكلّ العمليات الصناعية، فإنّ عمليّة تحليّة مياه البحر لها تأثير سلبيّ على البيئة، وبالتالي على الحياة البحرية. تلتصّ أهم أسباب التأثير السلبيّ لهذه العمليّة على الصعيد البيئيّ في الإزدياد المطرد لملوحة مياه البحر، إذ إنّ نسبة ملوحة المياه التي تعاد إلى البحر بعد الانتهاء من عملية التحلية تساوي ضعف نسبة ملوحة البحر الأساسية، ومع الأخذ في الحسبان نسبة التبخر المرتفعة بسبب نوعية المناخ في الإمارات يصبح من المرجّح أن يتعمّد الوضع أكثر فأكثر. كما تساهم هذه العملية سلباً في ظاهرة الاحتباس الحراريّ على المدى البعيد.

بالتالي، المطلوب هو الحدّ من الطلب على الطاقة، وتخفيف الأثر البيئيّ، وخفض تكلفة تحلية المياه، وهو أمر يعدّ أساسياً ولا بدّ منه. تحقيقاً لهذه الغاية أطلقت "مصدر" (مبادرة أبوظبي المتعددة الأوجه للطاقة المتجددة) برنامجاً تجريبياً لاختبار وتطوير تقنيات متقدمة

و ذات كفاءة عالية في استهلاك الطاقة لأغراض تحلية مياه البحر باستخدام مصادر الطاقة المتجددة. وتتمثل الأهداف البعيدة المدى للبرنامج في إنشاء محطات لتحلية المياه باستخدام الطاقة المتجددة في دولة الإمارات العربية المتحدة بحيث يتم إنجاز محطة جاهزة للعمل على نطاق تجاري بحلول عام 2020. ويهدف البرنامج إلى تحقيق خفض كبير في استهلاك الطاقة من خلال الدمج بين التقنيات المتقدمة والعالية الكفاءة لتحلية المياه وبين مصادر الطاقة المتجددة. ويسهم البرنامج في بناء جسر بين التقنيات الواعدة لتحلية المياه، التي يجري تطويرها في الجامعات ومراكز البحوث حول العالم، وبين محطات الإنتاج الواسعة النطاق والعاملة بالطاقة المتجددة.

أ. ما الإشكالية الأخلاقية التي تترتب على عملية تحلية المياه؟ وضح ذلك مستعيناً بتعريف "الإشكالية الأخلاقية"، عبّر عن إجابتك من خلال أداء مقطع تمثيلي مع زميلين، بحيث يؤدي أحدكم دور دولة تقوم بتحلية المياه. ويؤدي الآخر دور ناشط في جمعية بيئية، بينما يمثل الثالث دور عالم في التقنيات الحديثة لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة المتجددة.

## الوحدة 1 مقدمة إلى الأطلاق العالمية

## الدّرس 4

## التحديات الأخلاقية العالمية (تابع)

## نواتج التعلّم:

- التعرف إلى أهمّ التحديات الأخلاقية التي تواجهها البشرية، وتعلّم كيفية البحث عن مزيد من المعلومات عنها.

## المفردات

خارطة جينية	معاهدة
مثير للجدل	دعاية (بروباغندا)

1 أبدأ رأيك في التحديات الأخلاقية الممثلة بالصورتين أدناه معلنًا إجابتك عن السؤالين المطروحين.



أ. هل يحقّ لنا استنساخ الحيوانات؟

ب. هل يحقّ لنا تغيير خارتنا الجينية بحيث لا تترك الأجيال القادمة الأمراض أو الإعاقات المنتقلة وراثيًا؟

## هدف الدرس

يهدف الدرس إلى تسليط الضوء على تحديات أخلاقية عالمية، وحثّ الطلبة على البحث والتفكير وإيجاد سبل متنوعة ومتعددة للحدّ من هذه المشكلات ومعالجتها بالوسائل المتاحة، وحثّهم كذلك على التفكير في حلول جديدة وتطوير مهاراتهم وتوسيع دائرة معارفهم من أجل بناء مجتمعات إنسانية راقية تحترم القضايا الأخلاقية.

## المواد المطلوبة

ورق مقوى  
أقلام تلوين  
شاشات عرض لتقديم عمل الطلبة  
حواسيب مجهزة بخدمة الشبكة العنكبوتية  
أوراق كبيرة لتحضير الملصقات

## نواتج التعلّم:

التعرّف إلى أهمّ التحديات الأخلاقية التي تواجهها البشرية، وتعلّم كيفية البحث عن مزيد من المعلومات عنها.

## النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يطرح المعلم جدلية "التغيير الجيني" ويسأل الطلبة:

أ- هل يحقّ لنا استنساخ الحيوانات؟

ب- هل يحقّ لنا تغيير خارتنا الجينية بحيث لا تترك الأجيال

القادمة الأمراض أو الإعاقات المنتقلة وراثيًا؟

الإجابات عن السؤالين السابقين هي: "نعم" أو "كلا". وعليه

يوزّع المعلم الطلبة إلى مجموعتين بحسب الإجابات، ويطلب

من كل مجموعة تبيان موقفها وشرحه ودعمه بأمثلة من

واقع الحياة.

## معاهدة

اتفاق بين دولتين أو طرفين أو أكثر ينظم علاقات معينة بينهما.

## خارطة جينية

الموروثات البيولوجية

## دعاية (بروباغندا)

دعاية كاذبة

## مثير للجدل

يحثّ على النقاش.

## النشاط 2 : (10 دقائق)

يستهل المعلم الحصة بتقديم مشكلة أخلاقية جديدة لم تطرح بعد في هذه الوحدة وهي مشكلة قرصنة الأفكار، فيطرح السؤال التالي: ما موقفك ممن يأخذ إجاباتك في الصف ويعرضها على أنها إجابات نابعة من أفكاره؟ ثم يطلب من الطلبة قراءة المستندين المرافقين للنشاط قراءة صامتة لبدء الإجابة عن أسئلة النشاط.

يهدف هذا النشاط إلى توعية الطلبة، أولاً، بأهمية حماية الأفكار من القرصنة والسرقة والدفاع عن منتجاتنا الفكرية، وتالياً، تعريفهم بكيفية القيام بذلك من خلال تطبيق القوانين العالمية.

أ- يسلط هذا التمرين الضوء على وجود مؤسسات تحمي الملكية الفكرية، وعلى كيفية عمل هذه المؤسسات وأهميتها.

يفضل أن يجري الطلبة (ضمن مجموعات ثنائية) بحثاً عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) للتعرف إلى المؤسسات التي تحمي الأفكار وتصونها، كما يمكن للمعلم تحضير مقالات متعلقة بالموضوع.

على المعلم حث الطلبة على تقديم إجاباتهم بطريقة مشوقة: طرح مشكلة سرقة الأفكار أولاً (مشكلة حقيقية)، ثم البحث عن طريقة صون هذه الأفكار، وصولاً إلى التعريف بمنظمة "الويبو" وبكيفية عملها وأهميتها.

ب- يهدف هذا التمرين إلى تسليط الضوء على مفهوم الرمز التجاري (الوسم) ومجالات استخدامه.

يعرف المعلم بمصطلح "الوسم" من خلال عرض أمثلة مما يحيط بنا: مثل ماركات الملابس أو الأقلام أو غيرها، ويقدم تعريفاً عالمياً له.

عرّفه فريدمان بأنه عملية وضع علامات على شيء معين في المواقع الإلكترونية على غرار مقالة داخل مدونة، أو صورة

### التعليم المتميز:

للمبتدئين: يطع المعلم الطلبة على نماذج لرسم وسم المدرسة ومدارس أخرى.

للمتقدمين: يقوم الطلبة برسم وسم لشركة من اختيارهم. كما يجري الطلبة بحثاً حول الخطوات اللازمة لحماية المنتج الفكري في دولة الإمارات العربية المتحدة.

## 2 اقرأ عن منظمات عالمية تعمل على حماية الأفكار من القرصنة، ثم ناقش النقاط التالية.

### WIPO | HAGUE

ويبو (WIPO) هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية

#### النظام الدولي للعلامات التجارية

العلامة التجارية هي إشارة تميز سلع شركة أو خدماتها من سلع سائر الشركات أو خدماتها. وتحمي العلامات التجارية بقوانين الملكية الفكرية على المستوى الوطني / الإقليمي، حيث يمكن حماية العلامة التجارية بتسجيلها عبر إيداع استمارة الطلب المناسبة لدى مكتب العلامات الوطني / الإقليمي وتسديد الرسوم المطلوبة. أما على الصعيد الدولي فأمامك خياران: إما أن تودع طلب تسجيل علامة تجارية لدى مكتب العلامات في البلد الذي تريد الحصول على الحماية فيه، وإما أن تستعين بنظام مدريد التابع للويبو.

تتنوع مدد الحماية، لكن يمكن تجديد تسجيل العلامة التجارية من دون التقيد بحد زمني لقاء تسديد رسوم إضافية. وحماية العلامة التجارية تنفذها المحاكم التي تتمتع في معظم الدول بسلطة منع التعدي على العلامة التجارية.

يمكن أن تكون العلامة التجارية عبارة عن كلمة واحدة أو توليفة من الكلمات والحروف والأرقام، وقد تتألف من رسوم ورموز وإشارات ثلاثية الأبعاد، على غرار شكل السلع وتغليفها، أو الإشارات الصوتية كالموسيقى، أو الأصوات الشفهية، أو الروائح، أو الألوان المستخدمة باعتبارها سمات مميزة.

تشكل المعاهدات التي تشرف عليها الويبو، إلى جانب القوانين الوطنية والإقليمية، الإطار القانوني الدولي للعلامات التجارية.

### WIPO | MADRID

ويبو (WIPO) هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية

#### النظام الدولي للتصاميم

التصميم الصناعي هو المظهر الإخفي أو الجمالي لقطعة ما، وهو مكون من عناصر ثنائية الأبعاد، كالرسوم أو الخطوط أو الألوان. يحق، من حيث المبدأ، لمالك التصميم الصناعي المسجل أو لصاحب براءة التصميم المسجلة منع الآخرين من تصنيع أو بيع أو استيراد المنتجات التي تحمل تصميمًا أو يتجسد فيها تصميم يكون صورة عن التصميم المحمي، عندما يباشر هذه الأعمال لأغراض تجارية.

تقضي قوانين غالبية الدول أن يكون التصميم الصناعي مسجلاً ويتنفع بالحماية بموجب قانون التصاميم الصناعية بوصفه "تصميماً مسجلاً". وتكفل بعض البلدان الحماية للتصاميم الصناعية بموجب قانون البراءات بوصفها "براءات تصميم".

وتنص قوانين التصاميم الصناعية في بعض البلدان على منح ما يُعرف باسم "التصاميم الصناعية غير المسجلة" حمايةً محدّدة المدّة والنطاق من دون تسجيل.

يجوز أيضاً، بموجب القانون الوطني المعني ونوع التصميم، حماية التصاميم الصناعية بوصفها مصنفات فنية بموجب قانون حق المؤلف.

تشكل المعاهدات التي تشرف عليها الويبو (Wipo)، إلى جانب القوانين الوطنية والإقليمية، الإطار القانوني الدولي للتصاميم الصناعية.

أ. اشرح سبب اعتبار قرصنة الأفكار تحدياً أخلاقياً، وبين أهميّة الحماية الفكرية للحدّ منها.

ب. يكتسب الرمز والملصق التجاري في قطاع السياحة الدولية أهمية أساسية لتمييزه وتطويره واستغلاله. ارسم ملصقاً لمدرستك لتمييزها والتعريف بها لطلبة بلدان أخرى.

ج. اِصم منتجك الفكري (ملصق المدرسة) عبر البحث عن الخطوات اللازمة لذلك في دولة الإمارات العربية المتّحدة.

معينة، أو مقطع فيديو، أو أي شيء آخر.

ثم يطلب المعلم من الطلبة أن يشكلوا مجموعات لتصميم ملصق جديد لمدرستهم وتنفيذه كي يكون رسماً عالمياً يعرفون من خلاله بمدرستهم في كل أنحاء العالم، مع التركيز على أهم مميزات المدرسة وأهدافها خلال تحضير الوسوم وتنفيذه.

ينفذ الطلبة أفكارهم مستخدمين البرامج الإلكترونية المناسبة لذلك، أو يمكنهم تنفيذها باستخدام الورق المقوى وأقلام التلوين وكل ما هو متاح في الصف (قد تكون آلة موسيقية تسمح بتأليف وسم موسيقي).

ج- يهدف هذا التمرين إلى تصنيف عملية استخدام أفكار الآخرين والاستفادة منها، من دون أخذ أذنهم، على أنها سرقة وعمل غير أخلاقي.

يناقش المعلم هدف التمرين مع الطلبة بشكل جماعي، ويتيح للجميع فرصة إبداء الرأي. قرصنة الأفكار مشكلة أخلاقية: سرقة فكرة أو تصميم هي بمثابة سرقة مال أو ممتلكات، وقد يكون تأثيرها أكبر على أصحاب الفكرة أو التصميم، لأن في ذلك سرقة لوقتهم ومجهودهم المبذول. يجري الطلبة بحثاً حول القوانين الخاصة بدولة الإمارات التي تحمي الملكية الفكرية، مثال:

[https://www.dxbpp.gov.ae/Law\\_Page.aspx?Law\\_ID=14&Grand\\_ID=14](https://www.dxbpp.gov.ae/Law_Page.aspx?Law_ID=14&Grand_ID=14)



## النشاط 3 : (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلبة بمشكلات أخلاقية جديدة ولكن من نوع آخر، وهي المشكلات الأخلاقية المتعلقة بالبيئة، وبكيفية الحؤول دون حصولها، ومعالجتها في حال حدث ذلك.

يطلب المعلم من الطلبة البحث عن تعريف للبيئة المستدامة، بشكل ثنائي، بعد قراءة النص المرافق للنشاط. أيلقي هذا التمرين الضوء على قضية العصر البيئية ألا وهي ترشيد استخدام الطاقة واستخدام الطاقات المتجددة. تلخص تنمية البيئة المستدامة بالنسبة إلى البلدان الغنية في إجراء تخفيضات متواصلة من مستويات الاستهلاك المبددة للطاقة والموارد الطبيعية، وذلك عبر تحسين مستوى الكفاءة وإحداث تغيير جذري في أسلوب الحياة. رابط المصدر: <https://hrdiscussion.com/hr10618.html> بعدها يختار الطلبة أية دولتين تطبقان هذا النظام، ويقارن كيفية تطبيقه وفوائده.

ب- يهدف التمرين (ب) إلى إدراك أهمية نشر الوعي وتحمل المسؤولية الأخلاقية تجاه الآخرين من ناحية التوعية والإرشاد.

- ابتكار ملصق يعرف من خلاله الطلبة زملاءهم في القسم الابتدائي بالمصادر المتجددة وأنواعها، وعرضه في فصولهم، لتعزيز أهمية نشر التوعية.

يطلب المعلم من الطلبة، بشكل مجموعات، أن يقوموا بهذا الدور تجاه طلبة القسم الابتدائي. على الملصق أن يحتوي على تعريف للمصادر المتجددة والبدلية، وتقديمها بأسلوب سهل يسمح بالاستفادة من المعلومات، بالإضافة إلى إرشادات تطبيقية تصلح بأن تكون سلوكًا يوميًا يحمي البيئة. بالتعاون مع إدارة المدرسة وطلبة الحلقة الثانية تنظم عملية عرض الملصقات لاحقًا في أروقة الحلقة الثانية وملاعبه.

ج- يرمي التمرين (ج) إلى تعريف الطلبة بالأسس العلمية التي تستخدم في دراسة واقع بيئي ما.

- تقديم تقرير يتناول أهم المؤشرات البيئية والصحية المعتمدة عالميًا لدراسة الواقع البيئي والصحي.

يطلب المعلم من الطلبة، كمجموعات صغيرة، (لا تتعدى ثلاثة طلبة) أن يعدّوا تقريرًا يتناول أهم المؤشرات البيئية والصحية المعتمدة عالميًا لدراسة واقع بيئي لمكان محدّد. بعض المراجع التي يمكن استخدامها: تقارير منظمة الأمم المتحدة المتعلقة بالمؤشرات الاقتصادية التي تشكل المؤشرات الصحية جزءًا منها، تقارير منظمة الصحة العالمية عن إحصاءات الصحة العالمية

يجب أن يتضمن التقرير النقاط الأساس التالية:

- مؤشرات تساعد على دراسة البيئة.
- كيفية تطبيق هذه المؤشرات.

### 3 لتعرّف الخطوات التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة لمواجهة التحدي العالمي للتنمية المستدامة، وتغيّر المناخ. اقرأ المقال عن "مصدر" ثم ناقش ما يلي.

تلتزم "مصدر" باستثمار أكثر من 1,7 مليار دولار أميركي في مشاريع الطاقة المتجددة، وتسهم مشاريعها بتوفير نحو 1 جيجاواط من الطاقة النظيفة في دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها.

تشتمل مشاريع "مصدر" في دولة الإمارات على:

- محطة "شمس 1" للطاقة الشمسية المركزة باستطاعة 100 ميجاواط وتُعد مشروعًا مشتركًا بين "مصدر" و "توتال". تمتد المحطة على مساحة 2,5 كيلومتر مربع في منطقة الظفرة في إمارة أبوظبي.
- محطة الطاقة الكهروضوئية بقوة إنتاج مقدارها 10 ميجاواط في مدينة "مصدر" في أبوظبي.
- الألواح الكهروضوئية المركبة على السطح بقوة إنتاج مقدارها 1 ميجاواط في مدينة "مصدر".
- مشاريع التقاط وتخزين الكربون في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتسعى "مصدر" من خلالها إلى إضفاء قيمة مجزية على الاقتصاد الوطني والحدّ من الانبعاثات الكربونية الناجمة عن المصانع.

على الصعيد العالمي، تشارك "مصدر" للطاقة النظيفة" في تطوير عدد من أبرز مشاريع الطاقة المتجددة على نطاق المرافق الخدمية بما فيها مشروع "توريسول"، وهو مشروع مشترك بين "مصدر" ومجموعة "سينير" لبناء وتشغيل محطات لتوليد الطاقة الشمسية المركزة في إسبانيا بقوة إنتاج مقدارها 120 ميجاواط؛ وكذلك مشروع "مصنوفة لندن" لتوليد طاقة الرياح البحرية بقوة إنتاج مقدارها 650 ميجاواط عند مصبّ نهر "التايمز".

أ. ابحث عن تعريف البيئة المستدامة، وقارن بين كيفية تطبيق أهدافها في كلٍّ من الإمارات وفرنسا والهند.

ب. صمّم ملصقًا تعرّف من خلاله طلبة مستوى التعليم الأساسي بالموارد المتجددة وأنواعها ليُعرض في فصولهم الدراسية.

ج. أعدّ تقريرًا يتناول أهم المؤشرات البيئية والصحية المعتمدة عالميًا لدراسة الواقع البيئي والصحي. اعتمد هذه المؤشرات لدراسة الواقع البيئي والصحي الذي تغطنه.

- تحليل نتائج تطبيق المؤشرات.

على الطلبة استخدام المعلومات والمؤشرات التي حصلوا عليها لتطبيقها في دراسة الوضع البيئي للحى الذي يقطنونه (بقدراتهم المحدودة إن أمكن) للاستفادة من التعلم. ويمكن لإدارة المدرسة أن تنسق مع المسؤولين عن إدارة الحي لتوجيه شكر على أداء معين، أو لرفع شكوى عن تقصير معين.

#### التعليم المتميز:

للمبتدئين: تمثيل مشهد يتناول موقفًا من واقع الحياة اليومية للحى (طريقة جمع النفايات / أنواع الطاقة المستخدمة وكيفية ترشيد استخدامها /...).

#### للمتقدمين:

- يقوم الطلبة بتنظيم مسرحية لشرح المصادر المتجددة لطلبة الحلقة الثانية.
- يقوم الطلبة بتوضيح بياني لأهم المؤشرات البيئية والصحية المعتمدة عالميًا.



## النشاط 4 : (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى توعية الطلبة بالمشكلات الأخلاقية المتعلقة بالمجال الصحي وكيفية حماية هذا المجال من الأفكار والممارسات المدمرة لحياة الناس.

- أ- يهدف التمرين (أ) إلى تعزيز حس المسؤولية لدى الطالب، واكتشاف قدرته على التغيير، خصوصاً في حال تولي مناصب مسؤولية. كما يهدف إلى حث الطالب على تحمّل مسؤوليات أخلاقية والتدرب على كيفية العمل من مواقع مسؤولية.

يطلب المعلم من الطلبة، بشكل جماعي، مناقشة النقاط التالية ضمن أدبيات النقاش (الاستماع إلى الآخر، عرض وجهات النظر بصوت منخفض، دعم الأفكار بالأدلة والبراهين...).

- استخدام الأفراد لإجراء التجارب الطبية: قد ينقسم الطلبة بين مؤيد ومعارض، وليترك المعلم كل من أراد أن يدافع عن أفكاره بشكل علمي وحضاري، ولا يتدخل إلا لتصحيح مسار النقاش في حال الاستطراد.

- استخدام الأسلحة الجرثومية: تعريفه على أنه الاستخدام المتعمد للجراثيم أو الفيروسات أو غيرها من الكائنات الحية وسمومها التي تؤدي إلى نشر الأوبئة.

- القضية الصحية الأخلاقية التي سوف طرحها لتكون موضوع البحث: يطلب المعلم من الطلبة اختيار قضية صحية أخلاقية لمناقشة تداعياتها في الصف بعد تحضير المعلومات المتعلقة بها، وذلك ضمن عمل مجموعات.

- ب- يهدف التمرين (ب) إلى تدريب الطلبة على استقاء المعلومات من مصادرها الصحيحة، كما يرمي إلى التعرف بأهم القوانين المتعلقة بالأخلاقيات الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يقوم الطلبة بتصفح الموقع الإلكتروني التابع لهيئة الصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة للتعرف إلى القوانين المتعلقة بالأخلاقيات الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم يعرضون نتائج بحثهم في الصف.

## التعليم المتميز:

للمبتدئين: يساعد المعلم في قراءة النص، ويقوم الطالب بمناقشة قضية واحدة ذات طابع صحي أو أخلاقي.

للمتقدمين: يتواصل الطلبة مع مسؤول في منظمة الصحة العالمية ليسأله رأيه القضايا المطروحة في هذا الدرس. كما يقومون بعرض للقوانين المتعلقة بالأخلاقيات الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة أمام زملائهم.

## 4 اقرأ المقال عن إسهام الأخلاقيات في الصحة العامة، من مقال مجلة منظمة الصحة العالمية، ثم ناقش ما يلي.



مع أنّ مسألة الأخلاقيات في المجال الصحي تعود إلى عصور "أبقراط" و"صن سي ماو" و"ابن سينا"، إلّا أنّ مجال "الأخلاقيات البيولوجية" لم يظهر إلى الوجود إلّا بعد الحرب العالمية الثانية. وقد بُذلت، في الأعوام الأخيرة، جهود بغرض توسيع نطاق التحليل الأخلاقي في مجال الرعاية الصحية لزيادة التركيز بشكل مباشر على قضايا الصحة العامة، وعلى عكس الأخلاقيات البيولوجية التي تركز، تقليدياً، على العلاقة بين الطبيب والمريض، فإنّ الأخلاقيات الصحية العمومية تركز على تصميم التدابير الرامية إلى رصد صحة السكان، ثمّ تنفيذها، وصولاً إلى تحسينها. كما أنّ منظور الأخلاقيات الصحية العمومية يتجاوز الرعاية الصحية ليشمل العوامل البيئية الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بكل بلد، والتي تسهم في تهيئة مجتمعات صحية أو تحول دون ذلك. ويشمل مجال تلك الأخلاقيات، بشكل عامّ، القضايا الرئيسة التالية:

- الفوارق القائمة في الحالة الصحية لمختلف الفئات الاجتماعية، وفرص هذه الفئات للحصول على الرعاية الصحية والاستفادة من البحوث الطبية: فالقرارات المتعلقة بتخصيص الموارد في مجال صحي أو آخر تعتمد كثيراً على الأهمية التي يعبرها المسؤولون لتأثير التحسينات البسيطة التي تطال نوعية حياة شريحة كبيرة من الناس، مقارنة بتأثير العمليات الطبية المنقذة للأرواح التي لا تخدم سوى نسبة قليلة من الناس.

- التصدي لخطر الأمراض المعدية. فالجهود الرامية إلى احتواء الأمراض المعدية تثير تساؤلات معقدة حول صلاحية الحدّ من خيارات الأفراد لصون عافية أناس آخرين. ومن الأمثلة على ذلك اللجوء إلى العزل والحجر الصحي لوقف الانتشار الجامح للسّل والإنتلوزا.

- استغلال الأفراد في البلدان المنخفضة الدخل. إذ من المحتمل أن تعرّض الممارسات الراهنة في مجال البحوث الطبية المشاركين فيها لمخاطر كبيرة من دون أن يجنوا أيّ منافع لأنفسهم أو مجتمعاتهم المحلية. وعليه فإنّ حصر التزامات الجهات الأجنبية الراعية لأنشطة البحث حيال المشاركين في التجارب الطبية على الصعيد المحلي يعدّ من الأمور الأخلاقية الحاسمة. أمّا في مجال زرع الأعضاء، فإنّ تنامي ظاهرة "السّياحة من أجل زرع الأعضاء" تُعدّ من المسائل التي قد تعرّض الفقراء لمخاطر صحيّة بالغة، وتطرح، في الوقت ذاته، تساؤلات كثيرة حول استغلال جسم الإنسان لأغراض تجارية.

## النشاط 5 : (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى وجوب التحقق من مصادر المعلومات قبل اتخاذ أي إجراء قد نندم عليه لاحقًا، سواء أكان على صعيد الأفراد أم على صعيد المجتمعات والدول.

كما يهدف إلى شرح وجوب عدم استغلال الشائعات والدعاية الكاذبة من أجل تحقيق غايات غير مشروعة.

يقرأ الطلبة النص قراءة صامتة، ثم يبدأ المعلم بطرح أسئلة النشاط ومناقشة إجاباتها مع الطلبة:

- يبدأ المعلم بعرض بعض الأفكار بهدف اكتشاف مقدار معلومات الطلبة العامة.

- بعد ذلك يعرض فكرة النشاط وهدفه لبدء الإجابة عن الأسئلة.

أ- يهدف هذا التمرين إلى إبراز أهمية وجود قوانين تصون الصحافة من شوائب الأخبار المغلوطة والكاذبة.

تقديم تقرير يشرح كيفية قيام دولة الإمارات العربية

المتحدة بتصويب عمل الصحافة ليبقى مجالًا ناصراً للحق لا للباطل.

يقوم الطلبة، ضمن مجموعات ثنائية، بإعداد تقرير يربطون فيه ما تعلموه من معارف ومعلومات ذات طابع عالمي حول الصحافة بواقع الصحافة في دولة الإمارات وبكيفية تطبيق قوانين الصحافة للمحافظة عليها كمهنة شريفة تؤدي رسائل الحق والتبشير والتثقيف من دون محاولة استخدامها لأهداف غير مشروعة، وذلك بتقديم قوانين متعددة تطبق في دولة الإمارات من أجل تصويب عمل الصحافة.

مراجع مساعدة للبحث:

قانون الصحافة الإماراتي

www.menassat.com/?q=ar/news-articles/7322-

- تعزيز الصحة. ذلك أنّ تنامي خطر الأمراض غير السارية، المحقق بالصحة العامة، بما في ذلك الأمراض الناجمة، جزئيًا، عن السلوكيات غير الصحية كالتدخين، أو اتباع نظام غذائي يفتقر إلى العناصر المغذية، أو عدم ممارسة النشاط البدني، أثار تساؤلًا عن مدى صلاحية السلطات الصحية العمومية بالتدخل في الخيارات الشخصية المتعلقة بالصحة.

- المشاركة والشفافية والمساءلة. حيث إنّ العملية التي يتم بها اتخاذ القرارات تكتسي، من الناحية الأخلاقية، الأهمية ذاتها التي تكتسيها حصيلة تلك القرارات. وقد تمّ، في مجال البحوث الطبية، في الأعوام الأخيرة، إيلاء تعزيز نظم الموافقة عن سابق علم والمراقبة المجتمعية اهتمامًا كبيرًا. وتتمثل الخطوة التي تلي وضع تلك النظم في استحداث آليات لتقييم فاعليتها.

ما فتئت مسألة الأخلاقيات تمثل، منذ تأسيس منظمة الصحة العالمية قبل 60 عامًا، جوهر المهمة التي تنهض بها المنظمة من أجل حماية صحة المجتمعات وتعزيزها على الصعيد العالمي. وقد اضطلع العديد من البرامج والإدارات، فضلًا عن مكاتب المنظمة الإقليمية، بأنشطة في مجال الأخلاقيات. ففي عام 1994، مثلاً، أنشأ مكتب المنظمة الإقليمي للأميركتين برنامجًا يُعنى بالأخلاقيات البيولوجية. وفي عام 2002 أطلقت المديرية العامة للمنظمة، الدكتورة "غرو هارليم برونتلاند"، مبادرة في مجال الأخلاقيات والصحة. ويمثل تحديد الخيارات السياسية الأخلاقية والمُسندة بالبيانات إحدى وظائف المنظمة الأساسية السّت. ويتيح يوم المنظمة السّتون والذكرى الثلاثون لإعلان المآلات فرصة للتفكير في القيم والإشكاليات الأخلاقية التي تنشأ في مجال الصحة العامة.

أ. قم بدور المسؤول في منظمة الصحة العالمية، ثمّ ناقش مع زملائك القضايا الصحية - الأخلاقية التالية:

- استخدام الأفراد لإجراء التجارب الطبية.

- استخدام الأسلحة الجرثومية.

ما القضية الصحية - الأخلاقية التي سوف تطرحها لتكون موضوع البحث؟

ب. تصفّح الموقع الإلكتروني التابع لهيئة الصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ثمّ قم بعرض مجموعة من القوانين المتعلقة بالأخلاقيات الصحية.

## 5 اقرأ عن المشكلات الأخلاقية التي تبتلع مجال الصحافة حول العالم، وكيفية الحدّ منها، ثمّ ناقش ما يلي.

يتناول تقريرٌ أعدّه صحفيون وأكاديميون التحديات التي تواجه الصحافة، ويتألف من سلسلة مقالات تقدّم جوانب من التحديات التي تواجهها وسائل الإعلام في كلّ من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والهند وتركيا وأماكن أخرى.

يعرّف التقرير "خطاب الكراهية" بالتصريحات التي تدعو إلى التمييز والعنف، والتي تختلف عن التصريحات المثيرة للجدل التي قد يعتبرها الآخرون أو مجتمعات أخرى مهينة. ويواجه الصحفيون مهمة التمييز بينهما، من أجل تفادي فرض رقابة على الكلام باعتباره هجومياً. فضلًا عن مشكلة إعداد التقارير حول الموظفين الرسميين الذين يدعون إلى التعصّب. إنّ التغطية الإعلامية لهذه التصريحات المثيرة للجدل قد ترفع نسبة مشاهدي قنوات التلفزة، أو تجذب المزيد من القراء، ولكنها قد تضخّم أيضًا هذه التصريحات فتمنحها شرعية لا تستحقّها.

**ب- يهدف هذا التمرين إلى أهمية التأكد من مصادر المعلومات تجنباً لإطلاق أحكام واستنتاجات في غير مكانها قد تؤدي إلى مشاكل جمة.**

**أهمية التحقق من مصدر المعلومات قبل إصدار الأحكام على الأمور:** توضيح خطورة اتخاذ قرارات وأحكام مبنية على معلومات غير صحيحة من مصادر غير موثوقة، سواء أكان على صعيد الأفراد والمشكلات التي قد تنجم عن ذلك، أم على صعيد المجتمعات والحكومات والحروب والأزمات السياسية المرافقة لهكذا مواقف، وذلك من خلال مناقشة صفية.

**ج- يسلط هذا التمرين الضوء على مصطلح عالمي في مجال الدعاية الكاذبة (البروباغندا) وعواقب هذا النوع من الدعايات.**

يشرح المعلم معنى مصطلح "البروباغندا": الدعاية والترويج؛ حرب دعائية.

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/propaganda>

ثم يطلب من الطلبة إجراء بحث حول حملة "بروباغندا" عالمية، وذكر عواقبها، وذلك من خلال عمل مجموعات. **العواقب المحتملة:** فقدان الثقة في الجهة المطلقة للدعاية- عدم تقبل معلومات حقيقية في مجال الدعاية لاحقاً...

#### التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** يقومون بتقديم "بروباغندا" عالمية أجرى زملأؤهم بحثاً عنها بأسلوبهم الخاص: تمثيل / standup comedy / غناء راب...

**للمتقدمين:** يقومون بالبحث عن "بروباغندا عالمية، ويعرضون نتيجة بحثهم أمام زملأؤهم.

نشرت شبكة الصحافة الأخلاقية قائمة لإرشاد الصحفيين خلال هذه العملية، وتضمن الاهتمام بـ "ما قبل النشر، إذا كان الكلام مبنياً على الواقع، أو إذا كان يتجاوز الحدود وغير قابل للنشر". ويقدم التقرير دليلاً مفضلاً حول أفضل الأشكال التي يمكن أن يتعامل فيها الصحفيون مع مصادر معلوماتهم. وعندما يحاولون تأسيس علاقة جيدة مع مصدر ما، فإنّ الدليل يحثّ الصحفيين على أخذ بعض القضايا التالية بعين الاعتبار:

- يجب أن تكون نوايا الصحفيين صادقة وشفافة إلى أبعد حدّ، وأن يتأكدوا من أنّ المصدر يفهم ظروف المقابلة.
- إن كانت المقابلة مع شخص معرّض للخطر، فعلى الصحفي التأكد من أنّ المصدر يفهم عواقب نشر المعلومات التي يقدمها.
- يتضمّن الدليل أيضاً أسئلةً للصحفيين يجب أن يسألوا أنفسهم إياها عند تعاملهم مع أيّ مصدر مجهول، وكذلك نصائح حول ما يمكن عمله إذا ما تعرّضوا للضغط لكشف مصادرهم أو لمشاركة المصدر محتوى مقالاتهم قبل نشرها.
- وبالنظر إلى أنّ الصحفيين يستخدمون الآن وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، فإنّ التقرير يتضمّن دليلاً يحتوي على نصائح للتحقق من المنشورات والفيديوهات والصور وغيرها، منها:
- التحقق من عدم تعرّض الصورة أو الفيديو المأخوذ من وسائل التواصل الاجتماعي للتعديل أو التحريف (عبر الفوتوشوب على سبيل المثال).
- التواصل مع المصدر الأساس لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل التثبت من دقّته وواقعيّته ومصداقيّته.

**أ. اكتب تقريراً تشرح من خلاله كيف تقوم دولة الإمارات العربية المتّحدة بتوجيه عمل الصحافة ليبقى مجالاً ناصراً للحق لا للباطل.**

**ب. بيّن أهمية التحقق من مصدر المعلومات قبل إصدار الأحكام على الأمور.**

**ج. اقرأ عن دعاية (بروباغندا) عالمية، وشرح عواقبها.**

**6 اختر مع زميلك أحد التحدّيات الأخلاقية العالمية من أجل توعية زملائك في المدرسة على خطورتها، واقتراح كيفية تخطّيها.**

### النشاط 6: خلاصة واستمرارية العمل (5 دقائق)

يورّع المعلم الطلبة إلى مجموعات ثنائية، بعد مراجعة الأفكار وتلخيص أهمّ ما ورد في الحصّة، ويطلب منهم اختيار مشكلة أخلاقية معيّنة للعمل على التوعية بشأنها بهدف الحدّ من خطورة تداعياتها، مع تقديم خطة عمل تشرح الخطوات المتبعة في العمل المطلوب وتحديد الجهات التي سوف يتم الاتصال بها لجمع المعلومات والجهات المستهدفة للمساعدة.

## الوحدة 1 مقدمة إلى الأخلاق العالمية

## الدّرس 5

## نواتج التعلّم:

- وصف بعض السبل التي يمكن للناس والأطراف المعنية (كالدول والمنظمات الإقليمية والدولية) اتّباعها للحدّ من تأثير بعض المسائل الأخلاقية العالمية أو التوصل إلى حلّ لها.

## التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي

## المفردات

اللغة الأم	التكنولوجيا
العمليات اللوجستية	الإعاقة
أصحاب الهمم	

1 حتى الآن تعرّفت إلى أمثلة عن التحديات العالمية. حدّد ما الذي يمكن أن يعيق التعامل مع هذه التحديات عبر قراءة قول معالي الشّيخة جواهر بنت محمد القاسمي.

"... ومن الحقائق المحزنة أنّ مسألة تمويل المساعدات الإنسانية، على الرغم من أنّ الحكومات تتفق بسرعة على أنّها ضرورية لضمان رفاهية مجتمعنا العالمي، غالبًا ما تكون مسألة شائكة. ولمعالجة هذا التحدي أعتقد أنّنا بحاجة إلى أن نبدأ بقبول أنّنا جميعًا نتحمّل المسؤولية تجاه الآخرين. قد يبدو ذلك مفهومًا مجردًا، ولكن من دون الاستعداد لتحمل هذه المسؤولية فإنّ أيّ حلول يتمّ التوصل إليها ستكون قصيرة المدى".

أ. وضح رأيك في العبارة الآتية "لماذا غالبًا ما تكون مسألة تمويل المساعدات مسألة صعبة؟".

ب. اشرح القول: "علينا أن نتحمّل المسؤولية تجاه الآخرين".

## هدف الدرس

يهدف الدرس إلى تعريف الطلبة إلى كيفية التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي من خلال إعادة صياغة أبرز المشكلات الأخلاقية العالمية في مجالات شتى، ومناقشة هذه المشكلات، والعمل على البحث عن وسائل تحدّ من تلك المشكلات وأخرى تقضي عليها على المستويين المحلي والعالمي، بهدف تنشئة مواطن عالمي قادر على مواجهة التحديات الأخلاقية متسلّح بالمعرفة والعلم.

## المواد المطلوبة

- مسجّل
- شاشات عرض لتقديم عمل الطلبة
- حواسيب مجهزة بخدمة الانترنت
- تصوير نسخ عن محتوى الروابط الإلكترونية في حال عدم توافر التكنولوجيا

## نواتج التعلّم:

وصف بعض السبل التي يمكن للناس والأطراف المعنية (كالدول والمنظمات الإقليمية والدولية) اتّباعها للحدّ من تأثير بعض المسائل الأخلاقية العالمية أو التوصل إلى حلّ لها.

## النشاط التمهيدي 1: (10 دقائق)

يستهلّ المعلم الحصّة بإثارة نقاش حول قول لسموّ الشّيخة جواهر بنت محمد القاسمي ويعرّف بها:

- هي قرينة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، ورئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. برز دورها في الأعمال الإنسانية والخيرية وفي مجالات عدّة مثل رعاية مرضى السرطان ورعاية الأطفال اللاجئين وحمايتهم.

- يتيح المعلم للطلبة الفرصة لإبداء آرائهم وتوضيحها من خلال الاستشهاد بأمثلة من واقع الحياة اليومية، والتعبير عن نظرتهم الخاصة إلى المسؤولية المجتمعية وإلى المعوقات التي تعترض تمويل المشاريع الإنسانية.

أ. تمويل المساعدات مسألة شائكة لأنّ طلب الأموال من الناس عمل صعب ويحتاج إلى تعليل موثّق وأسلوب إقناع قوي.

ب. تحمّل المسؤولية تجاه الآخرين يعني أن يكون الفرد متعاطفًا مع الآخرين وأن يبذل كل ما في وسعه لمساعدتهم.

## التكنولوجيا

عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدّة؛ لتحقيق أغراض ذات قيمة عمليّة للمجتمع.

## اللغة الأم

لغة البلد الأصلية

## العمليات اللوجستية

فن من الفنون الإدارية يهدف إلى متابعة مجموعة من العمليات من خلال تزويدها بالمعلومات المناسبة حتى تتم بشكل صحيح.

## أصحاب الهمم

مسمّى تكريمي للأشخاص "ذوي الاحتياجات الخاصة"، بدلاً من مصطلح "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه، يهدف إلى الإضاءة على قدراتهم ومواهبهم، وجعلهم أفرادًا فاعلين في جميع قطاعات المجتمع وقادرين على الإنجاز والإنتاج ضمن بيئة صديقة لهم.

## الإعاقة

ضرر يصيب أحد الأشخاص ينتج عنه اعتلال في أحد الأعضاء أو عجز كليّ أو جزئيّ.

## النشاط 2: (20 دقيقة)

2 اقرأ عن قطاع التعليم في العالم والتحديات التي يواجهها، وكيفية التعامل مع هذه التحديات على المستوى العالمي، ثم ناقش ما يلي.

ثمة حاجة ماسة لتحقيق تقدّم أكبر في مجال التعليم. واستنادًا إلى الاتجاهات الراهنة، سيستمرّ تعميم التعليم الابتدائي في كلّ من مناطق أفريقيا وغرب آسيا بحلول عام 2048، كما سيستمرّ تعميم التعليم الإعدادي والتعليم الثانوي بحلول عامي 2062 و2082 على التوالي. والجدير بالذكر أنّ هذه المواعيد تتجاوز إلى حدّ كبير عام 2030، وهو الموعد النهائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. قالت المديرية العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا: "لا بدّ من تحقيق تغيير جذريّ في نظرتنا إلى دور التعليم في تحقيق التنمية العالمية لأنّ للتعليم تأثيرًا كبيرًا في رفاهية الأفراد من جهة ومستقبل مجتمعاتنا من جهة أخرى". وأضافت قائلة: "تقع على عاتق التعليم، أكثر من أيّ وقت مضى، مسؤولية مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين ومواكبة تطوّعاته بالإضافة إلى تعزيز القيم والمهارات اللازمة من أجل تحقيق كلّ من النموّ المستدام الشامل، والتعايش السلمي".



وزير التعليم السويدي

أما في السويد، فقد قال وزير التعليم السويدي إنّ ترك الطالب المدرسة قبل إتمام المرحلة الثانوية هو من أهمّ المشكلات التي تسعى وزارة التعليم والحكومة إلى حلّها. كما قال إنّ من مهمّات الوزارة أن تضع قواعد السياسة التعليمية التي تقوم على منح المعلمين مزيدًا من الوقت لطلبتهم، وتوفير العلم والمواد الدراسية اللازمة للطلاب. وهنا نرى أنّ الطلبة يجب ألاّ يتخرّجوا من المرحلة الإعدادية من دون أن يأخذوا ما يحتاجونه من معرفة وعلم، كي يكونوا مستعدين للمرحلة الثانوية، لاسيما أنّ من بينهم أيضًا العديد من القادمين الجدد أو الذين ليست اللغة السويدية لغتهم الأم.

نوجّه جهودنا نحو زيادة عدد المعلمين وتشجيعهم على البقاء في مهنة التدريس من خلال زيادة رواتبهم، ونعمل على توفير مستوى تعليم عالٍ للذين يريدون أن يزاووا مهنة التعليم وتدرس الذين لغتهم الأم غير السويدية.

(بتصرّف)

أ. استنتج أهمية قطاع التعليم في تطوير مستقبل الأمم محدّدًا دور دولة الإمارات في هذا التطوّر العالمي.

ب. اقرأ عن واقع التعليم في كلّ من فنلندا والجزائر، ثم اربط مقوّمات هذا الواقع التعليمي بمدى تقدّم الدولة وتأثيره في الحياة اليومية المعيشية للسكّان.

يهدف هذا النشاط إلى التأكيد على أهمية التعليم في المجتمعات على اختلاف ثقافاتهما من أجل استمراريتها وتطورها، تيؤنّها مكانة مرموقة عالميًا بين الدول.

أ- يسلّط التمرين (أ) الضوء على أهمية مكوّنات الإنتاج المعرفي لتشئة جيل جديد متطور فكريًا، واع لأهدافه المستقبلية وقادر على تحقيقها. لذلك على كلّ دولة ومجتمع رصد التحديات الأخلاقية التي يواجهها القطاع التعليمي من أجل تجاوزها والعمل على الحدّ منها، للارتقاء بأفراد هذه المجتمعات فكريًا وإنسانيًا.

يطلب المعلم من الطلبة تشكيل مجموعات صغيرة لمناقشة التحديات الأخلاقية في مجال التعليم في العالم وكذلك في السويد. ويطلب منهم استنادًا إلى مناقشاتهم أن يستنتجوا أهمية التعليم لبناء الأمم المتطورة وذلك من خلال تحديد الأهداف والحاجات والتخطيط للوصول إلى النتائج المرجوة، مع التشديد على أهمية ذلك للمجتمعات كافة بغضّ النظر عن اختلاف ثقافاتهما، وعلى أن بناء الأوطان ينطلق من تنشئة المواطن، فالفرد هو من بيني الوطن والمجتمع وكما تعدّه تعدّد لمستقبل البلاد.

يركّز الطلبة على قطاع التعليم في دولة الإمارات، وكيف حققت دولة الإمارات إنجازات كبيرة في تأسيس نظام تعليمي عالٍ ومتطور بحيث يكون العلم في متناول الجميع وفي مختلف الاختصاصات العلمية، وذلك في فترة زمنية وجيزة. وقد ارتكز ذلك كله على الرؤية الحكيمة للشيخ زايد - رحمه الله - الذي أدرك منذ فجر الاتحاد أن العلم والمعرفة هما حجر الأساس للنمو والتقدم.

ب- يهدف هذا التمرين إلى ربط الواقع التعليمي للدول بمدى تقدّم الدولة وتأثيره في حياة السكّان اليومية المعيشية وبموجب إنجازاتها العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية الناتجة عن هذا الواقع التعليمي.

يطلب المعلم من الطلبة مواصلة العمل مع مجموعاتهم للبحث عن الواقع التعليمي في هذه الدول. على المعلم أن يلفت انتباه الطلبة إلى أهمية النقاط التالية:

- تحديد أهداف التعليم في كل دولة.
- الإمكانيات التعليمية المتوافرة (مكوّنات الإنتاج التعليمي).
- إمكانية استثمار الأدمغة.

## التعليم المتميز:

للمبتدئين: يساعد المعلم الطلبة على قراءة النص والبحث عن واقع التعليم إما في فنلندا وإما في الجزائر.

للمتقدمين: البحث عن نتائج الاختبارات العالمية الدورية التي تحدّد مستوى أداء الطلاب في العلوم والرياضيات وعرض نتيجة البحث في الصف.

## النشاط 3: (20 دقيقة)

## 3 ماذا عن أوضاع الأطفال في العالم؟ ما التحديات التي يواجهونها؟

لنتعرّف طرائق مواجهة هذه التحديات في دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم. اقرأ هذا التقرير الصادر عن الأمم المتحدة ثم ناقش ما يلي.



يُعدّ التقرير الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) حول "أوضاع الأطفال في العالم عام 2013" أول دراسة عالمية مخصصة للأطفال ذوي الإعاقة. وتشدّد الرسالة الأساسية للتقرير على أنّ الفتيات والفتيان ذوي الإعاقة "ليسوا مشكلة" بل هم أخواتنا وإخواننا وبناتنا وأبنائنا وأصدقائنا.

في تقديمه للتقرير كتب المدير التنفيذي لليونيسف أنتوني ليك قائلاً: "إنّ إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع ليس مستحيلاً، لكنّه يتطلب تغييراً في التصوّر والرؤية"، مضيفاً: "هو اعتراف بأنّ الأطفال ذوي الإعاقة لهم الحقوق نفسها التي يتمتّع بها غيرهم؛ وأنهم يمكن أن يكونوا أحد عوامل التغيير وتقرير المصير، وليسوا مجرد مستفيدين من الأعمال الخيرية؛ وأنّ أصواتهم يجب أن تُلصق أذاناً صاغية عند وضع سياساتنا وبرامجنا". ويوصي التقرير بتسهيل وصول الأطفال ذوي الإعاقة وتشجيع مشاركتهم في الأنشطة إلى جانب أقرانهم. على سبيل المثال، استخدام التصاميم العالمية التي يمكن العثور عليها في شكل مسارب مخصصة بدلاً من السلام، والكتب السمعية، والأشرطة اللاصقة، وخزائن بأرفف سهلة التحريك، وأبواب أوتوماتيكية، وحافلات ذات أرضيات منخفضة.

تحرص إمارة أبوظبي على توفير كافّة وسائل الدعم والمساندة لمختلف شرائح المجتمع تحقيقاً للرعاية الشاملة لجميع أبنائها في مجالات التعليم والعمل والرعاية الصحيّة والتنمية الاجتماعيّة، ووصولاً إلى بناء مجتمع واثق ومتوازن ومتماسك يستطيع مواجهة التحديات الاجتماعيّة المختلفة. ويحظى أصحاب الهمم على وجه الخصوص بدعم كبير من القيادة الرشيدة، لتمكينهم من التغلّب على الإعاقة بأشكالها المختلفة، وتفعيل دورهم في المجتمع كأفراد فاعلين ومنتجين. كما تقدّم جائزة خليفة التربوية مكافأة مالية مقدارها 200,000 درهم للأفراد ومراكز أصحاب الهمم والمؤسسات المجتمعية المحلية العاملة في ميدان التربية الخاصة، إضافة إلى العديد من المشاريع التي تراعي حقوق هذه الفئة سعياً للارتقاء بالميدان التربويّ محلياً وعربياً، كما أنّها تبتني العديد من المشاريع التي تراعي حقوق هذه الفئة.

(تصرّف)

**أ.** ابحث مع زميلك عن مشاريع أخرى تقدّمها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة لرعاية أصحاب الهمم، وقارن بين هذه المشاريع وبين تقارير الأمم المتّحدة المتعلّقة بالموضوع.

**ب.** قدّم لنا سيرة شخصية إماراتيّة من ذوي الهمم غنيّة بإنجازات التي تفتخر بها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

**بطولة التحدي:** ينظم مركز تنمية القدرات لأصحاب الهمم بطولة التحدي لأصحاب الهمم، وهو ينظم هذه البطولة السنوية منذ يناير 2010 تزامناً مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني لدولة الإمارات، وبمشاركة أكثر من 1500 لاعب من مختلف مراكز أصحاب الهمم والتوجّد. تتخلل البطولة مسابقات مختلفة كالسباحة والجري وجري التتابع وسباق الحواجز وكرة السلة وغيرها.

**الدخول المجاني إلى حديقة الإمارات للحيوانات:** يستفيد الأطفال أصحاب الهمم من الدخول المجاني إلى حديقة الإمارات للحيوانات، كما أن جميع مداخل الحديقة تُسهّل مرور الكراسي المتحركة التي يستخدمها أفراد هذه الفئة.

**ب- يهدف هذا التمرين إلى الإشارة إلى أهمية تعليم أصحاب الهمم والاهتمام بهم من أجل تحويلهم من طاقات خامدة إلى طاقات فاعلة في المجتمع.**

يطلب المعلم من الطلبة بشكل ثنائيات تقديم سيرة مواطنة إماراتيّة أو مواطن إماراتي من أصحاب الهمم ساهموا بإنجازات مهمّة في دولة الإمارات.

منهم: أميمة عبد العزيز، صفية الظفري.

يهدف هذا النشاط إلى إبراز مشكلة أخلاقية عالمية تتعلق بوضع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع العالمي وكيفية التعامل مع الصعوبات التي تواجههم من أجل تحسين مستوى معيشتهم وتقديم ما يليق بحياة جيدة لهم، مع التركيز على أن هذه الفئة تتألف من أخواتنا وإخواننا وأصدقائنا كما ورد في شرعة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في تقارير الأمم المتحدة.

يطلب المعلم من الطلبة قراءة المستندات المرفقة بالنشاط قراءة فردية صامتة، ثمّ الإجابة بشكل ثنائي عن الأسئلة.

**أ- يهدف التمرين إلى الإشارة إلى الممارسات الأخلاقية التي يمكن أن نقوم بها وقد يكون لها تأثير كبير في نفوس الآخرين بالرغم من بساطتها.**

**يجب أن تتضمن إجابات الطلبة النقاط التالية:**

- استخدام مصطلح "أصحاب الهمم" يرفع من معنويات هذه الفئة ويميّزها إيجابياً بدلاً من تمييزها سلبياً. كما أنه يدلّ على رقيّ أخلاق مستخدميه.

**- ملاحظة:** أطلق صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله - في 18 أبريل 2017، ضمن السياسة الوطنية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، اسم أصحاب الهمم عليهم بدلاً من مصطلح "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه، وذلك بهدف الإضاءة على قدراتهم ومواهبهم، وجعلهم أفراداً فاعلين في جميع قطاعات المجتمع وقادرين على الإنجاز والإنتاج في بيئة صديقة لهم. وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «إعاقة الإنسان هي عدم تقدمه، وبقاؤه في مكانه وعجزه عن تحقيق الإنجازات، وما حققه أصحاب الهمم في مختلف المجالات، وعلى مدى السنوات الماضية من إنجازات، دليل على أنّ العزيمة والإرادة تصنعان المستحيل وتدفعان الإنسان إلى مواجهة كل الظروف والتحديات بثبات، للوصول إلى الأهداف والغايات». وتابع سموّه: «مؤسساتنا اليوم، ستبدأ بتجسيد اهتمامنا الكبير والراسخ في هذه الفئة، حيث سيحدّد مسؤول خاص لتسهيل خدمات أصحاب الهمم، كما سيُنشأ مجلس خاص يضم مؤسسات حكومية اتحادية ومحلية وأفراداً من المجتمع، لتقديم المشورة، بهدف التطوير الدائم للخدمات، وإيجاد الحلول للتحديات التي تعوق دمج هذه الفئة في المجتمع».

**- من المشاريع التي تقدّمها دولة الإمارات في هذا المجال:**

**برنامج "عون" لخدمة المجتمع** الذي ينظم عدداً من الفعاليات والمشاريع المجتمعية الهادفة إلى دعم فئة أصحاب الهمم.

**برنامج كفاءة،** وهو برنامج سنوي للتطوير المهني تنظّمه مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة لتلبية الحاجة المتزايدة إلى الكفاءات والخبرات في مجال التعليم الخاص.



#### النشاط 4: (20 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى الإضاءة على جملة من المشكلات والتحديات الأخلاقية العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان على المستوى الفردي والجماعي، وكيفية التصدي لمثل هذه المشكلات.

يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص المرفق بالنشاط قراءة صامتة، ثم يطلب منهم تشكيل مجموعات صغيرة لمباشرة العمل بالتمرين (أ).

أ- يهدف هذا التمرين إلى تدريب الطلبة على البحث الإلكتروني عن جهات رسمية، بالإضافة إلى شرح كيفية حماية حقوق الإنسان من خلال القنوات الحكومية (وزارات/ محاكم/ قوانين دولية وعالمية/ وغيرها...)، وذلك من أجل توعية الطلبة بحقوقهم وكيفية الحفاظ عليها قانونيًا.

على كل مجموعة البحث عن قناة حكومية واحدة (محلية أو عالمية) والاطلاع على عملها في مجال صون حقوق الإنسان، وعرض نتيجة بحثها أمام الصف.

ب- يهدف هذا التمرين إلى ربط ما بحث عنه الطلبة في التمرين (أ) بالحث على تحمّل المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع الإماراتي والمجتمع العالمي.

يطلب المعلم من الطلبة البحث من خلال مجموعاتهم الصغيرة عن جمعيات حقوقية محلية تُعنى بالشأن الحقوقي للإنسان، وتوضح أهمية تحمّل المسؤولية المجتمعية بكافة أشكالها وأنواعها، لما في ذلك من انعكاس لرقى الأخلاق وخدمة المجتمعات من أجل التحسين والتطوير.

#### التعليم المتميز:

##### للمبتدئين:

- على المعلم دمجهم ضمن مجموعات من الطلبة تضم طلبة متقدمين في مجال البحث وذلك لتشجيع التعلم من الأقران.

- يساعد المعلم الطالب على إيجاد الموقع الإلكتروني المناسب ويطلب منه البحث من خلاله عن جمعية حقوقية محلية واحدة.

##### للمتقدمين:

- يقوم الطلبة بزيارة إحدى الجمعيات المحلية، وتحضير الأسئلة، وتنسيق الزيارة، ودعوة طلاب الصف.

#### 4 هل تعلم أنّ تعزيز احترام حقوق الإنسان هدف من أهداف منظمة الأمم المتحدة؟ اقرأ النصّ وناقش ما يلي.

إنّ تعزيز احترام حقوق الإنسان هدف من أهداف منظمة الأمم المتحدة وأحد عوامل تميّزها بوصفها منظمة تُعنى بالناس في كل أرجاء العالم. في نوفمبر 2013، جدد الأمين العام للأمم المتحدة التزام الأمانة العامة للمنظمة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها بالإعلاء من شأن حقوق الإنسان.

تشهد الفعاليات التي جرت على امتداد الأعوام الماضية على الحاجة إلى خلق تكامل بين حقوق الإنسان وعمل المنظمة. ولعلّ المهمة المتعلقة بالإنداز المبكر من أهمّ الأدوار التي تضطلع بها المنظمة في جهودها لمنع الصراعات، الأمر الذي يجتنبها المسؤوليات الملقاة على عاتق منشقي المنظمة المقيمين.

أ. ابحث عن جهات حكومية محلية وعالمية يظهر الطرائق التي تعمل من خلالها على حماية حقوق الإنسان (وزارات / محاكم/ قوانين دولية وعالمية وغير ذلك...).

ب. بيّن أهمية المسؤولية الاجتماعية تجاه أفراد المجتمع الإماراتي والمجتمع العالمي من خلال البحث عن جمعيات حقوقية محلية وتسلط الضوء على الدور الذي تؤديه في هذا المجال.

#### 5 سنسلط الضوء على التحديات الصناعية في الصين وما يقابلها من تفكير تكنولوجي مبتكر لدولة الإمارات العربية المتحدة. اقرأ النصّ ثم ناقش ما يلي.

التحديات التي يواجهها القطاع الصناعي في الصين



شعار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

أشار تقرير صدر مؤخراً عن "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية"، وهي مؤسسة للأبحاث مقرها في العاصمة الفرنسية باريس، إلى أنّ الاقتصاد الصيني على وشك الانتقال من نظام تدفعه الاستثمارات وقلة التكلفة إلى نظام يدفعه الابتكار أكثر من ذي قبل. غير أنّ طبيعة هذا الانتقال محاطة بالكثير من التحديات، وهو ما تفعله الحكومة بضخّها أموالاً طائلة لمواجهة عبء مضاعفة حجم إنفاقها على الأبحاث والتنمية، فقد بلغ هذا الإنفاق نسبة من إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2005 تعادل قيمتها 30 مليار دولار، لتصبح الصين بذلك سادس أكبر دولة عالمية في الإنفاق على هذه المجالات.

وفي العام الماضي أعلنت الحكومة الصينية عن خطة ترمي إلى جعل المجتمع الصيني مجتمعاً يوجّهه الابتكار التكنولوجي بحلول عام 2020.

#### النشاط 5: (20 دقيقة)

يهدف التمرين (5) إلى الإضاءة على رؤية أبطوطي المستقبلية للتعامل مع التحديات الصناعية والتكنولوجية ومواجهتها وحماية هذه الصناعات من القرصنة الإلكترونية، وذلك من خلال بنائها على أسس متينة ومواكبة التطور في هذا المجال من أجل صونها واستخدامها في مجالاتها الصحيحة.

يعرّف المعلم بمعنى التكنولوجيا وبيّن مجالات استخدامها ثم ينتقل إلى التمرين (أ) ويطلب من الطلبة قراءة المقالين المرفقين بالنشاط في مجموعتين كبيرتين.

ثم يطلب منهم أن يشكّلوا ثنائيات (طالب من المجموعة الأولى وآخر من المجموعة الثانية) لإعداد تقرير يوضح مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة عالمياً في مجال التكنولوجيا مقارنةً بدولة أوروبية صناعية كبرى من اختيارهم.

أ- يلقي التمرين (أ) الضوء على أهمية الصناعات التكنولوجية في عصرنا الحالي، وعلى أهمية إنتاجها بأنفسنا وعدم الاعتماد على استيرادها من عند الآخرين، مما يحث الطالب على التحصيل العلمي والعمل بما حصله من أجل الاعتماد على النفس وتعزيز روح الريادة والابتكار لديه.



يطلب المعلم من كل ثنائي كتابة مقال مقارن يشمل النقاط التالية:

- أهم أهداف رؤية أبوظبي المستقبلية في مجال الصناعات الإلكترونية الحديثة.
- ربط هذه الأهداف بصفات المواطن الناجح المعتمد على نفسه.
- توضيح أهمية هذه الأهداف لتطور البلاد في الوقت الراهن وفي المستقبل.
- تحديد أهمية جذب دول العالم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.
- شرح أهمية جعل دولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً لإطلاق الصناعات الحديثة.
- مقارنة كل النقاط السابقة بأهداف صناعية تكنولوجية لدولة أوروبية صناعية كبرى.
- إبراز الفروق في التطور الصناعي الإماراتي الذي حدث في مدة زمنية قياسية مقارنة بعمر الصناعات الأوروبية القديمة.

بعدها ينتقل المعلم إلى التمرين (ب) ويطلب من كل طالب على حدة (عمل فردي) وبشكل حماسي تنافسي أن يسجل رسالة صوتية لمدة أقصاها دقيقة واحدة للتعبير عن كيفية تحقيق رؤية أبوظبي المستقبلية على الصعيد الشخصي انطلاقاً من كونه مواطناً محباً لبلاده يتعلّم من أجل خدمتها لاحقاً. على أن تشارك هذه التسجيلات في ما بعد على مواقع إلكترونية (يوتيوب، واتس أب...).

**ب- يهدف التمرين (ب) إلى تعزيز روح المسؤولية الاجتماعية الوطنية الفردية لدى كل طالب (مواطن المستقبل)، وذلك من خلال حثّه على اكتشاف قدراته والعمل على تطويرها من أجل إفادة البلاد من خلالها.**

على كل طالب العمل على ابتكار رسالة صوتية قصيرة لترويج دعاية تدعو النشأ الجديد إلى العمل من أجل التطور الصناعي التكنولوجي وفائدة ذلك على المجتمع بكافة شرائحه. الابتكار في الرسالة يكمن في:

- وقت الرسالة القصير (حيث على الطالب إيصال الهدف المرجو من الرسالة في وقت قصير).
- اختيار نص الرسالة (ويجب أن يتضمن كلمات مرحلة، أي ألا يكون وعظاً).
- إتقان إلقاء نص الرسالة بشكل يجذب المستمع.

العلوم والتكنولوجيا بمعدّل غير مسبق، إلا أنّ التقرير نفسه استنتج أنّ هذه الإنجازات لم تترجم بعد إلى زيادة تقابليها في الأداء المبتكر.



أكد مسؤولون تنفيذيون مشاركون في فعاليات «القمة العالمية للصناعة والتصنيع»، التي تستضيفها العاصمة أبوظبي، أنّ اختيار إمارة أبوظبي لعقد الدورة الافتتاحية للقمة العالمية يعدّ اعترافاً من دول العالم بالخطوات الجادة التي اتخذتها دولة الإمارات نحو تطوير القطاع الصناعي ودعمه، لمواكبة أحدث التكنولوجيات الصناعية العالمية.

إنّ مناقشات النسخة الأولى للقمة ستعمل على صياغة رؤية عالمية لقطاع الصناعة المرتكز على الاقتصاد المعرفي، انطلاقاً من العاصمة أبوظبي، وخصوصاً على الجيل الرابع من تطبيقات الثورة الصناعية، التي بدأت تأخذ حيزاً متنامياً وكبيراً في تشغيل العملية الصناعية والعمليات اللوجستية وإدارتها، ما يؤكّد على أنّ أبوظبي أصبحت الوجهة الأمثل لإطلاق الفعاليات الدولية لتكون منصة عالمية لإعلان الرؤى والاستراتيجيات الدولية المتخصصة في القطاعات الاقتصادية كافة.

وحول أهمّ ما يميّز القطاع الصناعي في دولة الإمارات قال الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية إنّ تنوّع الأنشطة الصناعية، التي أقامتها دولة الإمارات في مختلف المجالات الصناعية لتغطي الصناعات الغذائية والدوائية والمعدنية، كان له أثره الإيجابي في تمكّنها مؤخراً من الولوج إلى أنشطة صناعية أكثر تطوراً كصناعة السفن وبعض أجزاء الطائرات، وهو ما يؤكّد على أنّ دولة الإمارات تمتلك الأرضية التي يمكن البناء عليها ويجعلها قادرة على التفاعل مع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي.

**أ. ناقش مع زملائك أهمية العمل التكنولوجي موصّحاً دور دولة الإمارات العربية المتّحدة العالمي في هذا المجال مقارنة بدولة أوروبية صناعية كبرى. ادمع تقريرك بشواهد وأمثلة.**

**ب. عبّر عن خلال رسالة صوتية مسجّلة مدتها دقيقة واحدة، لنشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ، كيف يمكن أن يكون لك دور فاعل في تحقيق رؤية أبوظبي العالمية للثورة الصناعية التكنولوجية.**

## التعليم المتميز:

### للمبتدئين:

- الطلب منهم الاكتفاء بالمقارنة فقط بين أبوظبي والصين، أي بالاعتماد فقط على ما ورد في النص لتجنّب البحث المتطور.
- الطلب منهم مشاركة أحد الطلبة في إعداد نص الرسالة أو أن يتدخّل المعلم شخصياً للمساعدة في ترتيب أفكار نص الرسالة مع إتاحة الفرصة لهم بالتعبير الحر عن تطلعاتهم.

### للمتقدمين:

- كتابة الرسالة المطلوبة وتسجيلها ثمّ نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع الالتزام بالشروط المذكورة.

## النشاط 6: (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تلخيص الدرس من خلال مناقشة سريعة وحيوية لقول الفيلسوف سقراط: "التربية الخلقية أهم للإنسان من خبزه وثوبه"، وتوعية الطلبة بمخاطر التحديات الأخلاقية العالمية التي ناقشوا تداعياتها على مدى ثلاث حصص تعليمية سابقة.

ثم يطلب المعلم من كل طالب على حدة (عمل فردي) كتابة قوله الخاص في هذا المجال ليكون له ولغيره منهجًا يُحتذى به.

## النشاط 7: (20 دقيقة)

يهدف المشروع الثاني إلى الإشارة إلى أن المساعدة لا تقتصر على المال فقط بل أيضًا يمكن المساعدة من خلال تقديم الوقت والجهد.

### حصة تعليمية مجانية:

على الطلبة إدراك أهمية بذل الوقت والجهد في سبيل حلّ مشكلات الآخرين كمبادرات أخلاقية إنسانية. ومن الممكن القيام بذلك في مجتمعهم الصغير (المدرسة)، من خلال رصد الحاجات التعليمية للطلبة الأصغر سنًا، والعمل على مساعدتهم لتخطي هذه العقبات كلّ حسب المجال الذي يتميز فيه.

يخصّص الطلبة، بمساعدة إدارة المدرسة، حصة تعليمية أسبوعية في نهاية كلّ أسبوع لمعالجة التقصير الدراسي لطلبة المرحلة الابتدائية كنوع من تحمّل المسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع المدرسي ولحثّ الطلبة على القيام بأعمال تساعد الآخرين.

## 6 قال سقراط: "التربية الأخلاقية أهم للإنسان من خبزه وثوبه".

أ. ناقش هذا القول للفيلسوف سقراط، ملخّصًا ما تعلّمته عن مواجهة التحديات الأخلاقية العالمية.

ب. آف فوكل الخاّص في ما يتعلق بالتحديات الأخلاقية العالمية ليكون شعارًا لحياتك وحياة زملائك المستقبلية.

## 7 قم بإعداد وتنفيذ المشروع التالي مع زملائك:

تذكّر أنّ باستطاعتك تحديّ العديد من المشكلات الأخلاقية ولو بقدراتك المحدودة، فالمساعدة تكمن في التعاون والعمل الدؤوب من أجل زرع الإبتسامة على وجوه الآخرين والتخفيف من آلامهم ومعاناتهم بشئ أشكالها. واحرص على أن تكون هذه المشاريع الخطوات الأولى في مسيرتك المستقبلية بتعاونك مع المجتمعين المحلي والعالمي.

باستطاعتك التحسين، وربما التغيير، في الواقع المعيشي لعدد من المحتاجين والفقراء، وقد تكون المساعدة مادية أو معنوية. كما تجدر الإشارة إلى أنّ مساعدة الآخرين لا تنحصر بتقديم المال والمساعدات العينية، فقد تكون المساعدة بعيدة عن الاحتياج المادي. لذلك سوف نقوم بوضع برنامج للمساعدات بشكل مختلف.

### حصة تعليمية مجانية:

ابحث، بالتعاون مع إدارة القسم الحلقة الأولى في مدرستك، عن الطلبة المقصّرين في تحصيلهم العلمي، ثمّ شكّل مجموعات صغيرة لمساعدتهم على تخطي تأخرهم الدراسي في المجال الذي تبرع فيه، وذلك من خلال تخصيص ساعة أسبوعية لتدريسهم بالمجان آخر كلّ أسبوع.

## الوحدة 2

# الوعي المالي

المحور: الفرد والمجتمع

الوحدة 2:

(IC17) الوعي المالي

### هدف الوحدة

تركّز هذه الوحدة على بناء فهمٍ أولي لدى الطلبة لقيمة المال والثروة وتمكينهم من الأدوات الفكرية الضرورية ليصبحوا أشخاصًا مسؤولين ومستقلين على المستوى المالي في حياتهم، مما يحضّرهم بالتالي ليكونوا رائدي أعمال وأفرادًا فاعلين في المجتمع.

### وصف الوحدة

تُدرس هذه الوحدة على مدى خمسة دروس صُمِّمَتْ بهدف الإجابة عن السؤال المحوري.



ما المال؟ لماذا نسعى لنصبح أثرياء؟ وكيف يمكن لاستخدام الثروة أن يكون مضرًا أو مفيدًا على المستوى الاجتماعي؟

### السؤال المحوري

لكل وحدة سؤال محوري تدور حوله جميع دروس الوحدة. على مدى دروس الوحدة، يستكشف الطلبة مفهوم السؤال المحوري.

### أسئلة استكشافية

تُقدم هذه الأسئلة نظرة شاملة على المفاهيم التي سيتعلّمها الطلبة في دروس هذه الوحدة.

### ملاحظة للمعلّم

يحتوي كلّ درس على أربعة نصوص على الأقلّ. لكن بالإمكان العمل على نصّين منها فقط تختارهما بحسب ما تجده مناسباً لاحتياجات الطلبة في صفّك.



ما المال؟

ما الثروة؟

ما أوجه الاستخدام المفيد للمال والثروات؟

ما دور تكديس الثروات في خلق الأزمات؟

من هو رائد الأعمال؟ كيف يمكن للشخص أن يصبح رائد أعمال؟

### نواتج التعلم

1. مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.
2. فهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل، وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.
3. اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكّل من الميزانية والادخار والاستثمار والاقتراض.
4. تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ "عمل تجاري" واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
5. تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

## الوحدة 2 الوعي المالي

## الدرس 1

## إدراك قيمة المال

## نواتج التعلم

- مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.
- فهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.

## المفردات

تضخم اقتصادي

مقايضة

أسعار الصرف

## 1 أكمل الأنشطة التالية.

نستخدم جميعاً المال في حياتنا اليومية، لكن ما المقصود بالمال؟ يتيح لنا شراء السلع وبيعها. بعبارة أخرى، هو وسيلة تبادل. ثلاثة أشياء اشتريتها مؤخراً:

- 1.
- 2.
- 3.

يعتقد معظم الناس أن المال قيم للغاية. ما قيمة المال؟

بالإضافة إلى كونه وسيلة للتبادل، فهو وسيلة للتغيير. بمعنى آخر، يمكنك استخدام المال لتغيير وضعك أو وضع الآخرين. انظر إلى العملات التالية.



إلى أي دولة تعود كل من هذه الأوراق النقدية؟ ماذا يمكنك أن تشتري بكل من العملات الموضحة أعلاه؟

## إجابات مقترحة

العملات النقدية المبيّنة هي الدولار الزيمبابوي، والدرهم الإماراتي، والدولار الأمريكي. وضح للطلبة أن ليس هناك حل دقيق وصائب للمشكلة، وذلك لأن أسعار صرف العملات الأجنبية، ولا سيما الدولار الزيمبابوي، تتغير باستمرار. عند انتهاء المناظرة ذكر الطلبة بأن العملة الورقية بحد ذاتها ليست لها قيمة فعلية؛ وإنما هي تستمد قيمتها من عوامل أخرى سيتعرّف إليها الطلبة في النشاط التالي.

## هدف الدرس

سيوضح هذا الدرس تطور الأموال من مجرد نظام للمقايضة إلى النظام المصرفي الحالي والاضطرابات المحتملة التي قد تنشأ عن سوء إدارة الموارد المالية. في نهاية الدرس، يجب أن يكون الطالب قادراً على تقييم موقفك لسوء الإدارة المالية، وتحديد السبب الأخلاقي وراء ذلك.

## المواد المطلوبة

- <https://www.youtube.com/watch?v=FuHQhGqZvY0/> watch?v=FuHQhGqZvY0/ اختراع المال والعمللة
- جهاز عرض/مكبرات صوت/حواسيب لوحية

## نواتج التعلم

- مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.
- فهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل، وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.

## النشاط 1 (5 دقائق)

الغرض من هذا النشاط هو إجراء مناقشة حول موضوع قيمة المال. يطرح مفهوماً مفاده أن المال ما هو إلا وسيلة للتبادل أكثر من كونه سلعة ذات قيمة جوهرية فعلية.

وضح أننا نستخدم المال لشراء وبيع الأشياء، كالمنتجات والخدمات. كلف الطلبة التفكير في ثلاثة أشياء استخدموا المال لشراؤها مؤخراً. ووجه الطلبة إلى مشاركة بعض إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

ثم، وضح أن المال يمثل قيمة كبيرة للغاية. فمثلاً الناس الذين يمتلكون الكثير من المال يعتبرون 'أغنياء'. كلف الطلبة التفكير في قيمة المال. واطلب منهم كتابة رأيهم حول ماهية قيمة المال في كتاب الطالب.

وضح أن المال في حد ذاته لا قيمة له. فهو في الواقع لا يساوي شيئاً في حد ذاته. يصبح للمال قيمة فقط عند استخدامه في التبادل. فمثلاً لا قيمة لدولار عندما يكون موجود في جيبك، لكنه يصبح ذا قيمة فقط عند استخدامه في شراء كيس حلوى مثلاً.

اطلب من الطلبة أن يحدّدوا الدولة التي يعود إليها كل من العملات النقدية المصوّرة في كتبهم، ثم أسألهم عما يمكنهم أن يشتروا بالمبلغ المبيّن في كل منها.

نظام مبادلة، يتم فيه مبادلة سلع أو خدمات، بصورة مباشرة بين الأشخاص، بسلع أو خدمات أخرى من دون استخدام المال.	مقايضة
المعدل العام لارتفاع أسعار السلع والخدمات والذي يتسبب بالتالي في انخفاض القوة الشرائية للعملة.	تضخم اقتصادي
سعر عملة بلد معين بالنسبة إلى عملة أخرى.	أسعار الصرف

اعرض الفيديو (إذا وجد) الذي يتناول تاريخ النقد. أوقف الفيديو مؤقتًا عند كل جزء مهم ووضح ما يحدث بالضبط ويمكنك ربط الإجابات التي تقدّم بها الطلبة بأحداث الفيديو. بعد تشغيل الفيديو، كلف الطلبة قراءة النص في كتابهم. اطلب منهم الإجابة عن السؤالين التاليين للنص وإكمال الجدول في الكتاب (يمكنك توزيع نسخ من الجدول الفارغ للطلبة). اشرح لهم أن عليهم التوقف عند كل مرحلة مهمة من تاريخ النقد وتدوين الصعوبات في استخدامها وإعطاء أمثلة على طريقة استخدامها.

إجابات مقترحة

- أ. الأمثلة قد تكون مبادلة 10 بويضات بكيلوجرام من البطاطا؛ أو مبادلة رغيفين من الخبز ببعض الجبن؛ أو مقايضة ساعة من العمل اليدوي بدجاجة.
- ب. للنقود السلعية قيمة مختلفة، في حين أن العملة الورقية لا قيمة لها بحدّ ذاتها، بل تكمن قيمتها في ما تمثّله من سلع. النقود السلعية غير دقيقة القيمة وقابلة للتلف، في حين أن العملة الورقية قيمتها منضبطة أكثر وغير قابلة للتلف. غير أنّ العملة الورقية قابلة للتزوير.

قارن بين هذه الإجابات والإجابات التي يطرحها الفيديو في بداية النشاط.

2 اقرأ هذا النص وناقش الأسئلة التي تليه.

**خلفية تاريخية**  
المال كما نعرفه اليوم، هو نتيجة لعملية تطوّرية طويلة! قبل ثلاثة آلاف سنة تقريبًا، استخدم الناس نظام المقايضة ليحصلوا على الموارد والسلع اللازمة. لقد حدّدت الحضارات القديمة قيمًا لبعض الموارد والسلع النادرة وتداولتها مقابل سلع قيّمة أخرى كانوا بحاجة إليها. فعلى سبيل المثال، يمكن لصائد السمك الذي اصطاد سمكًا يزيد عن حاجته مقايضة هذا الفائض بالقمح الفائض عن حاجة المزارع؛ مما يعني أنهما سيتبادلان القمح بالسمك. إنّ لهذه السلع بحدّ ذاتها قيمًا، أي أنّها تساوي شيئًا ما، وكانت قيمة السلعة تُحدّد من خلال كمّ العمل المبذول فيها والندرة النسبية لهذه السلعة. لم يكن هذا النظام فعالًا جدًا، على الرغم من أنه كان ضروريًا في ذلك الحين. فكثيرًا ما كان يجد الناس صعوبة في الاتفاق على القيم الفعلية للسلع التي تتم مقايضتها. مع الحاجة إلى وسائل أسرع للحصول على السلع، كان التغيير وشيكًا لكنه حصل بصورة تدريجية.

خطوة أولى نحو هذا التغيير، أصبحت عملية التبادل تتمّ وفقًا لإجماع على أن بعض السلع، مثل الماشية والملح، كانت مطلوبة للغاية وكانت تستخدم كمعيار لمبادلة سلع أخرى. فأصبحت «النقود السلعية» في هذه المرحلة «وسيلة تبادل». أدرك الناس تدريجيًا أن هذه «النقود السلعية» ذات القيمة العالية قد تتلف (في حالة الملح) أو تهلك (في حالة الماشية).

حلّ اكتشاف المعادن، خاصة الذهب والنحاس والفضة، بسرعة محلّ النقود السلعية لأنها كانت سهلة الحمل وغير قابلة للتلف. وحيث إنّ المعدن كان يُقيّم وفقًا لوزنه ونقاؤه، فقد نُقشت مؤشرات رقمية وأختام حكومية عليه للإشارة إلى قيمته الفعلية في التبادل. مع النمو السكاني، أصبحت الموارد أكثر ندرة؛ لكن مع ظهور **النقود المعدنية** أصبح بإمكان الدول مقايضة الموارد بسهولة بعضها مع بعض بدلًا من شنّ الحروب. في هذه المرحلة أصبح الناس يقطعون مسافات طويلة ويشترّون جميع أنواع البضائع نظرًا لأن مفهوم المال قد لاقى قبولًا.

ظهرت **النقود الورقية** في حقبة ما خلال العصور الوسطى. اتخذت هذه العملة شكل إيصالات ورقية يمنحها الصائغ مقابل إيداع الذهب والفضة عنده. لم يكن لتلك الإيصالات في حدّ ذاتها أي قيمة حقيقية، لكنها كانت تمثل وسيلة لحفظ قيمة السلع.

- أ. أعط مثالًا عن مقايضة مختلفة عن النوع الوارد في النص.
- ب. قارن بين النقود السلعية والعملة الورقية. ناقش ذلك.
- ج. أكمل الجدول التالي.

العملة	المقايضة	النقود السلعية	العملة المعدنية	العملة الورقية
الشرح				
الصعوبات				
مثال				

النشاط 2 (15 دقيقة)

- ابدأ بسؤال الطلبة عن أساليب التجارة التي كانت متّبعة قبل اختراع المال بحسب اعتقادهم. (سيكون ذلك على هيئة نقاش مفتوح بينما يشرح المعلم الأسئلة التحفيزية مثل: هل كان المال دومًا الوسيلة المتّبعة للتبادل في الماضي؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فكيف كان الناس يتاجرون في الماضي؟) يتيح المعلم للطلبة تبرير ادّعاءاتهم ومعرفتهم السابقة.
- ج. نموذج عن جدول مكتمل:

العملة	المقايضة	النقود السلعية	العملة المعدنية	العملة الورقية
الشرح	إنها مبادلة السلعة الفائضة بسلعة أخرى يحتاج إليها الفرد	سلعة ذات قيمة متفق عليها تستخدم لشراء سلع أخرى	منتج معدني تقدر قيمته حسب نقائه ووزنه ويستخدم لشراء سلع أخرى	عملات ورقية تستخدم لشراء السلع
الصعوبات	لا يوجد إجماع حول قيمة السلع التبادلية	قابلة للتلف	عرضه للاحتيال والسرقة	ليس لها قيمة فعلية، فقيمتها مرتبطة بقدرتها الشرائية، التي تختلف بحسب العوامل الاقتصادية
مثال	مقايضة 10 دجاجات ببقرة	مقايضة كمية محددة من الملح بسلع أخرى	استخدام 5 عملات فضية لشراء فاس	استخدام عملة ورقية بقيمة 5 وحدات من العملة لشراء رطل من التفاح



## النشاط 3 (10 دقائق)

## 3 اقرأ النص التالي ثم أكمل الأسئلة التي تليه.

## أكسب، أنفق

من أجل إدارة أموالك، يجب أن تكون شخصاً مسؤولاً في الأمور المالية. لكن كيف تُقاس المسؤولية المالية؟ أولاً، عليك أن تتذكر أنَّ المال هو وسيلة للتبادل. إذا قدمت سلعة (كتاباً) أو خدمة (مثل غسيل النوافذ) فإنك تتلقى المال، أو تكسبه في المقابل. إذا كنت تريد سلعة أو خدمة، فإنك في مقابل ذلك تعطي المال، أو تنفقه. لذا قد تنظف نوافذ جيرانك من أجل كسب المال بحيث يمكنك إنفاقه لشراء هاتف جديد.

كيف يتمّ جني المال؟ قد يكون لدى الشخص دخل من بعض الاستثمارات (كإيجار ممتلكات يملكها أو فوائد على مدّخرات مالية). قد يحصل الشخص على راتب، من خلال العمل في مكتب، على سبيل المثال، أو من المتجر الذي يملكه.

الدخل هو أحد جوانب تدفق المال؛ وتذكر أن ذلك هو ما تجنيه. أما الجانب الآخر فهو الإنفاق؛ وهو ما تصرفه. لدينا جميعاً نفقات معيشة، كالإيجار وبيع البقالة والتكاليف الصحية والنقل وغيرها. وأن تكون شخصاً مسؤولاً في الأمور المالية معناه أن توازن بين دخلك ومصروفك، وأن تحاول ألا تنفق أكثر مما تجني! لذا يتعين عليك أن تدرس بعناية المبلغ الذي تجنيه وتقرر المبلغ الذي يمكنك إنفاقه منه. على سبيل المثال، قد تعتقد أن لديك ما يكفي من المال للذهاب إلى السينما. لكن هل لديك ما يكفي من المال للعودة إلى المنزل بالحافلة؟ أن يكون أقل تكلفة أن تدعو أصدقاءك إلى المنزل لمشاهدة فيلم معاً؟ عليك أن تخطط بعناية كيفية إنفاقك نقودك. هذا ما يُعرف بـ "وضع ميزانية".

هذا هو البُعد العملي للموضوع، فأنت تريد التأكد من أنك لا تنفق أكثر مما تجني، ولكن ثمة أيضاً بُعد أخلاقي، ف عليك التأكد من أنك تنفق أموالك بحكمة من دون إهدارها. علام تنفق أموالك؟ توهي إحدى القواعد المتداولة عالمياً في الإنفاق على المستوى الفردي بأنه من المفضل إنفاق ثلثاً من الدخل الفردي على الاحتياجات المعيشية (مسكن ومأكل وملبس)، وأدّار الثلث الثاني لشراء أشياء مفيدة لكن مكلفة وغير ضرورية في الأمد المتوسط، وأدّار الثلث الأخير على الأمد الطويل. قد يرغب الشخص بالطبع في إنفاق بعض المال على الهدايا والكماليات من حين إلى آخر. ولكن، يجب تلبية الاحتياجات قبل إشباع الرغبات. فعلى سبيل المثال، على الشخص التأكد من أنَّ لديه ما يكفي لإطعام أسرته قبل أن يشتري لنفسه سيارة جديدة غالية الثمن. أنفق المال بحكمة وتجنّب شراء الأشياء الفاخرة، وانتبه إلى التكاليف المستمرة المترتبة على مشترياتك. إن اشترت سيارة، على سبيل المثال، فسيكون عليك إنفاق المال على الوقود والخدمات المتعددة، وعلى صيانة السيارة وإصلاحها. فهل أنت بحاجة حقاً إلى تلك السيارة رغم ذلك كله؟

## ناقش الأسئلة التالية:

- أ. ما الهدف القصير الأمد؟
- ب. ما الهدف الطويل الأمد؟
- ج. حدد هدفاً قصير الأمد وآخر طويل الأمد يتطلب موازنة ميزانيتك لتحقيقه.
- د. افترض أن دخلك يبلغ 500 درهم إماراتي. هل ستستمر في إعداد ميزانية لنفقاتك لتحقيق هدفك الطويل الأمد / القصير الأمد؟ برّر ذلك.

وضح أن الطلبة بحاجة إلى فهم بعض الأدوات والمفاهيم المالية الأساسية من أجل إدارة الأموال. شدّد على أن ذلك يتضمن تطوير المسؤولية المالية. وهي مهارة أساسية لجميع رجال الأعمال، لكنها أيضاً سمة رئيسة لجميع الأشخاص المسؤولين الأخلاقيين.

كَيْف الطلبة قراءة النص. وأجب عن أي أسئلة يطرحونها.

ثم اشرح أن التمتع بالمسؤولية المالية يمكنك من تحديد الأهداف المالية. ويمكن أن تكون هذه الأهداف قصيرة الأمد (حاسوب جديد) أو طويلة الأمد (سيارة جديدة). عندما تضع أهدافك نصب عينيك، ستتمكن من إدارة أموالك بشكل أفضل. سيتضاءل احتمال إهدار أموالك على مشتريات غير ضرورية إذا كنت تدّخر لشراء سيارة جديدة مثلاً.

أجر مناقشة حول الأسئلة الأربعة الواردة في كتاب الطالب.

## إجابات مقترحة

- أ. الهدف القصير الأمد هو هدف مالي تأمل في تحقيقه في المستقبل القريب، ك شراء دراجة جديدة.
- ب. أما الهدف الطويل الأمد فهو هدف مالي تخطط لتحقيقه على المدى البعيد (ربما خلال بضعة أشهر أو سنوات)، ك شراء سيارة جديدة.
- ج. يشمل الهدف القصير الأمد: موازنة الميزانية لشراء هاتف جديد، حيث يجب على الطالب الموازنة بين الإنفاق والإدّار من دخله لشراء هاتف جديد خلال الأشهر الخمسة المقبلة.
- يشمل الهدف الطويل الأمد: موازنة الميزانية لتوفير النفقات التعليمية. وهو شكل من أشكال الادخار الطويل الأمد الذي يتطلب خطة صارمة في هيئة مدخرات شهرية تتمّ مراعاتها خلال فترة زمنية طويلة للمساعدة في تمويل التعليم الجامعي. شدّد على أنّه من المهمّ في الحالتين أخذ بعين الاعتبار التكاليف الجارية المرتبطة بالسلع التي نقوم بشرائها.
- د. سيوضح المعلم هنا أن الطالب سيعتمد على نفسه تماماً وربما يتطلب ذلك من الطالب إعداد قائمة بالأشياء التي ينفق دخله عليها والأشياء التي سيتخلّى عنها لادخار المزيد، وأخيراً تقييم ما إذا كان الهدف الطويل الأمد قابلاً للتحقيق أم لا. وأكد على أنَّ الاستمرار في ممارسة المسؤولية المالية أمر ضروري، حتى عند ازدياد دخلك بشكل غير متوقع.



النشاط 4 (20 دقيقة)

ذكر الطلبة بأن المال هو وسيلة للتبادل. فالمال هو في الأساس وسيلة لدفع ثمن السلع والخدمات. ومع ذلك، طورت مجتمعات مختلفة، على مر القرون، النظام المالي والعملات الخاص بها. يتسبب ذلك في حدوث مشاكل عندما يريد أشخاص من مجتمعات مختلفة إجراء تبادلات تجارية لأنهم يستخدمون أموالاً أو عملات مختلفة.

أكد على أن من واجب المرء عند السفر إلى الخارج، الانتباه إلى قيمة العملة المحلية مقابل عملته. اسأل الطلبة إن كانوا يعرفون ماذا يسمى ذلك. ووضح أن ذلك يسمى سعر الصرف. فعند مقارنة عملتين، يجب عليك معرفة سعر الصرف بينهما.

ثم، اسأل الطلبة قراءة القصة القصيرة عن السترة الرخيصة في باريس. كلفهم الانتباه بشكل خاص إلى مفهوم أسعار الصرف الوارد في القصة.

كلفت الطلبة معرفة سعر صرف العملات المختلفة الواردة في كتاب الطالب. (إذا لم يتمكنوا من الوصول إلى الأسعار عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، فاطبع نسخاً من أسعار العملات المختلفة واطلب منهم معرفة العملات المختلفة الواردة في النسخة المطبوعة.) على اللوح، أنشئ جدولاً بأسعار اليوم (استناداً إلى أحدث المعلومات).

ثم كلف الطلبة تأمل قصة بيجلانديا (بلد افتراضي). واطلب منهم مشاركة إجاباتهم عن الأسئلة.

إجابات مقترحة

وضح أن الطلبة لا يملكون معلومات كافية للإجابة عن السؤال. واسألهم عن سبب ذلك. ووضح أن الطلبة بحاجة إلى معرفة سعر الصرف بين بيجلانديا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

طور الموقف. على سبيل المثال، افترض أن الدولار الأمريكي يعادل 3.67 درهماً، والدولار الأمريكي يعادل 20 دولاراً بيجلاندياً. إذاً، 3.67 دراهم تعادل 20 دولاراً بيجلاندياً. فإذا كنت تملك 20 دولاراً بيجلاندياً في دولة الإمارات العربية المتحدة يمكنك شراء علبتين من العصير.

وضح أن العملات تقاس عادة مقابل الدولار الأمريكي، وإذا أردنا قياس عملتنا المحلية مقابل عملة أجنبية غير الدولار، فيجب علينا إيجاد ما يعادلها بالدولار لكل عملة أولاً ثم إيجاد قيمتهما مقابل بعضهما.

4 اقرأ النص التالي ثم أكمل المهام التي تليه.

سترة رخيصة في باريس

عندما يبلغ المراهقون سن الرشد يصبحون أكثر استقلاليةً من الناحية المالية. فهم يريدون اتخاذ قراراتهم المالية بأنفسهم، ويدوون بإنفاق المال، ويفتحون حسابات مصرفية ويحصلون على بطاقات ائتمان، ويدوون أيضًا بمراكمة الديون. بالتالي، إنه لأمر مهم للمراهقين أن يستوعبوا المفاهيم المالية جيداً، بحيث يتمكنون من اتخاذ قرارات مالية حكيمة ومدروسة. فالصفحة الجيدة لا تكون بالجودة التي تبدو عليها أحياناً. ففكر في مثال باكير في أثناء عطلة.

كان أحمد وأسرته في زيارة إلى باريس. لقد أحبوا المدينة كثيراً، وبخاصة المناظر الرائعة ليلاً. قال والده: "الآن فهمت لماذا يسمونها مدينة النور". إلا أن أحمد أحب المدينة لسبب آخر؛ لقد أحب التسوق في باريس، وتحمس للغاية عندما لاحظ أن كل شيء كان ربع يورو فقط، أي فقط ربع ثمنها. فأخبر والده بلهفة عن هذا الأمر.

لكن والده شرح له أن الأمور ليست بتلك البساطة؛ وفشّر له الأمر قائلاً: "100 يورو لا تساوي 100 درهم. يجب عليك تذكر أسعار الصرف المختلفة" فسأل أحمد: "ما المقصود بسعر الصرف؟"

"إنه عملية تحويل لقيمة المال. فأنت عندما تترجم نقداً من الإنجليزية إلى العربية، تتيح للناس قراءة النص الأجنبي بلغتهم الخاصة"، أجاب الوالد. لكن أحمد ألح متسائلاً: «لكن ما علاقة هذا بالمال؟»

أجاب والده: "معظم الدول لها عملتها الخاصة، وهي لغة المال. فكما أن كل لغة مختلفة عن الأخرى، كذلك هي العملات. إن ذلك يساعد الناس من دول مختلفة على التبادل التجاري، وهو أساس التجارة العالمية."

"ولكنني لا أتحدث عن التجارة العالمية. أنا أتحدث عن سترتي!"

"أعرف يا أحمد. لكن تذكر أنك الآن في بلد آخر تتعامل متاجرهم بعملة مختلفة. فهنا في باريس يستخدمون اليورو، ونحن في بلدنا نستخدم الدرهم، واليورو الواحد يعادل أربعة دراهم. هذا هو سعر الصرف."

"إذاً سعر السترة هنا لا يساوي 100 درهم؟" رد أحمد مُحبطاً. فأجابه والده: "للأسف لا. إذا كان اليورو الواحد يساوي أربعة دراهم، فكم يكون ثمن هذه السترة بالدرهم؟" فأجاب أحمد: "يكون ثمنها 400 درهم. يجب عليّ تذكر سعر الصرف عند النظر إلى الأسعار." فردّ والده ضاحكاً: "نعم. والآن دعنا نر إن كان بإمكاننا إيجاد سترة رخيصة في باريس."

تعرف كم تعادل قيمة كلٍّ من العملات التالية بالدرهم الإماراتي.

تأمل الآن الموقف التالي.

عاد صديقك إلى أرض الوطن من زيارته إلى بيجلانديا (بلد افتراضي). ثمة الكثير من الدولارات البيجلانديّة في حوزته، العملة المحلية في بيجلانديا. وهو يرغب في إنفاقها.

ما الذي يمكن شراؤه بـ 20 دولارًا بيجلانديًا في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

أ. جهاز بلاي ستيشن مع ذراري تحكم

ب. علبتي عصير

ج. دفع رسومك الدراسيّة المدرسية

د. المعلومات المقدمة ليست كافية للتحديد

يورو	
دولار	
جنيه (إسترليني)	
ين	
روبل	
وون	
ريال سعودي	

النشاط 5 (5 دقائق)

5 اقرأ النص التالي ثم أكمل النشاط الذي يليه.

قوة المال

ربما سبق لك أن سمعت مقولة "المال أصل كل الشرور"، لكن المقصود منها فعلاً هو "حب المال هو أصل كل الشرور". ثمة فرق جوهري بين المعنيين!

إنه لأمر مهم أن يفهم المرء جيداً الماهية الحقيقية للمال. كما هو معروف، المال وسيلة للمقايضة. ويمكن للمال أن يكون مدخولاً أو نفقة، بناءً على ما إذا كنا نتلقاه أو نعطيهِ لأحدهم. ليس للمال ذاته قيمة متضمنة فيه. كما أنه، بطريقة ما، محايد أخلاقياً. بمعنى آخر، المال بحد ذاته ليس جيداً ولا سيئاً، بل إن طريقة استخدام المال هي ما يعطيه قيمة أخلاقية. يمكن للمال أن يجعل بعض الناس جشعين، ولا يفهم سوى جمع المال كغاية. هذا هو حب المال الذي "يؤدي إلى الشرور". لكن، يمكن استخدام المال في سبيل الخير أيضاً.

لنفكر في ثلاث طرق بسيطة يمكن من خلالها استخدام المال كقوة خيرة. إن الطريقة الأساسية، وربما الأكثر شهرة، التي يمكن من خلالها استخدام المال في سبيل الخير هي أعمال الخير البسيطة، وقد يشمل ذلك إعطاء المال لصديق لمساعدته أثناء مروره بضائقة مالية أو التبرع بالمال إلى جمعية أو إلى قضية إنسانية تعنيك. كما يمكنك المساهمة في تمويل حملة تهدف للحفاظ على البيئة المحلية. يُعرّف هذا النوع من الأعمال أيضاً باسم **الأعمال الخيرية**، التي يُستخدم فيها المال لتحسين مستوى حياة الآخرين بدافع محبتك لإخوتك في الإنسانية.

نُ أحد أبرز المتبرعين هو صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - الذي أسس مؤسسة نور دبي المتخصصة في توفير خدمات الرعاية الوقائية والعلاجية للمكفوفين والأشخاص الذين يعانون من إصابات في النظر من كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى توفير سبل الوقاية من هذه الإصابات للأشخاص المعرضين لها.

لكّك لست مضطراً للتبرع للمؤسسات الخيرية بهدف استخدام المال في الخير، تذكّر أنك في كل مرة تنفق فيها المال في أحد المتاجر، فأنت تساعد في دفع أجور عمال ذلك المتجر، كما تُسهم مشترياتك في توظيف شخص آخر أو في زيادة الأرباح. بعبارة أخرى، يساهم المال الذي تنفقه في تمويل دخل شخص آخر. بالإضافة إلى ذلك، يفضل بعض الناس شراء سلع محددة أو الشراء من شركات محددة لأنهم يحبون القيم التي تروج لها تلك السلع أو الشركات. فعلى سبيل المثال، يختار العديد من الأشخاص شراء "قهوة التجارة العادلة"، إذ يساعد هذا الشكل من أشكال "الشراء الأخلاقي" في تمويل جهود تسعى إلى تعزيز قيم تؤمن بها.

أما الطريقة الثالثة التي يمكن من خلالها استخدام المال في الخير فتتمثل في إنشاء مشروع تجاري؛ إذ يساهم أي مشروع تجاري جديد في تنمية الاقتصاد المحلي وتلبية الاحتياجات المحلية. بالإضافة إلى أنه يوفر فرص عمل للسكان المحليين، مما يساعدهم في تحسين مستوى حياتهم. هنا تلعب ريادة الأعمال دورها، حيث يرى بعض الأشخاص إمكانية إنشاء مشروع كفرصة لكسب المال لكن ليس لأنفسهم فحسب، ولكن للآخرين أيضاً. فالأموال التي تحققها الأعمال والمشاريع (من خلال الأرباح والأجور) يمكن إعادة ضخها في الاقتصاد المحلي بما فيه مصلحة الجميع.

فكر في كيفية استخدامك للمال. حاول تحديد أربع طرق يمكنك من استخدام المال كقوة لفعل الخير:

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....

اسأل الطلبة ما إذا كانوا يعتقدون أن المال شيء جيد أم سيء. وأجر مناقشة موجزة حول ذلك. ووضح أن المال في حد ذاته ليس شيئاً جيداً ولا سيئاً. حيث يصبح جيداً أو سيئاً وفقاً لطريقة استخدامه. شدّد على أنّ بالإمكان استخدام المال لفعل الخير، على الرغم من كون الجشع وحب المال أمرين سيئين.

كّيف الطلبة قراءة النص الوارد عن قوة المال. وأكد على دور المال كقوة للخير كما ورد في النص.

ثم أجر مناقشة موجزة حول الأعمال الخيرية.

- كّيف الطلبة ذكر بعض الأشخاص المشهورين بالأعمال الخيرية. (بيل غيتس. أندرو كارنيجي. جورج سورس. مايكل بلومبرغ. بونو. والت ديزني. أمل حجازي. عمران خان. بول نيومان).

- اسأل الطلبة عن الأسباب التي تدفع الناس للقيام بأعمال خيرية. (فهم يجنون أموالاً تفيض عن حاجتهم لتلبية احتياجاتهم الشخصية واحتياجات أسرهم. ويريدون استخدام المال لدعم بعض القضايا والتأثير في العالم بشكل إيجابي. يريدون إبراز قيم تعدّ مهمّة بالنسبة إليهم. يريدون أن يكونوا مثلاً إيجابياً وجيداً للآخرين.)

ثم كّيف الطلبة تحديد أربع طرق تمكنهم من استخدام المال كقوة لفعل الخير. لا يمكن لأي شخص أن يكون مليارديراً فاعلاً للخير. لكن يمكن للجميع استخدام المال الذي بحوزتهم لتنفيذ أعمال الخير. اسأل الطلبة مشاركة أمثلتهم.

إجابات مقترحة

- تبرع لجمعية خيرية محلية أو اجمع التبرعات لها.
- تسوق من المتاجر التي تعزز السلوك والممارسات الأخلاقية.
- اشترى منتجات 'خضراء' صديقة للبيئة.
- ادعم الشركات المحلية التي 'ترد الجميل' للمجتمع المحلي.

النشاط 6 (10 دقائق)

ذكر الطلبة بأن المال هو عنصر محايد أخلاقياً. فهو ليس سيئاً ولا جيداً في حد ذاته. فهو يكتسب صفته الأخلاقية من كيفية استخدامه. ومع ذلك، لدى كثير من الناس قناعات راسخة تجاه المال. فبعض الناس يحب جمع المال واعتباره المؤشر الوحيد للنجاح. وآخرون يتعاملون مع المال بحذر، معتقدين أنه مفتاح لكل أنواع الإغراءات. وبعضهم لا يكونون حذرين بما يكفي فيما يتعلق بالمال ولعلمهم لا يدركون المخاطر التي ترافقه.

اطلب من الطلبة إكمال الجدول الوارد في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- قبل أن تذهب إلى السينما يجب أن تفكر في المصاريف المرتبطة بذلك، مثل أجرة المواصلات ذهاباً وإياباً. لعل البقاء في المنزل ومشاهدة فيلم برفقة الأصدقاء أقل تكلفةً.
- قبل أن يذهب أخوك لشراء دراجة نارية يجب عليه التفكير في تكاليف امتلاكها، كتكلفة التأمين وثمان الوقود وما إلى ذلك.
- قبل أن يذهب والدك لشراء حاسوب جديد غالي الثمن يجب عليه التفكير في كيفية تأمين ثمنه. هل سيحصل على قرض؟ أم أنه سينفق مذكراته في سبيل ذلك؟
- إن سرق هاتفك الجوال فقد تنزعج بشدة. ولكن إن كان هاتفك من أحدث طراز، وباهظ الثمن، فربما يكون والداك قد آمنوا عليه، أو ربما يغطيه التأمين المنزلي.
- يجب أن ترتب دوماً في الرسائل الإلكترونية التي تعدك بمبالغ كبيرة من المال، حتى لو بدت مرسله من مصادر موثوقة، مثل المصرف الذي تتعامل معه أو من شركة محاماة. فقد تكون ضحية للاحتيال. لا تعط بياناتك المالية لأي كان ما لم تتأكد من قانونية الأمر.

6 تطور المال بمرور الوقت كوسيلة للتبادل، الأمر الذي مكّن الناس من التجارة في ما بينهم.



طالب منكب على الكتابة

المال جزء ضروري من الاقتصاد العالمي، والعديد من الناس لديهم مشاعر قوية حيال المال.

ما مدى فهمك للمال ولأشياء المال؟ عندما تقوم بعملية الشراء، هل تأخذ في الحسبان أسعار مشترياتك كلها؟ عندما تشتري جهازاً لتشغيل الألعاب الإلكترونية، هل تحسب حساب التكلفة الإضافية للعبة جديدة؟

وهل أنت مدرك للمخاطر التي قد تكون مرتبطة بالمال؟ ماذا يجب أن تأخذ في الاعتبار في كل من المواقف التالية؟

المواقف	الاعتبارات
ترغب في الذهاب إلى السينما	.....
ينوي أخوك شراء دراجة نارية	.....
يريد والدك شراء حاسوب جديد غالي الثمن	.....
سرق هاتفك الجوال الجديد الأحدث طرازاً	.....
تلقيت رسالة إلكترونية يرد فيها أنك ورثت مبلغاً كبيراً من المال	.....

## الوحدة 2 الوعي المالي

## الدرس 2

## هدف الدرس

يناقش هذا الدرس مفاهيم الثروة والجشع والفساد، وانعكاساتها المحتملة، وذلك من خلال دراسات الحالة التي تسلط الضوء على أحداث مشيئة في التاريخ تتعلق بهذا الموضوع. وفي نهاية الدرس، يجب أن يصبح الطلبة قادرين على تحليل الأزمة بشرح سبب حدوثها ومسوغات تصنيفها كأزمة. كما سيتمكن الطلبة من تحديد أطراف النزاع المختلفة والحلول الممكنة لمنع حدوث مثل هذه النزاعات.

## ناتج التعلم

- مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.

## النشاط 1 (5 دقائق)

ذكَر الطلبة أن المال يمكنه أن يساعد في الارتقاء بحياة الناس، بما في ذلك حياة الآخرين. اقرأ الفقرة التمهيدية من كتاب الطالب، واسأل الطلبة إن كانت تخطر في بالهم طرق أخرى يمكن للمال من خلالها أن يصبح قوة للخير. من الإجابات المحتملة: تمويل البحوث الأخلاقية كالبحوث الطبية؛ تمويل عمليات الاستكشاف بما فيها استكشاف الفضاء؛ الاستثمار في الأعمال التجارية الناشئة؛ إعداد المنح التعليمية.

أُكِّد على أن المال ليس خيراً أو شراً في حد ذاته، بل هو محايد أخلاقياً، وعلى الرغم من أن المال يمكن أن يجلب الخير، فإنه قد يقود إلى الشر أيضاً.

اطلب من الطلبة محاولة تحديد أربع طرق قد يؤدي المال من خلالها إلى تصرفات سيئة. اطلب من الطلبة مشاركة إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

## إجابات مقترحة

انظر الجدول

## نواتج التعلم

- مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.

## مخاطر الثروة والجشع

## المفردات

مؤشر التنمية البشرية	دَخل
أزمة	عدم المساواة

## 1 اقرأ النص أدناه وأجب عن السؤال التالي.

## قيمة المال الأخلاقية

يمكن للناس الحصول على الكثير من الأشياء الجيدة بفضل الثروة، بحيث يمتلكوا ما يكفي من المال لتلبية احتياجاتهم الأساسية (المأكل والملبس والمأوى وما إلى ذلك). بمجرد تلبية احتياجاتهم الأساسية يمكنهم البدء بالاهتمام برغباتهم، بل حتى قد يتمتعون أنفسهم بشراء سلعة كمالية بين الحين والآخر والثروة ليست مجرد مكسب لصاحبها. فالناس الأثرياء أكثر قدرة على مساعدة الآخرين من خلال التبرع للأعمال الخيرية أو عبر الاستثمار في المشاريع التجارية أو النهوض بالمجتمع المحلي. لكن تذكر أن المال ليس خيراً أو شراً في حد ذاته؛ فهو محايد أخلاقياً. إن طريقة استخدامك المال هي التي تعطي قيمته الأخلاقية.

كيف تتصرف بمالك

فكّر كيف يُمكن أن يؤدي المال إلى أعمال سيئة. حاول تحديد أربعة أعمال خيرة وأربعة أعمال سيئة يمكن أن يتسبب المال في ارتكابها:

أعمال سيئة	أعمال خيرة
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

## أعمال سيئة

## أعمال خيرة

- يمكن أن يؤدي إلى الجشع وإلى حب المال لذاته
- يمكن أن يؤدي إلى الفساد لافتتان الناس بالتطلع إلى كسب ثروة ضخمة
- قد يقود إلى التصرف بشكل غير أخلاقي، مثل غش الناس أو خداعهم أو عدم إعطائهم أجوراً عادلة
- يمكن أن يؤدي إلى السرقة والقبول بالممارسات التجارية غير الأخلاقية
- يمكن أن يتسبب في ظلم اجتماعي، لأن أصحاب الثروة قد يغترون بأنفسهم ويشعرون بأنهم أعلى منزلة أخلاقياً من الذين لا يمتلكون الثروة
- يمكن أن يسبب توترًا اجتماعيًا، الأمر الذي يؤدي إلى نشوب صراعات واندلاع حروب بين الدول

- وسيلة لتأمين الحاجات الأساسية على الأقل
- امتلاك روحية الاعتماد على النفس والاستقلالية، والارتقاء بفخر إلى مستويات أعلى من الرفاهية
- القدرة على المساهمة في أعمال البرّ والإحسان
- الإدارة المالية الجيدة تقود إلى المزيد من المساواة الاجتماعية

دخل	مال يجنيه شخص أو مؤسسة مقابل تقديم سلعة أو خدمة معينة أو من خلال توظيف رأس مال.
مؤشر التنمية البشرية	هو قيمة إحصائية مركبة قائمة على معايير العمر المتوقع للفرد ودرجة التعليم والدخل، وهو يُستخدم في تصنيف الدول.
عدم المساواة	هي الفروق في مستويات الرقاه بين أفراد ضمن مجموعة، أو بين مجموعات ضمن شعب، أو بين دول.
أزمة اقتصادية	حالة اقتصادية طويلة الأمد تتسم بالبطالة وبانخفاض الأسعار وبترجع مستويات التجارة والاستثمار.

إجابات مقترحة

- أ. أولاً، تأكد من فهم الطلبة لحقيقة أنّ مؤشر التنمية البشرية لا يقيس الثروة فقط، بل يأخذ أيضًا في الاعتبار التعداد السكاني. (كلما زادت الكثافة السكانية فمن المرجح أن ينخفض متوسط الدخل لكل نسمة، وكلما ارتفع التعداد السكاني لدولة ما تزايدت نفقاتها). تتميز دولة الإمارات العربية المتحدة بتعداد سكاني منخفض نسبيًا، بينما تنعم بموارد عديدة مربحة، لا سيما النفط. وهي دولة متقدمة تكنولوجياً؛ لذلك يحظى سكانها بتعليم جيد ورعاية صحية جيدة. كما أنّ حكومتها مستقرة، ولهذا لا تعاني كثيرًا من الفساد أو من إهدار الموارد.
- ب. بالنسبة إلى الدول التي مؤشر التنمية البشرية متدنٍ فيها، يُوصى أن يقترح الطلبة المساعدات الدولية كحل للمشكلة. تعاني بعض الدول من مشكلات لا يمكن حلها إلا من خلال المساعدات الخارجية. قد يوصي الطلبة بتوجيه الجهود الدولية المبذولة من الدول المانحة، مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، أو المنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة، لوضع برامج للتنمية المستدامة عبر بناء المدارس والمستشفيات وتزويد البلاد بالموارد اللازمة لتحقيق تنمية أفضل.
- أُكِّد على أنه عندما تستغل الدول ثرواتها بحكمة وبصورة أخلاقية، فمن المرجح أن يرتفع مؤشر التنمية البشرية فيها. من ناحية أخرى، يمكن أن يتدنّى هذا المؤشر بسبب الجشع والفساد.

2 اقرأ النص أدناه عن مؤشر التنمية البشرية ثم أكمل النشاط الذي يليه.

قبل أن تتمكن من تقييم مخاطر الثروة، تحتاج أن تفهم جيدًا كيفية قياس الثروة.

مؤشر التنمية البشرية

لماذا نسعى جاهدين لكسب المال؟ لماذا سبّبت وسيلة التبادل المجردة هذه نقاشات بهذا الحجم، وحتى حروبًا، في القرن الحادي والعشرين كما سبق وفعلت في الماضي؟ المال مجرد وسيلة لتحقيق غاية. اعتاد الناس في الماضي على شن الحروب بعضهم ضد بعض لزيادة مواردهم وممتلكاتهم بالإضافة إلى الحصول على المياه النظيفة، وأيّ شيء قد يُمثل ثروة. تُعرّف الثروة بأنها مجموع الممتلكات القيمة بما في ذلك المال. لذلك كلما كنت أكثر ثراءً، كنت أقدر على الإنفاق على ما ترغب بما في ذلك الكماليات. لكن من المعروف أن الثروة مرتبطة تاريخيًا بقيم سلبية مثل الجشع وعدم المساواة. ما كان يعتبره المرء ثروة أصبح الآن يُعدّ دخلًا، بما في ذلك أجره وأي مبالغ مالية أخرى يتلقاها. في الآونة الأخيرة، أُعيد النظر في مفهوم الثروة لتصبح مقياسًا للتنمية البشرية وأصبحت أكثر عالمية لتشمل أمة بأسرها. عندما نتكلم عن أمة ثرية، نصفها بأنها أمة يكون فيها متوسط عدم المساواة والتباين بين مستويات الدخل في حدوده الدنيا. وبناء عليه، فإن عدم المساواة في توزيع الثروة داخل أمة ما يُعرّض ريمًا إلى انتشار الفساد والجشع داخلها بما يتعارض مع قوانين الدولة. من الممكن أن يسفر عن هذا السلوك عواقب وخيمة على المجتمع.

أخذ «برنامج الأمم المتحدة للتنمية» في الحسبان الأمور التي يُعدّ الأمم بناء لها «ثريّة»، ولهذه الغاية قامت بوضع «دليل التنمية البشرية». وقد أدى ذلك إلى تقدير تنمية الأمم غير أخذ ما هو أكثر من النمو الاقتصادي في الحسبان. فهو ينظر في أمور مثل الصحة، وطول العمر المتوقع، والمعرفة والتعليم، ومحو الأمية، والأهم من ذلك كله مستوى المعيشة. وقد صُنّف «الدليل»، الذي يراوح بين 0 و 1، التنمية الوطنية على النحو التالي: مرتفعة جدًا، مرتفعة، متوسطة، ومتدنية جدًا.

فيما يلي مثال لتصنيف دولة الإمارات العربية المتحدة وفقًا لمؤشر التنمية البشرية في عام 2015:

البيانات مستمدة من التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية.

عند سؤالك، قدّم أفكارك بشأن ما يلي:

الدولة	مؤشر التنمية البشرية	التصنيف
دولة الإمارات العربية المتحدة	0.840	تنمية عالية جدًا

- أ. لماذا حصلت دولة الإمارات العربية المتحدة على مؤشر التنمية البشرية المرتفع هذا؟
- ب. بم توصي البلدان التي لديها أرقام قياسية أدنى لمؤشر التنمية البشرية لمقاربتها مشكلاتها؟
- ج. هل يُعّاس تتطوّر الفرد بما يملك من مال؟

النشاط 2 (15 دقيقة)

اشرح أنّ مفهوم الثروة تطوّر مع مرور الوقت.

اشرح للطلبة أن مفهوم الثروة قد تغيّر بمرور الزمن، ثم اطلب منهم قراءة المقال الذي يتناول مؤشر التنمية البشرية. تأكد من قدرتهم على التمييز بين الدخل والثروة. يمثل الدخل قيمة المال المكتسب خلال فترة معينة، سنويًا عادةً. أُكِّد على تغيّر مفهوم الثروة من كونه يعبر عن الدخل إلى مؤشر عالمي يُعنى بالرفاهية (متوسط العمر المتوقع ومعدلات معرفة القراءة والكتابة). أيضًا، يجب تعريف متوسط العمر المتوقع على أنه عمر الفرد المتوقع (طريقة القياس ليست مهمة) وعلاقته بالطبابة والمستشفيات، أما معدل معرفة القراءة والكتابة فهو النسبة المئوية للسكان القادرين على القراءة والكتابة. كما يمكنك الإشارة إلى أن هناك مقياسًا جديدًا لمؤشر التنمية البشرية (HDI) يتوسع ليشمل العوامل التي تحدد مؤشر التنمية البشرية. على سبيل المثال: تشمل معرفة القراءة والكتابة في مؤشر التنمية البشرية الجديد سنوات الدراسة وعدد الأشخاص الذين يُكملون تعليمهم حتى التخرج.

اطلب من الطلبة التفكير في السؤالين الواردين في كتاب الطالب، واطرح لهم أنّه سيتم اختيار بعضهم عشوائيًا للتحدث مدة دقيقة واحدة عن أحد الأسئلة. امنح الطلبة ٥ دقائق ليجتمعوا أفكارهم، ثم ابدأ في الاختيار العشوائي للطلبة، بحيث يتبادلون الأفكار فيما بينهم.

## النشاط 3 (15 دقيقة)

## 3 إقرأ المقال التالي عن الأزمة المالية لعام 2007-2008 ثم أكمل النشاط الذي يليه.



مصرف الاحتياطي الفيدرالي، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية

أحد الأمثلة الصارخة على دور حب المال في التسبب بأكثر القرارات تهوؤًا قد حدث عام 2007، وقد نتجت عنه الأزمة الاقتصادية الكبرى التي اعتُبرت أكبر نكبة مالية منذ الكساد الكبير.

قبل سنوات، كان المستثمرون في الولايات المتحدة يملكون أموالًا طائلة ويبحثون عن استثمارات جديدة لجني المزيد من المال. ولكن نسب الفائدة كانت منخفضة، لذا لم يكن الناس متأكدين فيم يجب أن يستثمروا. من ناحية أخرى، نسب الفائدة المنخفضة تعني إمكانية الحصول على قرض أقل كلفة.

خلال تلك الفترة، كان معظم الناس يشترون المنازل من خلال أخذ قروض الرهن العقاري من المصارف (بسبب سهولة الحصول على الائتمان). وكلما ازداد شراء الناس للمنازل، ارتفعت أسعارها أكثر. بدأ

المستثمرون في شراء قروض الرهن العقاري هذه من المصارف وبيعون فوائدها دفعات القروض التي تُسدد شهريًا. وعلى الرغم من أن المصارف والمستثمرين أرادوا زيادة أرباحهم شرعت المصارف في منح قروض "عالية المخاطر" وهي قروض تُمنح للأشخاص من دون ضمانات لقدرة المدينين على تسديد قروضهم. هذا المأزق أفضى إلى مشكلتين. فأصحاب المنازل المرهونة عقاريًا كانوا عاجزين عن مواصلة سداد رهوناتهم العقارية، وقد فقدوا منازلهم نتيجة لذلك، إذ استولت عليها المصارف. ثم أخذت المصارف تبيع المنازل، مما أدى إلى هبوط سريع لأسعارها. وأيضًا في هذه الحالة لم يعد لدى المدينين أصحاب تلك القروض رغبة في سداد ديونهم لأنه ليس منطقيًا أن يسدّد أحدهم قرضًا قيمته 300000 دولار مقابل منزل أصبح ثمنه 100000 دولار فقط، الأمر الذي حصل فعلاً مما أدى إلى مزيد من التخلف عن السداد. وبالإضافة إلى ذلك، لم يعد المستثمرون مهتمين بتمويل بناء العقارات لأن أسعار البيع كانت متدنية إلى درجة أنها لا تشجع على الاستثمار في هذا المجال.

لقد أدى ذلك إلى إفلاس مؤسسات مالية كبرى مثل بنك ليمان براذرز، بالإضافة إلى شركات كبرى في كل القطاعات الإنتاجية تقريبًا. وبالتالي ارتفعت معدلات البطالة بشكل كبير مما أسفر عن انخفاض صافي الإنفاق والإنتاج. وعلى مدى السنوات الخمس التالية، تسببت حدوث حالات ركود اقتصادي متتالية، في دخول الاقتصاد العالمي المعروف بارتباطه باقتصاد الولايات المتحدة في حالة كساد، لا تزال تشعر بآثارها حتى اليوم.

بالتعاون مع مجموعتك، قدّم عرضًا توضيحيًا عن المهمة المسندة أدناه:

أ. ما المشكلة التي يتناولها المقال حول الأزمة المالية لعام 2007-2008؟

ب. ما المشكلات الأخلاقية التي أبرزتها هذه القضية؟

ج. ما الدروس المستفادة من القضية؟

اسأل الطلبة ما إذا كانوا قد سمعوا بالأزمة المالية التي حدثت في 2007-2008، واسألهم عما يتذكرونه عنها. اشرح لهم أنها كانت أزمة مالية عالمية سببها تعثر البنوك جرّاء اتخاذها قرارات إقراض سيئة.

اطلب من الطلبة قراءة المقال. أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

قسّم الطلبة إلى أربع مجموعات، وكلّف كلّ منها بإحدى المهام الواردة في كتاب الطالب. شجّع الطلبة على توزيع الأدوار على أفراد مجموعاتهم: مدوّني ملاحظات؛ مقدّمين؛ باحثين؛ العرض البصري.

## إجابات مقترحة

أ. يبرز المقال كيف يتخذ الأفراد أحيانًا قرارات مالية لمصالحهم الجشعة أو الأنانية. فبدلاً من أن يستثمر هؤلاء في الإنتاج، على سبيل المثال، يبحثون عن فرص استثمارية مختلفة تحقق لهم عوائد مالية أكبر.

ب. تأكد من أن الطلبة يحققون نواتج تعلّم هذا الدرس. يتناول النص موضوع جشع المصرفيين الذي أدى إلى واحدة من أكبر الأزمات في التاريخ. من المثالي أن يجيب الطالب بأن القضية تعدّ مثالاً على سوء الإدارة، مما أدى إلى أزمة الرهون العقارية التي خلّفت كوارث على كافة الأصعدة، بحيث فقد الناس وظائفهم وخسروا أموالهم ومعاشاتهم بسبب جشع الشركات وسعيها إلى مراكمة الثروة. من الواضح في هذه الحالة أن المصرفيين والمستثمرين كانوا يرغبون في زيادة أرباحهم، بينما كان المصرفيون يدركون أنهم يمنحون قروضًا بسهولة، حتّى للأشخاص الذين يواجهون صعوبة في تسديد قروضهم. وكانت النتيجة أن عددًا كبيرًا من الأشخاص بدأ إنفاقهم يتجاوز إمكاناتهم.

ج. يجب أن يُخطط الأشخاص بحرص لمصاريفهم وأن يدرسوا بعناية شروط الاقتراض وتأثيره على ميزانيتهم. من المهمّ ألا تتخطى مصاريفهم إمكاناتهم.

- ج. المزيد من التنظيم وزيادة الشفافية (أدانت التحقيقات المصارف بخصوص نهجها في معالجة المعاملات المتعلقة بالرشاوى).

### نشاط إضافي

ناقش الفكرة التالية - لا مكان للمال في الرياضة.

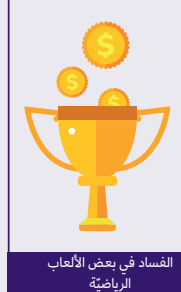
قيّم الطلبة إلى فريقين واطلب منهم الاستعداد إما لتأييد هذه الفكرة وإما لمعارضتها. يمكن أن يتم ذلك في الصف أو كواجب منزلي. اطلب من أفراد كل فريق تجميع أفكارهم ونقاطهم، ثم ترشيح 4 طلبة منهم لتمثيل قضيتهم.

اسمح لكل طالب بالتحدث لدقيقتين. ويمكن تحديد الفريق الفائز من خلال اقتراع سري يشارك فيه طلبة الصف جميعهم.

## 4 اقرأ النص التالي ثم ناقش الأسئلة التالية في مجموعات ثنائية.

للأسف، يمكن للفساد أن يطل مناحي متعددة في المجتمع. على الرغم من أن الرياضة تعزز الكثير من القيم الأخلاقية كاللعب النظيف، وبناء روح الفريق، والعمل الجاد، إلا أن ساحة اللعب بإمكانها أيضاً أن تقود إلى الفساد.

في السنوات الأخيرة، تركت فضائح عديدة بصمتها على عالم الرياضة. التهمة الأساسية في هذه الفضائح كانت تورط العديد من المسؤولين في تصرفات فاسدة. بعضهم ألقي القبض عليه بتهمة تلقي رشاوى مقابل الحصول على فوائد لصالح فرقهم أو منظماتهم أو أنفسهم.



الفساد في بعض الألعاب الرياضية

طال الفساد كذلك مجالي التسويق والرعاية. إن الرعاية، كما هو معلوم، مجال مربح للغاية تُدرّ فيه مبالغ مالية طائلة وبالتالي فهو يُغري بالفساد، لذلك تنقش هذه الأخير في مجالي رعاية الفرق والأحداث الرياضية. استخدمت بعض الشركات الرشاوى لتضمن حصولها على حقوق الإعلام والتسويق للدوريات.

للأسف، تورطت في الفساد شخصيات بارزة من دول مختلفة، يواجه بعضها عقوبات بالسجن. إن هذه الشخصيات، جميعها، متهمّة بتلطيخ سمعة عالم الرياضة.

رغم كل ذلك، يجدر بنا ألا ننسى القيم السامية التي تحرّك معظم العاملين في المجال الرياضي، من بينها اللعب النظيف والعمل الجاد والمجهود الجماعي ودعم كل اللاعبين. تبقى لهذه القيم مصداقيتها وأهميتها في يومنا هذا بمعزلٍ عن تصرفات بعض الأشخاص، وهم قلة.

أ. ما رأيك في ما قرأت للتو؟ هل شعرت بالدهشة؟ أو بالاستياء؟ وضح الأسباب.

ب. ما تأثير هذا النوع من فضائح الفساد المالي في الرياضة؟

ج. من وجهة نظرك، ما الذي يمكن عمله لتجنب حدوث هذا الأمر في المستقبل؟

## النشاط 4 (15 دقيقة)

اشرح للطلبة أن الفساد مشكلة مستشرية في كثير من مفاصل المجتمع، بما فيها المجال الرياضي.

اطلب من الطلبة قراءة النص، وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

وضّح للطلبة أن النص يهدف إلى دفعهم إلى التفكير في كيف أن المال يمكن أن يُفسد أشياء بسيطة اعتاد الناس على القيام بها منذ سنوات عديدة مثل ممارسة الرياضة. لا توجد إجابات صحيحة أو خطأ لهذه الأسئلة.

### إجابات مقترحة

أ. اطلب من الطلبة مشاركة أفكارهم حول الفساد في المجال الرياضي.

ب. هذا النوع من الفساد يحط من قيمة الرياضة في أعين الجميع. فالرياضة تتعلق بالنزاهة والالتزام بقواعد اللعب، فإذا كان المسؤولون عنها لا يراعون النزاهة، فمن الصعب أن ننتظر من غيرهم مراعاتها. يمثل ذلك قدوة سيئة للمشجعين صغار السن. فالمال الذي يمكن استغلاله لتمويل تطوير فرق رياضية في البلدان الأكثر فقراً أو لتدريب الأطفال يذهب إلى الأفراد الفاسدين على شكل رشى.



## النشاط 5 (15 دقيقة)

## 5 اقرأ المقال عن محو الأمية المالية، ثم أجب عن الاسئلة التالية.

كلما فهمت الشؤون المالية أكثر زادت قدرتك على اتخاذ القرارات المالية السليمة والأخلاقية.

## التثقيف عن المال



اكتساب الخبرة بالشؤون المالية

في أعقاب الأزمة المالية العالمية، وضعت مؤسسة الإمارات برنامج "أصرف صح" الذي يهدف إلى تثقيف الشباب الإماراتي حول الأمور المالية وتزويدهم بمعلومات أولية ضرورية لإدارة أموالهم. إنه موضوع الساعة في الإمارات مع ارتفاع مستويات الديون في السنوات الأخيرة، إذ تشير الإحصاءات إلى أن عددًا كبيرًا ممن هم دون سن 30 مدينون. لكن الدين يحد ذاته ليس أمرًا سيئًا بالضرورة، بل كثرة الديون هي المشكلة. إن لم تحسب جيدًا المبلغ الذي يمكنك استدانته فقد تجد نفسك في وضع مالي عسير. لقد ربط البعض هذه الظاهرة بانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وثقافة "اشتر الآن" والتي تدفع الشباب إلى الاستفادة من بطاقات الائتمان والقروض المعروضة عليهم من المصارف.

قالت كلير وودكرافت سكوت الرئيسة التنفيذية لبرنامج "أصرف صح": "إن التثقيف المالي يغير الحياة فعليًا"، وتحذرت أيضًا عن مخاطر الأمية المالية وحجم العمل الذي يتعين القيام به لمكافحة ذلك في المنطقة.

حتى الآن، تلقى أكثر من 40,000 شخص تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 سنة في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة تثقيفًا ماليًا وقد أسفر ذلك عن نتائج مذهلة. فقد قال رئيس البرنامج حسين البلوشي إن من بين الذين حضروا ورش العمل في المدارس والجامعات والهيئات الحكومية 64% بدأوا فعليًا في الادخار، و 26% بدؤوا في البحث عن فرص استثمار، و 80% أصبحوا أكثر وعيًا لأهمية الثقافة المالية.

يشمل "أصرف صح" البرنامج التطوعي "نادي الشباب" الذي درب 100 متطوع في أكثر من 70 موضوعًا متعلقًا بالإدارة الفاعلة للأموال. هؤلاء المتطوعون يدربون بشكل مباشر شابًا أصغر منهم سنًا.

ويرى برنامج "أصرف صح" أن المصارف لها دور، وقد قدمت منهجًا تدريبيًا مصرفيًا يهدف إلى تعليم موظفي المصارف الطرق الصحيحة لتسويق منتجاتهم للشباب الإماراتي. يؤمل أن يساعد هذا الأمر الشباب على تجنب إغراء القروض ذات الفائدة العالية وبطاقات الائتمان. الهدف من ذلك هو تشجيع القطاع المصرفي على تحمل مزيد من "المسؤولية"، وبالفعل اتخذت بعض المصارف مبادرات سباق في هذا الشأن. ففي عام 2016، أعلن بنك أبوظبي التجاري عن خطوة رائدة عبر تعاونه مع مؤسسة الإمارات بهدف رفع مستوى الثقافة المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ إذ ستقدم استشارات مالية إلى العملاء على مستوى فروع المصرف تشجيعًا منه على "نشر ممارسات الإدارة المالية السليمة على أوسع نطاق".

أ. هل يُعدّ تعليم الشباب كيفية إدارة أموالهم أمرًا جيدًا؟ لماذا؟

ب. ما مخاطر الأمية المالية؟

ج. ماذا يمكنك أن تفعل لإدارة أموالك بشكل أفضل؟

د. لماذا نعتقد أن المصارف يجب أن يكون لها دور توعّيه؟

اشرح للطلبة أن معرفة ألفباء الشؤون المالية تمكّن الأفراد من اتخاذ قرارات مالية سليمة. ثم اسألهم إن كانوا يعرفون المقصود بألفباء الشؤون المالية. ووضّح أنّ التسلح بالمعرفة المالية يعني امتلاك المهارات والمعرفة اللازمة لاتخاذ القرارات المالية المستنيرة.

اطلب من الطلبة قراءة المقال الذي يتناول موضوع 'محو الأمية المالية'، وشرح لهم أن النص يهدف إلى تشجيعهم على التفكير في أن المال يحتاج إلى إدارة، وأن ثمة مهارات ذات صلة يمكن تعلّمها. يمكن كذلك إثارة مناقشة حول المسؤولية الشخصية حيال إدارة المال.

قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية، واطلب منهم مناقشة الأسئلة ومشاركة إجاباتهم مع زملائهم.

## إجابات مقترحة

أ. يمكن لإدارة المال أن تكون أمرًا معقدًا، وأحيانًا تفتقر المنتجات المالية، مثل القروض وبطاقات الائتمان، إلى الوضوح بشأن التكاليف والرسوم. إن كنت تعلم كيف 'تقرأ' هذا النوع من المعلومات، فاعلم أنك مؤهّل لاتخاذ قرارات مالية أفضل.

ب. قد يخرج الدين عن نطاق السيطرة بسرعة كبيرة إن لم تتم إدارته بشكل سليم، وغالبًا لا يفهم الناس أسعار الفائدة التي ستفرض عليهم. قد يؤثر الدين في تصنيفك الائتماني، مما قد يعني أنك ستواجه صعوبة في الاقتراض لاحقًا عندما تحتاج إلى شراء شيء مهم، منزل مثلاً.

ج. احرص على الادخار بانتظام، وفكّر دائمًا بعناية قبل أن تنفق مالك. حاول ألا تقتترض المال، وتجنّب استخدام بطاقات الائتمان.

د. تبيع المصارف منتجات مثل القروض والائتمان لكسب المال. لكن، من المهم أن تنظر المصارف إلى الفرد بعين الاعتبار عند القيام بذلك، وأن تمتنع عن تقديم القروض والائتمان للذين لا يستطيعون سدادها.

## النشاط 6 (10 دقائق)

6 أكمل النشاط التالي.

ذُكر الطلبة بأنّ المال يمكن أن يكون قوة للخير أو قوة للشر، وأنّ هذا يتوقف على طريقة استخدامه، وشرح لهم أن بالإمكان قياس الثروة بطرق مختلفة.

الفت انتباه الطلبة إلى مقولة الشيخ زايد رحمه الله، واطلب منهم التفكير في ما تعنيه بالنسبة إليهم. ثم اطلب منهم رسم ملصق يعكس روح هذه المقولة. (قد يفضل الطلبة الذين لا يميلون إلى أساليب التعلم البصري إنشاء ملصق يعرض نصوصاً مكتوبة، بينما قد يفضل الذين يميلون إلى الأساليب البصرية رسم صورة).

أثناء رسم الطلبة لملصقاتهم، اطلب منهم التفكير في ما يلي:

- ما مدى أهمية الثروة المادية؟
- كيف تقيس ثروة بلد ما؟
- كيف تقيس ثروة شخص ما؟
- ما المقصود بغنى النفس؟ ما القيم التي تتحلّى بها؟



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

"مهما أقمنا من مبانٍ ومنشآت ومدارس ومستشفيات، ومهما مددنا من جسور وأقمنا من زينات، فإنّ ذلك كله يظلّ كياناً مادياً لا روح فيه. إنّ روح ذلك كله هو الإنسان؛ الإنسان القادر بفكره وإمكانياته".

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله

ضمن مجموعتك، أنشئ ملصقاً يعكس أفكارك في القول متّبعا الخطوات الأتية:

1. دوّن ما يعنيه لك هذا القول.
  2. اشرح علاقته بما اطّلع عليه في هذا الدرس.
  3. أنشئ رسومات أو جد صوراً تزيّن بها الملصق.
- اعرض ملصقك عند اكتماله أمام زملائك في الصفّ.

## الوحدة 2 الوعي المالي

## الدرس 3

## كيف تكون الثروة من قوة خيرة؟

### نواتج التعلم

• إظهار تقدير لقيمة المال عن طريق توضيح كيف يمكن تقديم الدعم المالي للجماعات والمجتمعات الأقل غنى من خلال تحسين الإدارة المالية والعمل الخيري.

## المفردات

التمويل

العلومة

التغير المناخي

## 1

جميعنا نعرف أشخاصًا أغنى منا. بم تشعر عندما ترى شخصًا غنيًا جدًا؟  
وجميعنا نعرف أشخاصًا أقل غنى منا. بم تشعر عندما ترى هؤلاء الأشخاص؟  
تعتمد مشاعرنا على موقفنا من الثروة نفسها.  
فكر في هذا الاقتباس الذي ذكره الشيخ زايد آل نهيان - رحمه الله -  
"الثروة الحقيقية هي ثروة الرجال. وليس المال. فهم القوة الحقيقية، القوة التي نعزز بها. والقناعة الراسخة بهذه الحقيقة هي التي مكنتنا من توجيه كل الجهود لبناء الإنسان، وتسخير الثروات التي مَنَّ الله بها علينا لخدمة أبناء هذا الوطن."

ماذا يعني هذا الاقتباس بالنسبة إليك؟ شارك آراءك مع بقية زملاء الصف.



## هدف الدرس

فهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل، وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.

## ناتج التعلم

- إظهار التقدير لقيمة المال عن طريق توضيح كيف يمكن تقديم الدعم المالي للجماعات والمجتمعات الأقل غنى من خلال تحسين الإدارة المالية والعمل الخيري.

## النشاط 1 (15 دقيقة)

اشرح للطلبة أن ثمة أشخاصًا أغنى من الآخرين. تلك هي حقيقة المجتمع. جميعنا نعرف أشخاصًا أغنى منا وأشخاصًا أقل غنى منا. اطلب من الطلبة مشاركة شعورهم عند رؤية شخص أغنى منهم وشخص أقل غنى منهم.

اشرح أنك عندما ترى شخصًا أغنى منك قد تشعر بالغيرة أو بالإلهام. وعند رؤية شخص أقل غنى منك قد تشعر بالأسف من أجل هذا الشخص وبالامتنان لموقفك.

أكد على أن مشاعرك غالبًا ما تعتمد على موقفك من الثروة. فالثروة تساوي امتلاك الكثير من الأموال عند بعض الأشخاص، في حين أنها تعني التمتع بنمط حياة مريح أو فاخر عند آخرين.

اطلب من الطلبة قراءة مقولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، وأجر مناقشة حول معناها. اطلب من الطلبة مشاركة ما فهموه بشأن من المقولة.

أكد على النقاط التالية:

- يؤكد الشيخ زايد - رحمه الله - على أن الثروة والمال ليسا الشيء نفسه. فقد يمتلك شخص ما الكثير من الأموال، ومع ذلك لا يشعر أنه ثري، لأنه قد يكون مهووسًا بمحاولة الحصول على المزيد من الأموال دائمًا.
- بعض الأشخاص أثرياء ماديًا (منزل جميل، وظيفة جميلة، سيارة جميلة) لكنهم فقراء عاطفيًا. قد لا تجلب لهم ثروتهم السعادة، أو قد يشعرون بعدم الاطمئنان حيال ثروتهم.
- قد يكون بعض الأثرياء ماديًا فقراء روحيًا. قد يشعرون أن حياتهم تفتقر إلى المعنى لأنهم لا يعملون من أجل بلوغ هدف أكبر.

اشرح للطلبة أن بالإمكان استخدام المال في تحسين حياة الناس و'بناء الفرد'، وأن هذا قد يحدث على مستوى الأفراد والمنظمات والحكومات وعلى المستوى الدولي. فلكل فرد دور يؤديه لضمان استخدام الأموال في أعمال الخير وتكوين ثروة حقيقية.

تشمل العطاء والتبرّع في سبيل قضايا إنسانية وذلك على نطاق واسع.	<b>أعمال خيرية</b>
تصرّف فرد، أو منظّمة ما، بطريقة تهدف إلى توفير فائدة للمجتمع ككل.	<b>مسؤولية مجتمعية</b>
فكرة تنادي بأن تقيم المؤسسات التجارية توازنًا بين الأنشطة التي تحقّق لها الأرباح وتلك التي تقيّد المجتمع.	<b>المسؤولية المجتمعية للشركات</b>

### إجابات مقترحة

- أ. قد يقترح الطالب موقفًا يتبرع فيه الطلبة بالأموال أو الملابس، ولكن من الأفضل أن يطلب المعلم من الطلبة إعطاء إجابات مختلفة عن الإجابات التقليدية. يُعَدّ استثمار الوقت في الأعمال الخيرية مثالًا جيدًا حيث يعبر الطلبة عن طريقة الاستفادة من هذا الوقت ولكنهم يختارون استثمار وقتهم في الأعمال الخيرية والتطوعية.
- ب. اشرح أن مجرد الاهتمام والوعي بالقضايا في مجتمعنا يعدّ شكلًا من أشكال المسؤولية المجتمعية. وتتمثل أهمية تحمل المسؤولية في أنه إذا مارس كل فرد هذا الشكل من المسؤولية، فسيرتقي المجتمع ككل ويصبح مجتمعًا ييالي ويسير نحو التغيير ويؤثر في العالم، الأمر الذي يوفر فرصة أكبر للتغيير وتحقيق الأهداف الإنمائية.
- اطلب من الطلبة قراءة العبارة الواردة في كتاب الطالب ومناقشة معناها. اشرح أن هذه العبارة تقترح أن جزءًا كبيرًا من المسؤولية الاجتماعية هو ممارسة هذه المسؤولية. لا تستلزم المسؤولية الاجتماعية فهم مشكلات المجتمع والمشكلات في العالم ووعيتها فحسب، بل يجب التفاعل معها أيضًا. ينبغي أن يقترح الطلبة التأثير في أصدقائهم ونشر الوعي ببعض القضايا التي درسوها، وبمكانيهم لفت الانتباه إلى مشكلة يعتقدون أن بإمكانهم معالجتها. كما ينبغي أن يخطط الطلبة بثقة لنقل الفكرة وتنفيذها بأساليب مختلفة.

## 2 اقرأ النص التالي ثم أكمل المهام التالية.

ما دورك؟

في الحياة، هناك العديد من الأشياء المختلفة التي تحفزنا: الأداء الدراسي الجيد؛ مساعدة عائلتنا؛ أن نصبح ناجحين؛ أن نبقي أصدقاء؛ دعم قضية. هذه دوافعنا الفردية. وهي تعطي معنى للأنشطة التي نمارسها يوميًا، لأننا نشعر بالعمل لغرض أكبر، سواء كان هدفًا قصير المدى أو طويل المدى.

ولكن، ينبغي ألا يقتصر تفكيرنا على أنفسنا. كأفراد، ينبغي أن نتذكر دائمًا رفاهية المجتمع. وهو ما يعرف بمسؤوليتك المجتمعية. لكل منا حق في محاولة تطوير الذات، بل هو واجب في حقيقة الأمر. على الجانب الآخر، فإن المسؤولية الاجتماعية تنطوي على الالتزام بتحسين المجتمع كله. وقد يتطلب ذلك التضحية وتفضيل مصلحة المجتمع على مصالحك الشخصية.

الشخص المسؤول اجتماعيًا هو شخص نشط يعي الظلم الاجتماعي الموجود في العالم وبنوي أن يتخذ بعض الإجراءات حيال ذلك الأمر. والقواعد الأخلاقية للفرد هي ما تفرض عليه سلوكه واتخاذ قراراته؛ فهي تساعد الفرد على التأكد من عدم تعرض المجتمع أو البيئة إلى الأذى بسبب أفعاله. وغالبًا لا تحظى المسؤولية الاجتماعية للفرد بالتقدير وبسواء فهمها، ولكن الحياة في ظلال قيم أخلاقية وأداب مثالية قد يكون لها تأثير هائل في عملية التطوير.

ومن صور تحمل المسؤولية الاجتماعية استخدام المال في صالح الآخرين. قد يتضمن ذلك التبرع بالمال لجمعية خيرية لمساعدة الأقل منك حظًا. أو قد تبرع إلى إحدى المنظمات الأهلية (NGO) التي تعمل على دعم إحدى القضايا التي تؤمن بها، مثل ضمان حصول الناس على الرعاية الصحية التي يحتاجونها. ولكن، حتى القيام بذلك يتضمن قدرًا معينًا من المسؤولية. حيث تحتاج إلى اختيار المنظمة الأهلية التي ستبرع لها بعناية، وينبغي أن تبني قرارك على شفافية أهداف وعمليات المنظمة الأهلية. بمعنى آخر، ستحتاج إلى التأكد من استخدام أموالك بالفعل في دعم الأعمال الخيرية.

أ. قَدِّم سيناريو حيث تفضل مصلحة المجتمع عن مصالحك الشخصية.

ب. ما أهمية أن يتحمل الفرد المسؤولية المجتمعية؟

"الشخص المسؤول اجتماعيًا هو شخص نشط ينوي اتخاذ بعض الإجراءات فيما يخص الظلم الاجتماعي".

اشرح هذه العبارة. اقترح بإيجاز أحد الإجراءات التي قد تتخذها لمواجهة الظلم الاجتماعي.

### النشاط 2 (15 دقيقة)

ذكر الطلبة أن هناك بعض الأشخاص أقل غنى منا. لكن يمكننا استخدام مواردنا لمساعدة هؤلاء الأشخاص بطريقة ما. قد يكون هناك ميل إلى الافتراض بأن الحكومات أو المنظمات الضخمة فقط يمكنها معالجة المشكلات الاجتماعية المعقدة بشكل فعال. ففي النهاية، لديها الموارد اللازمة لاتخاذ إجراءات فعالة. ولكن، لكل فرد دور في ضمان استخدام الأموال في أعمال الخير في المجتمع وحول العالم.

اطلب من الطلبة قراءة المقال الذي يتناول موضوع المسؤولية الاجتماعية، وبينما يقرؤون المقال اطلب منهم التركيز على الدور الذي يمكن لأي فرد القيام به عبر عمل الخير من أجل المجتمع. أكد على أهمية أن يكون المرء نشطًا بصفته فردًا في المجتمع ومؤمنًا بالقدرة على التغيير.

أجر مناقشة حول الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

## النشاط 3 (15 دقيقة)

## 3 أقرأ النصوص التالية ثم ناقش الأسئلة التي تليها.

على الرغم من تحمل الأفراد للمسؤولية الاجتماعية، فإن دورهم محدود، وذلك بسبب مواردهم المحدودة ببساطة. فالتغير الكبير يتطلب مجهودات كبيرة، وهنا يأتي دور المنظمات.

## المنظمات الأهلية كقوة للخير

المنظمات الأهلية في الأغلب هي أكبر المساهمين في مشاريع التطوير في إفريقيا والمناطق المعدومة الأخرى في القرن الواحد والعشرين. واشتهر القطاع غير الربحي بسبب مصداقيته التي ترجع إلى نواياه الصادقة فيما يخص التغيير. وتوضح هذه النوايا من خلال الشفافية المالية والأهداف الواضحة مع النتائج التي غالبًا ما يتم توضيحها في التقارير السنوية. تستقبل هذه المنظمات المساعدة والتبرعات لدعم عملياتها، وتكون هذه العمليات واضحة وملموسة. ويكون المشاركون في المنظمات الأهلية ومؤسسيها أكاديميين وناشطين اجتماعيين يؤمنون بأهمية العدالة الاجتماعية خاصة في إفريقيا حيث تنتشر ظاهرة المجاعة، ويعيش الناس تحت خط الفقر (يكسبون أقل من دولارين في اليوم)، ولا تتوفر لهم مياه نظيفة.

حتى الآن، بدأت هذه المنظمات الأهلية العمل في مشاريع تهدف إلى القضاء على الفقر والجوع من خلال المؤن الضرورية للحياة والمشاريع التعليمية في شكل تزويد المدارس بالكتب والمعلمين والمقاعد والسبورة للحد من الأمية وتحسين جودة التعليم. تتضمن المشاريع الأخرى توفير اللقاحات المجانية وبرامج التكيف التكنولوجي لمكافحة الأمية التكنولوجية. بينما تزداد كل من أهمية وفعالية دور هذه المنظمات الأهلية، أعلنت المنظمات الدولية عن دعمها لقضاياها النبيلة وشجعت الحكومات على التعاون معها.

أ. يذكر النص العديد من المشاريع التي تشارك بها المنظمات الأهلية لمساعدة الفقراء في إفريقيا. اطرحة فكرة لمشروع مستدام لمساعدة الأطفال في إفريقيا للحصول على حياة أفضل.

ب. وفقًا للنص، طورت بعض المنظمات الأهلية برامج تكيف تكنولوجي لمساعدة الأميين تكنولوجيًا. ما أهمية معرفتهم بكيفية استخدام التكنولوجيا؟

## القطاع الخاص والمسؤولية الاجتماعية للشركات

بخلاف المنظمات الأهلية، لا تزال المسؤولية الاجتماعية للشركات اتجاهًا ناشئًا. في الأساس، تتضمن المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تراعي العواقب البيئية والاجتماعية في نفقاتها.

من الطبيعي أن تسعى الشركة الخاصة إلى زيادة أرباحها وتقليل نفقاتها. ولكن، قد ينتج عن ذلك العديد من العواقب السلبية فيما يخص الاقتصاد. وعندما تتحمل الشركات المسؤولية الاجتماعية، فهي تعيد هيكلة عملياتها بطريقة صديقة للبيئة وتحافظ على العدالة الاجتماعية كذلك.

لم تنظم الحكومات هذا الشكل من المسؤولية بعد، ولا يأخذ أي صورة إلا عندما تضم الشركات مثل هذه البرامج بشكل تطوعي إلى صميم استراتيجياتها التشغيلية. حتى الآن، قامت بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقط في كل دولة، خاصة الدول النامية، بهذه المبادرة، بينما تتأقلم الشركات الكبرى مع هذه الطريقة بشكل أسرع.

قد تكون برامج المسؤولية الاجتماعية مبتكرة جدًا وقد تختلف كثيرًا، من حملات التوعية فقط، إلى التبرع بجزء من الأرباح إلى الجمعيات الخيرية، وإنتاج منتجات آمنة وصديقة للبيئة.

ج. إذا كنت صاحب شركة، فكيف ستدخل برنامج المسؤولية المجتمعية في شركتك؟

د. وفقًا للنص، قليل من الشركات فقط أدخلت برامج المسؤولية الاجتماعية في منظماتها، كيف تنفع مديرًا تنفيذيًا أن تحمل المسؤولية الاجتماعية له فوائد؟

اشرح للطلبة أن لدينا جميعًا مسؤولية اجتماعية فردية، وأن بإمكاننا القيام ببعض الإجراءات الصغيرة كل يوم لضمان أن تصبح أموالنا قوة من أجل الخير. غير أن التغييرات الكبيرة تتطلب جهودًا كبيرة، وهذه الجهود تتطلب منظمات كبيرة.

اطلب من الطلبة قراءة النص الأول. أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

أجر مناقشة حول السؤالين الواردين في كتاب الطالب.

## إجابات مقترحة

أ. سلط الضوء على المشروعات المذكورة في النص، مثل مشاريع المؤن والمشاريع التعليمية. شجّع الطلبة على تطوير فكرة مبتكرة، وتأكد من فهم الطلبة جيدًا لدور المنظمات الأهلية في التنمية المستدامة. يمكن أن يقترح الطالب تطبيق برامج الطاقة المتجددة (مثل الألواح الشمسية أو طواحين الهواء) التي قد توصل الكهرباء إلى البيوت التي تفتقر إليها. ينبغي أن يشرح الطالب أهمية المشروع المقترح. من الأفكار الأخرى توفير الناموسيات التي تقي من الأمراض التي تنقلها الحشرات. وكذلك برامج الحرف اليدوية التي تسمح للفقراء، لا سيما النساء منهم، بممارسة حرفة تدرّ دخلًا لمساعدة الأسرة.

ب. الغرض من هذا السؤال هو تعزيز قدرة الطالب على المناقشة دفاعًا عن قيمهم الأخلاقية. يمكن للمعلم القيام بدور المدير التنفيذي ويحاول الطالب الذي يقع عليه الاختيار إقناعه أمام زملائه في الصف بالمسؤولية الاجتماعية. بينما يسأل المعلم أسئلة استفزازية... «لماذا أنبج برنامج المسؤولية الاجتماعية؟» «لا أريد خسارة جزء من أرباحي من أجل شيء لن يكون له أي تأثير حقيقي». وهكذا. ينبغي أن يكون الطالب واثقًا بأن عوائد برامج المسؤولية الاجتماعية هائلة. فهي لا تفيد المجتمعات فحسب بل تجلب نوعًا من الولاء للعلامة التجارية والاحترام تجاه الشركة، الأمر الذي قد يزيد من نجاحها.

لاحظ أن برنامج المسؤولية الاجتماعية يجب أن يكون مريحًا كي تتبناه الشركة.

ذكر الطلبة بأن المنظمات الأهلية منظمات غير ربحية. غير أن المنظمات الربحية أيضًا لها دور تؤديه لضمان استخدام أموالها لمصلحة المجتمع. هذا ما أدى إلى ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات.

اطلب من الطلبة قراءة النص الذي يتناول موضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات. أدر مناقشة حول السؤالين.

## إجابات مقترحة

أ. دولة الإمارات العربية المتحدة غنية بالغاز الطبيعي والنفط، ويمكنها الاستثمار في مد بعض الدول بالطاقة الرخيصة، التي قد تخلص هذه الدول من بعض الالتزامات المالية، وتسمح لها بالاستثمار في تطوير القطاعات المهمة الأخرى.

قد تدفع دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبات للمعلمين ليذهبوا للتدريس في مدارس المناطق الفقيرة أو تصدير نظامها التعليمي إلى هذه المناطق.

## 4 اقرأ النص التالي ثم أجب عن السؤال الذي يليه.

### إنفاق المال في الخير: على مستوى الحكومة

لا يمكن تنفيذ عملية القضاء على عدم المساواة ومساعدة البلدان والأفراد المعدومين والمتراجعين من خلال الجهود الفردية. بل هي مجموعة من الجهود المطلوبة من الحكومات والمنظمات والأفراد للتقدم وتحمل المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف مستدامة طويلة الأمد.

### دور الحكومات

تنتمي البلدان إلى فئتين عامتين: متقدمة (دول العالم الأول) ونامية (دول العالم الثالث). ينبغي لقطبي العالم مشاركة المسؤولية من أجل توزيع أفضل للثروات وتوفير ظروف معيشية أفضل وفرص أفضل للمعدومين. تقع المسؤولية الكبرى عادة على عاتق الدول المتقدمة التي تتمتع بفاش من الثروة وفرص أفضل للحصول على الموارد والتكنولوجيا. قد يكون دور هذه الدول من خلال التدخلات المباشرة أو غير المباشرة حسب السياسة التي تتبناها الدولة. وهناك طرق متعددة للتدخل في هذا السياق. على سبيل المثال، تفتخر دولة الإمارات العربية المتحدة الآن بأنها أنفقت 21.6 مليار درهم لمكافحة الفقر كجزء من الرؤية الإنسانية المشتركة بين حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد وولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد حيث أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة مثالاً يحتذى به في الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية سابقاً.

قد يُبذل بعض الجهود الأخرى من خلال التدخلات المباشرة على هيئة توفير المعونات الغذائية واللقاحات للأمراض مثل الملاريا وبرامج الغذاء التي تشارك في تقليل المجاعات والوفيات. وكذلك، ينبغي للدول التي تتمتع بالاستقرار السياسي أن تساهم في تحقيق ذلك في المناطق غير المستقرة سياسيًا، خاصة في المناطق التي تزداد فيها معدلات الفقر والجوع بشكل كبير. وفي هذه الحالة، تتحمل حكومات هذه الدول مسؤولية التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق التطور.

أ. يذكر النص أن دولة الإمارات العربية المتحدة شاركت حتى الآن بمبلغ 21.6 مليار درهم في مكافحة الفقر. فُكر في مورد آخر، غير النفود، متوفر في دولة الإمارات العربية المتحدة قد يساعد الفقراء في العالم.

## النشاط 4 (20 دقيقة)

ذكر الطلبة بأن المسؤولية الاجتماعية تحدث على مستويات مختلفة: على مستوى الأفراد، والمنظمات، والحكومات، والمستوى الدولي.

اطلب من الطلبة التفكير في طريقة يمكن للحكومات من خلالها استخدام مواردها لتحفيز المسؤولية الاجتماعية. تتضمن الأمثلة التعليم الحكومي الخدمات الصحية؛ وصرف الميزانيات والتمويلات التي تمكن الجميع من الاستفادة من التقدم الاقتصادي في موضعها الصحيح؛ توفير الموارد من أجل التصدي للكوارث الطبيعية أو الكوارث التي من صنع البشر.

اطلب من الطلبة قراءة المقال عن دور الحكومات. أكد على أن الحكومات يمكنها استخدام المال لتعزيز المسؤولية الاجتماعية، حيث يمكنها التبرع من أجل قضايا ذات أهمية عالمية كجهود الإغاثة على سبيل المثال. كما يمكنها تمويل المشاريع التي تهدف إلى مساعدة الناس الأقل حظاً داخل الوطن أو خارجه. غير أن الحكومات قد تكون مسؤولة اجتماعيًا بطرق أخرى كذلك.

ناقش الأسئلة الواردة في كتاب الطالب. ادفع الطلبة إلى الإجابة بصورة مبتكرة في هذا النشاط. اشرح أن الموارد قد تكون أي شيء مما يعتقدون أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك فائضاً منه، وقد تتبرع بها إلى الدول الأكثر فقرًا.

## النشاط 5 (15 دقيقة)

## 5 اقرأ المقال التالي حول كيفية عمل الأمم المتحدة للتشجيع على المسؤولية الاجتماعية على الساحة الدولية.

الثروات ليست موزعة بشكل متساو حول العالم. ولكن، يمكن أن تتعاون جميع الدول لمساعدة الأشخاص الأقل حظاً في البلدان الأخرى. وهذا ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية للشركات على الصعيد الدولي.

## أهداف الأمم المتحدة فيما يخص المسؤولية الاجتماعية

في مطلع عام 2000، وبينما يحتفل العالم ببداية الألفية الجديدة، استضافت الأمم المتحدة قمة الألفية. وفي هذه القمة، تعهد أعضاء الأمم المتحدة وعددهم 191، بالإضافة إلى مجموعة من المنظمات الدولية، بخطة مدتها 15 عامًا أقرها إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية للمساعدة في تحقيق أهداف الألفية بحلول عام 2015. وحدد الإعلان ثمانية

أهداف إنمائية للألفية هي:

- القضاء على الفقر المدقع والجوع
- تحقيق تعميم التعليم الابتدائي
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- الحد من وفيات الأطفال
- تحسين الصحة الإنجابية
- مكافحة الأمراض
- كفالة الاستدامة البيئية
- إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية



وفي عام 2015، أجاب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن سؤال ما إذا كانت الأهداف الإنمائية للألفية قد صنعت فرقاً أم من الناحية العملية، أوضحت الدراسات أنه تم إنقاذ حياة 21 مليون شخص بعد قمة الألفية. وكان أكبر نجاح تم تحقيقه في مجالات تقليل وفيات الأطفال ومكافحة انتشار الأمراض القاتلة.

ولكن، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يتباه بتحقيق الأهداف لأنه تم التأكيد على الحاجة إلى المزيد من الجهود لتحقيقها. وفي يناير 2016، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 17 هدفاً للتنمية المستدامة في خطة أخرى مدتها 15 عامًا تتضمن أهدافاً من الأهداف الإنمائية للألفية بالإضافة إلى أهداف أخرى تخص السلام والعدل والتغير المناخي وعدم المساواة الاقتصادية. دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو التعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من أجل تحقيق هذه الأهداف.

## يوضح الشكل الوارد في الأسفل أهداف التنمية المستدامة لعام 2016.

أ. برأيك، كيف ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ب. الهدف الأول في الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة هو القضاء على الفقر. هل تعتقد أن هذا الهدف واقعي؟ لم أو لم لا؟

ج. الهدف رقم 10 من أهداف التنمية المستدامة هو الحد من عدم المساواة. عرّف عدم المساواة. برأيك ما سبب أهمية الحد من عدم المساواة؟

د. كطالب، هل تعتقد أنك تشارك المسؤولية في المساعدة على تحقيق هذه الأهداف؟ ولماذا؟

ذكر الطلبة بأن المستوى الرابع من المسؤولية الاجتماعية هو المستوى الدولي. يتضمن ذلك المنظمات الدولية التي تستخدم مواردها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والمساعدات الإنسانية، ولا سيما في أوقات الأزمات (الاضطرابات الاجتماعية) أو الكوارث (الكوارث الطبيعية). أسأل الطلبة إن كان بإمكانهم تسمية أي من المنظمات الدولية. تتضمن الأمثلة الأمم المتحدة والهلال الأحمر وأطباء بلا حدود ومنظمة الإغاثة الإسلامية ولجنة الإنقاذ الدولية.

اشرح أن الأمم المتحدة في طليعة المنظمات التي تعمل على تعزيز المسؤولية الاجتماعية الدولية، وخصوصاً من خلال الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة.

اطلب من الطلبة قراءة المقال الذي يتناول موضوع الأمم المتحدة وأهدافها. اطلب منهم أن يولوا كيفية استخدام الدول لمواردها من أجل تعزيز هذه الأهداف على المستوى الدولي اهتماماً خاصاً.

ناقش الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

## إجابات مقترحة

أ. لهذا السؤال إجابات عديدة، لكن الإجابة التقليدية قد تؤكد على دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنظيم الجهود الدولية لمساعدة الدول الأشد فقراً. تتضمن الحلول العملية المساعدات المالية والمؤن وحملات التوعية وما إلى ذلك.

ب. يعد الاستنتاج مهماً في هذا السؤال، ولكن في النهاية ينبغي أن يعكس المعلم فكرة أن العمل تجاه تحقيق الأهداف أكثر أهمية من الهدف نفسه. وهذا الهدف بعيد المنال من الناحية العملية، لكنه موجود لتشجيع الأمم للسعي لتنفيذه.

ج. يمكنك تعريف عدم المساواة للطلبة بأنه التوزيع غير المتكافئ للثروة لمساعدتهم في فهم المصطلح. الإجابة مفتوحة، لكن يستحسن أن تتضمن عبارات ذات صلة بالحق في تكافؤ الفرص لكل إنسان والحق في الحياة الكريمة والحق في التعليم... إلخ.

د. الهدف من هذا السؤال هو جعل الطلبة يدركون أنهم قد يكونون جزءاً من التغيير حتى في سن صغيرة. من المتوقع أن يجب الطلبة أنهم يتشاركون المسؤولية، وقد يجب معظمهم أنهم قد يتبرعون من أجل الفقراء حيث إنه المفهوم الأساسي للمساهمة. قد تتضمن الإجابات التبرع بالأموال والملابس والكتب وما إلى ذلك.



## النشاط 6 (10 دقائق)

اشرح للطلبة أن للمسؤولية الاجتماعية صورًا متعددة. ومن أمثلة استخدام الأموال في الأعمال الخيرية على المستوى العملي التمويل المتناهي الصغر. اطلب من الطلبة قراءة المقال القصير الذي يتناول موضوع التمويل المتناهي الصغر، ثم مناقشة الأسئلة.

### إجابات مقترحة

أ. أكد على أن أصغر التغيرات والمبالغ الصغيرة قد تساهم في تغير التوزيع غير المتكافئ للثروة وأنها قد توفر فرصًا للمحرومين منها في حياتهم. يمكن استخدام المبلغ المقترض في استئجار متجر صغير وربما بيع إكسسوارات منزلية الصنع أو بيع الوجبات المنزلية مثل المناقيش. ينبغي أن يشرح الطالب بإيجاز كيف يمكن أن تنجح الفكرة بهذا المبلغ الصغير من المال وكيفية استخدامه كمصدر دخل ونافذة أمل.

اطلب من الطلبة التفكير في الاقتباس الذي يتحدث عن الشيخ زايد - رحمه الله -. اسأل الطلبة عما يعرفونه عن أعمال الشيخ زايد الإنسانية.

### إجابات مقترحة

ب. يتضمن ذلك مشاريع الإسكان ومبادرات الصحة والطب وتأسيس صندوق التنمية، بالإضافة إلى المساعدة في البنية التحتية والمشاريع العمرانية في البلاد الأخرى. يعكس هذا العمل إيمانه بأنَّ على دولة الإمارات العربية المتحدة الالتزام بـ 'تسخير الثروات التي مَنَّ الله بها علينا لخدمة أبناء هذا الوطن.'

تقدم المؤسسات الأهلية للتمويل متناهي الصغر مثالًا جيدًا للمؤسسات الأهلية الصغيرة التي تقدم تأثيرات كبيرة في المجتمعات الفقيرة. كما تعد منظمات التمويل متناهي الصغر أمثلة للبنوك الصغيرة، حيث تعطي قروضًا صغيرة للمدنيين الذين لا يمكنهم الحصول على قروض من البنوك الكبيرة عادةً. وتقدم منظمات التمويل متناهي الصغر لهم قروضًا صغيرة تصل إلى 500 دولار لبدء مشاريعهم التجارية الصغيرة التي تساعد على العيش. وفي بعض الأحيان تكون هذه القروض الصغيرة للغاية بصيص أمل للناشئين، وقد تحولت حياة الكثيرين بفضل هذا المبلغ الصغير. تعرضت هذه المنظمات للنقد في البداية حيث كان إعطاء القروض إلى هؤلاء الأفراد أمرًا بالغ الخطورة، ولكن تبين أن معدلات التخلف عن السداد قليلة جدًا حيث إن المدنيين كانوا في غاية الامتنان بسبب هذه المساعدة الكريمة، لذلك يسدون هذه القروض بكل سرور في الحقيقة.

- **والآن وقد عرفت عن التمويل متناهي الصغر، فكّر في فكرة مشروع تجاري يمكن للمدين الذي يقترض 1000 دولار تنفيذه.**

والآن فكّر في الاقتباس التالي من أقوال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - "أصبح اسم الشيخ زايد مرادفًا للزيادة في العطاء والكرم، ليس في دولة الإمارات العربية وحدها فحسب، بل في العالم بأسره، ومع ذلك لم يكن يحب أن يتحدث عن أعماله الخيرية. زايد هو مصدر الكرم وأصله، وهو من غرس حب العطاء في قلوب شعبه، ويجب علينا تذكره وتذكر إنسانيته وكرمه مع جميع الناس، لتكون دولة الإمارات اليوم مركزًا عالميًا للعطاء."

- **ما الأمثلة التي تعرفوها عن حس الشيخ زايد - رحمه الله - فيما يخص المسؤولية الاجتماعية؟**

## الوحدة 2 الوعي المالي

## الدرس 4

## نواتج التعلم

- اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والادخار والاستثمار والاقتراض.
- تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ 'عمل تجاري' واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

## تنمية مهارات الريادة في الأعمال

## المفردات

ريادة الأعمال

مشروع ناشئ

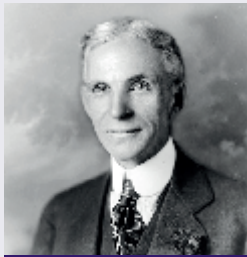
رائد الأعمال

## 1 إن العديد من المشروعات الناشئة هي نتاج لرؤية أحد رواد الأعمال.

حدّد هوية كل من الأشخاص المبينين في الصور. ما الأشياء المشتركة بينهم؟ اذكر مساهمة كل منهم في العالم الذي نعيش فيه اليوم.



3. محمد البختور



2. هنري فورد



1. ستيف جوبز

## هدف الدرس

في هذا الدرس، يكتسب الطلبة استيعابًا لمفاهيم اقتصادية أساسية قابلة للتطبيق في الحياة اليومية، ومعرفة بطرق الإنفاق المسؤولة.

## المواد المطلوبة

- آلة حاسبة

## نواتج التعلم

- اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والادخار والاستثمار والاقتراض.
- تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ «عمل تجاري» واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

## النشاط 1 (5 دقائق)

اشرح ووضّح أن العديد من الأشخاص الأثرياء يستخدمون مواردهم لتأسيس مشاريع تجارية. يؤسس العديد من رواد الأعمال شركات ناشئة. اسأل الطلبة عما تعنيه هذه المصطلحات. واطلب منهم كتابة التعريفات في كتاب الطالب.

اشرح أن المشروع الناشئ هو مشروع جديد، يكون عادةً صغيرًا مع إمكانيّة نموه. وهو عادةً يجسّد فكرة أعمال مبتكرة، أو تطوير حل إبداعي أو غير تقليدي لإحدى مشاكل السوق.

اشرح أن رائد الأعمال هو شخص ينشئ مشروعًا جديدًا. يرغب رواد الأعمال في مواجهة المخاطر والاستثمار في فرص الأعمال التجارية. بعبارة أخرى، يحدث رواد الأعمال تغييرًا. يدفعون الأمور نحو التحقّق.

بعد ذلك، اسأل الطلبة عن هويّة الأشخاص المبينين في الصور. إنهم ستيف جوبز وهنري فورد وتوماس إديسون. هؤلاء الثلاثة رواد أعمال مشهورون ومخترعون وأشخاص ذوو تأثير استخدموا مهاراتهم ومواردهم لإحداث تغيير. اخترع جوبز أول هاتف ذكي وحاسوب محمول في العالم، والعديد من الأجهزة الذكية الأخرى التي سهلت الحياة في العالم الذي نعيش فيه اليوم بشكل كبير، وصنع فورد أول سيارة بأسعار مُتاحة وجعل السفر أسرع وأسهل، واخترع إديسون المصباح الكهربائي والفونوغراف وآلة التصوير السينمائية.

ساهم هؤلاء الأشخاص في جعل حياتنا أسهل، فقد جلبوا القيادة والابتكار وريادة الأعمال إلى عالم الأعمال.

عمل تجاري جديد، عادة ما يكون على نطاق ضيق ويُنسَم بإمكانية النمو والتطور. غالبًا ما يقدّم فكرة مبتكرة في عالم الأعمال، أو يأتي بحل جديد وغير تقليدي لمشكلة يعاني منها سوق الأعمال.	مشروع ناشئ
القيام بمبادرة تنظيم وإدارة مؤسسة (عمل تجاري على وجه الخصوص)، مظهرًا قدرًا كبيرًا من المجازفة.	ريادة الأعمال
شخص يمارس ريادة الأعمال.	رائد الأعمال

النشاط 2 (5 دقائق)

ذُكر الطلبة بأن الشركات الناشئة تتيح لرواد الأعمال جلب أفكارهم المبتكرة إلى السوق. اسأل الطلبة عن الصفات التي يجب أن تتوفر في رائد الأعمال. دوّن اقتراحاتهم على اللوح. قد تتضمن الإجابات ما يلي: أن يكون مجازفًا، فطنًا ماليًا، مبدعًا، ذا تفكير مستقلّ، ملتزمًا بخطّة، قادرًا على القيام بمبادرات. (ذُكر الطلبة بأن الكلمة الفرنسية "المبادرة إلى" تعني الشروع في فعل.)

كَيْفَ الطلبة التفكير في الفرق بين رائد الأعمال ورجل الأعمال الناجح. وضح أنه عادةً ما يعمل رجل الأعمال الناجح ضمن النموذج القائم، متّبِعًا الأساليب والمبادئ التوجيهية الآمنة التي التي سبق أن أثبتت جدواها، مثل الثبات والأمان والقدرة على التنبؤ بالعوائد. أمّا رُوّاد الأعمال، فيتجاوزون عادةً النموذج التقليدي ويشقّون طريقًا جديدًا. فيتخذون مسارًا غير تقليدي لا يمكن التنبؤ به. لكنهم يجمعون بين حسّ المغامرة والمهارة والدهاء الماليّين.

كَيْفَ الطلبة تحديد مشاريع ناشئة أخرى أحدثت تغييرًا في العالم الحالي.

بعد أن يذكر الطلبة أمثلة على مشاريع نجحت عبر التاريخ، يطلب إليهم المعلم إجراء مناقشة حول الجهة أو الشخص الذي كان له، في رأي كلّ منهم، التأثير الأكبر في تشكيل بيئة الأعمال (الريادة) والبيئة الاجتماعية في يومنا هذا.

إجابات مقترحة

إيلون ماسك مؤسس شركة تسلا (Tesla)، لاري بايج أحد مؤسسي جوجل (Google)، جون د. روكفلر مؤسس شركة ستاندرد أويل (Standard Oil) وهكذا. سيكون اسم رائد الأعمال أو اسم الشركة كافيًا لبدء الحوار.

2 اقرأ المقال التالي ما المقصود بريادة الأعمال؟ ثم أكمل المهمة التي تليه.

رائد الأعمال شخص يستثمر ماله في عمل يُنتج سلعة أو خدمة آخذًا على عاتقه المجازفات المترتبة على هذا الاستثمار. قد يكون لهذه السلعة أو الخدمة وجود مسبقًا في السوق ولكنّ رائد الأعمال يرى فرصة لتحقيق الأرباح من خلال هذه السلعة أو الخدمة. وقد تكون هذه السلعة أو الخدمة نتيجة لفكرة مبتكرة. مؤخرًا نشط عالم ريادة الأعمال وازدهم بالأعمال المبتكرة. حتمًا سبق لك أن سمعت كلمة "شركة ناشئة" أو "ستارت أب"، أو حتى سمعت بإحدى هذه الشركات. ولكن ما هي بالضبط الشركة الناشئة؟



مالك المطعم

أولاً وقبل كل شيء، يُعرف المشروع الناشئ بأنه مغامرة جديدة عادةً ما تكون في الأعمال التجارية. وثانيًا، يهدف المشروع الناشئ إلى تلبية متطلبات السوق لمنتج أو خدمة جديدة، لذا فعادةً ما يكون كاسرًا لما هو سائد ومبتكرًا وجلب أفكارًا مثيرة إلى السوق. وثالثًا، وعلى الرغم من أنه صغير، إلا أنه قابل للتوسع. وبعبارة أخرى، من المحتمل أن ينمو مع مرور الوقت. ونظرًا لكون المشروعات الناشئة مُبتكرة، فمن الممكن أن تتحوّل إلى مغامرات محفوفة بالمخاطر، لكن من جهة ثانية يمكنها تحقيق نجاح مذهل. ويُعد كلّ من فيسبوك Facebook وعلى بابا Alibaba وأمازون Amazon أمثلة على مشروعات ناشئة غيّرت وجه العالم الذي نعيش فيه اليوم. يُطلق على الأفراد المسؤولين عن التخطيط والإدارة وتوسيع نطاق الشركة الناشئة اسم رُوّاد الأعمال؛ إذ يكون لديهم الرؤيا بالإضافة إلى الموارد اللازمة لتحويل تلك الرؤيا إلى واقع ملموس. فلولا وجود مارك زوكربيرج، لربما لم تصبح السوق الصاعدة لوسائل التواصل الاجتماعي كما هي عليه اليوم، في الوقت الذي أحدث فيه جاك ما مؤسس موقع علي بابا Alibaba ثورة في مفهوم التسوّق عبر الإنترنت غيّرت عالم البيع بالتجزئة إلى الأبد.

- فكر في مشاريع ناشئة. بخلاف تلك المذكورة في النص والتي أحدثت ثورة في عالمنا الحالي.

المشاريع الناشئة	جوانب التميز

## النشاط 3 (15 دقيقة)

## 3 إقرأ المقال "ريادة الأعمال فعلاً: إيلون ماسك" ثم أكمل النشاط الذي يليه.

"إذا كان ثمة شيء يهكك فعلاً، فيجب عليك مواصلة العمل عليه، حتى وإن كانت الظروف كلها ضدك". هذا هو وصف إيلون ماسك لنهج الإقدام على المجازفات في عالم الأعمال.



## إيلون ماسك: أحلام محفوفة بالمجازفات

إيلون ماسك مهندس جنوب إفريقي ومُبادر ومخترع ورائد أعمال. ويشغل منصب الرئيس التنفيذي الحالي لشركة سبيس إكس SPACE X ومؤسسها بالإضافة إلى شركة إكس دوت كوم (X.com) المعروفة الآن باسم باي بال (PayPal) وشركة تسلا (Tesla) وشارك أيضاً في تأسيس شركة سولار سيتي (SolarCity) وشغل منصب رئيس مجلس إدارتها. ولدى ماسك، أحد العالمين، محاولات متعددة لتغيير العالم والإنسانية. فنجذ أن شركة سولار سيتي (SolarCity) وشركة تسلا (Tesla) وشركة سبيس إكس (SpaceX) تتشاركان الهدف نفسه: إنقاذ البشرية من خلال الطاقة المستدامة النظيفة، وتوفير إمكانية الحياة على عدة كواكب بفضل بناء مستعمرات بشرية على كواكب مختلفة. لقد واجه أفكاره دائماً موجات كبيرة من النقد والرفض، ومع ذلك، فقد تمكنت نجاحاته المستمرة والقيمة المضافة لمؤسساته والتي بلغت 20 مليار دولار من إسكات جميع الأصوات المعارضة!

## بداية حياته وتعليمه

ولد إيلون ماسك في 28 يونيو 1971. واجه في حياته المبكرة محنة، فقد ترعرع بين والدين منفصلين، وكان يتعرض للتنمر باستمرار من قبل زملائه في المدرسة. ثم استدعي للخدمة العسكرية في صفوف جيش جنوب إفريقيا. ثم هاجر ماسك إلى كندا وحصل على درجة مزدوجة في الفيزياء والاقتصاد. كما تعلم لغة البرمجة الأساسية عندما كان صغيراً بعمر العشر سنوات.

## نجاحه

في عام 1995، اقترح إيلون وشقيقه كميال مبلغ 28.000 دولار من والدهما وأنشأ إيلون ماسك شركة Zip2، وهي شركة برمجيات حظيت باهتمام خاص لدى الصحف التي أرادت المشاركة في التحول الرقمي نحو الإنترنت. أراد ماسك أن يصبح الرئيس التنفيذي للشركة، لكن قوبل ذلك بالرفض من قبل مجلس الرؤساء التنفيذيين وبيعت الشركة إلى كومباك (Compaq) بأكثر من 300 مليون دولار حصل منها ماسك على 22 مليون دولار، وبرغم سبب بيع الشركة في تقويض أحلام ماسك، إلا أنه كان عازماً على تدشين شركة جديدة خاصة به. ففي العام نفسه، قام بتأسيس شركة إكس دوت كوم (X.com) برأس مال قدره 10 ملايين دولار من أرباحه السابقة، والتي كانت أحد الأشكال المصرفية على الإنترنت. بعد فترة وجيزة، حصلت عملية دمج بين شركته وشركة أخرى تدعى كونفينيتي (Confinity)، فأطلق على هذه الشركة اسم باي بال (PayPal) ومرة أخرى، قرر المستثمرون ذوو الأفق الضيق بيع الشركة مقابل 1.5 مليار دولار هذه المرة، حصل منها ماسك على حصة جيدة. لاحقاً، بدأ ماسك في متابعة حلمه بإنشاء مستعمرة بشرية على سطح كوكب المريخ، ومن أجل ذلك احتاج إلى شراء صواريخ فضائية من روسيا. في عام 2002، فشلت محاولاته لأن ممثلي شركات الفضاء الروسية لم يأخذوه على محمل الجد وعرضوا صواريخ بأسعار هائلة، مما دفع ماسك إلى تدشين شركته الخاصة، سبيس إكس (SpaceX) التي صنعت صواريخ فضائية بأسعار معقولة من خلال دمج هندسة البرمجيات لخلق بيئة حضارية في الفضاء، وهي تُعد شركة الفضاء غير الحكومية الأولى التي تحقق نجاحاً جعلها رائدة في مجال صناعة الصواريخ، فقد حققت مبيعات تعانق السحاب: (وهذه استعارة مجازية مقصودة!). في عام 2003، أنشأ ماسك شركة جديدة أطلق عليها اسم تسلا موتورز إنكوبوريشن (Tesla Motors Inc). متخصصة في تصنيع سيارات كهربائية صديقة للبيئة. وقد دفع النقص في توافر محطات شحن السيارات الكهربائية ماسك إلى إنشاء شركة سولار سيتي (SolarCity) وهي شركة تصميم ألواح شمسية ومحطات شحن وتركيب سيارات كهربائية. لقد تمكن ماسك خلال فترة قصيرة نسبياً من بناء إرث عظيم وأصبح مقياساً في عالم الابتكار وريادة الأعمال.

قدّم مع مجموعتك عرضاً موجزاً عن ريادة الأعمال، ميّخذين إيلون ماسك كمثال. ستقوم مجموعتك باختيار أحد المقترحات التالية لتقديمه:

## يجب أن يكون رواد الأعمال حالمين

ركّز على رؤية ماسك لبناء مستعمرة الفضاء على المريخ. وكلف الطلبة معالجة المشكلة من وجهة نظر تجارية وتقديم مثال يوضح اختراعات سابقة اعتُبرت مستحيلة، لكن ثبت خلاف ذلك. وقد تم انتقاد رؤية بناء مستعمرة الفضاء على سطح المريخ بشكل كبير من قبل العديد ممّن لم يؤمنوا بإمكانية تحقيقها، لكن يوماً بعد يوم يجد إيلون ماسك حلولاً تجعل هذا الهدف أكثر جدوى. لم يتصوّر البشر أبداً أنهم باستطاعتهم الذهاب إلى الفضاء، لكن ها هي وكالة ناسا (NASA) ترسل رواداً للفضاء كل عام. من منظور تجاري، فإن تكاليف رحلة إلى المريخ تعتبر باهظة منطقياً، ومع ذلك فقد كانت أولى خطط ماسك تصنيع صواريخ بأسعار معقولة. قد نقترح سؤالاً: لماذا لا يمكن أن يكون السفر إلى الفضاء أقل تكلفة إذا صار ذلك ممكناً؟ من الأمثلة التي تدعم اقتراحنا أن تكلفة السفر عبر البلدان كانت باهظة، وأصبحت الآن في متناول الجميع.

ذكّر الطلبة بأن رواد الأعمال لديهم أفكار ريادة وشغوفة وإبداعية تدفعهم إلى الأمام. وشرح أن إيلون ماسك أصبح أكثر رواد الأعمال شهرة في العالم.

كّلف الطلبة قراءة مقولة ماسك ومناقشة معناها. وشرح أن رواد الأعمال هم مجازفون. لديهم شغف وثقة بالنفس يدفعانهم لمواصلة أحلامهم، حتى عندما تبدو كأنها محكومة بالفشل. وتلك المرونة والهمة تدعمهم في أوقات الشك أو الاحساس بالفشل التي تعترضهم.

كّلف الطلبة قراءة المقال عن 'إيلون ماسك'. وأجب عن أي أسئلة يطرحونها.

قسّم طلبة الصف إلى ثلاث مجموعات. خصص لكل مجموعة أحد المقترحات الثلاثة الواردة في كتاب الطالب. وشرح أن كل مجموعة سوف تقدم عرضاً موجزاً عن ريادة الأعمال، مع التركيز على اقتراحها، واستخدام شخصية ماسك كمثال. ويمكنهم استخدام دعائم أو مزيّات أو خطاب لتقديم العرض. ويمكن لبعض الطلبة المشاركة في البحث حول العرض التقديمي ويمكن للآخرين تقديم الأفكار.

ثم ناقش كل عرض تقديمي مع الطلبة.

## يجب أن يتحلّى رواد الأعمال بروح الابتكار

يجب أن يكون الطلبة قادرين على معرفة أن جميع شركات ماسك التي قام بتأسيسها كانت فكرة جديدة كاملة لم يؤت بها من قبل. شركة إكس دوت كوم (X.com): موقع ويب ثوري أنشأ أول بنك على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وبسّر المعاملات حول العالم.

شركة سبيس إكس (SpaceX): الشركة الخاصة الأولى التي قامت بصنع الصواريخ الفضائية بأسعار معقولة.

شركة تسلا (Tesla): يؤمن ماسك بأهمية مكافحة الاحتباس الحراري وتحسين المجتمع، حيث كان الدافع وراء تأسيس شركة تسلا (Tesla) التي صنعت السيارات الكهربائية الصديقة للبيئة.

شركة سولار إكس (SolarX): لم يتوقف ماسك عند هذه النقطة، بل أنشأ إحدى أكبر الشركات التي توفر لوحات الطاقة الشمسية ومحطات شحن السيارات الكهربائية. في هذه الحالة، فإن المسؤولية الاجتماعية تقع في صميم عمليّات الشركة.

## يجب أن يتحلّى رواد الأعمال بروح المجازفة

اشرح كيف أن عالم الأعمال ليس مجرد نزهة في منتزه. يواجه أصحاب الأعمال التجارية أزمات عديدة كل يوم، وقدرتهم على التعامل مع هذه الأزمات هي مقياس لنجاحهم. وقد مر إيلون ماسك بالعديد من الأزمات. أولاً وقبل كل شيء، هو إنسان عصامي. فقد كان عليه أن يقترض المال من والده لتمويل أول شركة له، ثم أحجم المستثمرون عن دعم ابتكاره وإمكانية التوسع ببيع شركاته لتحقيق الربح.

الموقف 1

معدل العائد الطبيعي على رأس المال الأولي هو:  
8% × 50.000 دولار = 4000 دولار

الموقف 2

وَجَّه الطلبة أثناء عملية حساب الأرباح في الموقف ٢، من خلال طلب تطبيق مفهوم الأرباح المعروض أعلاه.

الأرباح = إجمالي الإيرادات - إجمالي التكاليف

الأرباح = 100.000 دولار - (30.000 دولار + 60.000 دولار) = 10.000 دولار

لكن حصص الطلبة تبلغ 50% فقط من الأرباح، لذلك فإن الأرباح الصافية هي 5000 دولار.

لذلك، فإنَّ الاستثمار مع الصديق يؤدي إلى عائد أعلى عند الاستثمار وعلينا اختيار الموقف 2.

أعد تقسيم المجموعات الثنائية، بحيث يتغيَّر أفرادها. ولدى الطلبة الآن فرصة لممارسة المسؤولية المالية. اقرأ المواقف الثلاثة وأجب عن جميع الأسئلة التي يطرحها الطلبة.

ثم اطلب من كل مجموعة ثنائية مناقشة كل موقف ثم تقديم إجاباتهم.

الموقف 1

هنا يتم شرح موقف ينبغي فيه للطلاب اتخاذ قرار إمَّ بالإدخار الادخار لشراء سيارة وإمَّا التبرُّث والحصول على قرض. هنا يتم استخدام مفهوم الميزانية ولا توجد إجابة صحيحة في هذا السيناريو. ويعتمد ذلك على منطق الطالب، سواء أكان قد قرر الادخار ولديه دخل فائض شهريًا، أو ما إذا كان قد قرر الحصول على قرض، وينبغي أن يوضح أنه سيكون في وضع مالي جيد عند قيامه بذلك. أيضًا، يمكن للطلاب أن يقرَّوا الانتظار حتى يتخرج لشراء السيارة لأنه لن يكون من الحكمة الحصول على قرض خلال السنة الجامعية الأولى.

الموقف 2

يعرض الموقف 2 مفهوم الاحتياجات والرغبات. وعلى الطالب تقييم ما إذا كان يحتاج هاتف iPhone الحديث الطراز أم لا. ونظرًا لأنه يمتلك هاتف iPhone بالفعل، سيكون من الحكمة عدم عن شراء جهاز جديد، لكن إذا كان الطالب يعتقد أنه يستطيع خفض الإنفاق على المتطلبات الزائدة، فإنه يمكن أن يختار الادخار لشراء هاتف جديد.

الموقف 3

أما بالنسبة للسيناريو 3، فإنه يتحدى الطالب لمحاولة البحث عن التمويل لفكرة الشركة الناشئة. ويتمثل القرار الذكي في طرح الفكرة على المستثمرين وربما الأسرة والأصدقاء أو مشجعي المشاريع الناشئة الذين قد يؤمنون بفكرته ويقررون الاستثمار فيها. كما أن الادخار غير ممكن في هذا الموقف. وإذا قرر الطالب الحصول على قرض لتمويل التطبيق، فينبغي أن يكون مبررًا بحسب الحاجة إلى التقييم السليم للأعمال والإيرادات المحتملة التي قد ترد. ويمكن للمعلم أن يوضح ما يسمى بدراسة الجدوى التي تحدد ما إذا كان من المتوقع أن تسد الاستثمارات النفقات أم لا.

أ. يجب أن يتحلَّى رواد الأعمال بروح الابتكار

ب. يجب أن يتحلَّى رواد الأعمال بروح المجازفة

ج. يجب أن يكون رواد الأعمال حالمين

4 لتطوير مهارات مالية جيّدة تحتاج إلى فهم المبادئ الأساسيَّة. فكّر في الشروط المالية التالية.

ليست الأحلام هي ما يأخذك بعيدًا في عالم الأعمال، بل أنت بحاجة إلى المال أيضًا. وربما الأهم من ذلك، أنك تحتاج إلى مهارات مالية ممتازة. فجميع رواد الأعمال يعرفون كيفية إدارة أموالهم.

عائد الاستثمار: الأرباح التي يتم تحقيقها من قرار استثمار مبلغ معين من رأس المال في عمل تجاري

المعدل العادي للعائد: العائد من استثمار الأموال في أحد المصارف، في شكل إيداع الأموال مصرف ما لتحصيل فائدة، أو عبر كسب عوائد سنوية من شراء سندات حكومية.

إجمالي الإيرادات: إجمالي الأموال التي يتم ربحها من جزء بيع منتجات أو خدمات

إجمالي النفقات: إجمالي المبلغ المدفوع لإدارة نشاط تجاري ما، وهو يشمل نفقات التشغيل المتغيرة ونفقات الاستثمار الثابتة.

الأرباح: الفرق بين إجمالي الإيرادات والمصروفات. إذا كان الفرق إيجابيًا، فهذا يعني أنك تربح، وإذا كان الفرق سلبيًا، فهذا يعني أنك تخسر.

لنضع هذه الأفكار موضع التنفيذ. استخدم تلك الحاسبة!

لنفترض أن لديك رأس مال قيمته 50,000 دولار. فكّر في المواقف التالية:

الموقف 1	يمكنك إيداع أموالك في البنك للحصول على معدل عائد عادي نسبته 8%.
الموقف 2	صديقك رائد أعمال ولديه خطة عمل لكنه يحتاج إلى تمويل لتنفيذها، وعرض عليك حصة بنسبة 50% من الأرباح في مقابل استثمار رأس المال الخاص بك في مشروعه الناشئ. تبلغ الإيرادات المتوقعة لسنة التشغيل الأولى 100,000 دولار، وتبلغ التكاليف والنفقات المتوقعة 90,000 دولارًا

ما التصوّر الذي سيوفر لك أفضل عائد للاستثمار؟

يستخدم رواد الأعمال مهاراتهم المالية التي تساعدكم في اتخاذ قرارات استثمارية صائبة. من أجل تحديد ما إذا كان لديك ما تحتاجه لاتخاذ قرار مالي، قم بتقييم السيناريوهات التالية مع فريقك واتخاذ القرار المناسب.

الموقف 1	أنت الآن في الصف 9 وتحلم بشراء سيارة في سنتك الجامعية الأولى. من أجل تحقيق هذا الحلم، يمكنك إما الانتظار حتى تلتحق بالجامعة وتحصل على قرض لشراء السيارة، أو يمكنك البدء في الادخار منذ الآن.
الموقف 2	ترغب في شراء هاتف iPhone X، لكنك فعليًا تتفق كل ما تملكه من مال على أشياء أخرى ولديك حاليًا هاتف iPhone 7.
الموقف 3	لديك فكرة تطبيق جوال متميز، لكنك لا تملك أي أموال لاستثمار هذه الفكرة وأمامك سنة واحدة لبدء العمل على التطبيق أو المجازفة بأن تخطر الفكرة في بال شخص آخر ويستثمر فيه. لهذا الغرض، يمكنك إما أن تحصل على قرض للاستثمار في هذا التطبيق أو اقترض المال من صديق أو ادخار المال بحيث يمكنك الاستثمار في وقت لاحق.

اشرح القرارات المالية الصحيحة التي تحتاجها لتحقيق هدفك لكل من المواقف السابقة. تذكر أن تتصرّف بمسؤوليّة ماليًا.

النشاط 4 ( 15 دقيقة)

ذكّر الطلبة بأن رواد الأعمال غالبًا ما تكون لديهم أحلام كبيرة ورؤى جريئة. ومع ذلك، فهم فطنون ماليًا. فهم يعرفون كيفية كسب المال وكيفية إدارته.

وضح للطلبة أنه إذا ما أرادوا أن يصبحوا رواد أعمال ناجحين، فيجب عليهم فهم الأساسيات المالية. ثم اقرأ المصطلحات الرئيسة في كتاب الطالب وتحقق من فهمهم لكل مصطلح. وإذا كان الطلبة يواجهون صعوبة مع تلك المفاهيم، فقد تحتاج إلى تقديم أمثلة.

قسِّم طلبة الصفِّ إلى مجموعات ثنائية. وأخبرهم بأن عليهم الاختيار بين موقفَي الاستثمار الواردين في كتاب الطالب. ويمكن لكل طالب دراسة سيناريو واحد بشكل مفضّل ثم يقررون بشكل ثنائي الاستثمار الذي يجب اختياره.

كَلِّف الطلبة مشاركة إجاباتهم.

اشرح للطلبة كل ما يلزم عن الموقعين.



## النشاط 5 (15 دقيقة)

## 5 أقرأ المقال التالي عن الدين والمخاطر الائتمانية. ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

لست بحاجة إلى بدء عمل تجاري لكي تصبح مدينًا. افترض أنك تريد شراء حاسوب جديد، وليس لديك المال الكافي لشراؤه، لذا تأخذ قرضًا. لكن سيكون عليك أن تدفع فائدة على القرض، وبالتالي سيكون عليك أن تدفع ثمن الحاسوب وقيمة الفائدة. هذا هو الخير السيئ، أما الخير الجيد فهو أن القرض يمكنك من شراء الحاسوب الآن ودفع ثمنه لاحقًا. بالتالي، يبدو أمرًا معقولًا أن يستدين المرء أحيانًا ما دام قادرًا على تسديد الدين في المستقبل.

## هل يُعد الدين دائمًا أمرًا سيئًا؟

يُقصد بالدين مبلغًا من المال يقتضيه فرد أو كيان (مؤسسة) من فرد أو من كيان آخر (المصرف). عادةً ما تقتضى المال عندما لا نستطيع شراء سلعة أو خدمة معينة، أو إذا أردنا الاستثمار وليس لدينا الموارد اللازمة لذلك، أو إذا أردنا الآن شراء شيء يمكننا شراؤه في المستقبل.

تُعتبر القروض أكثر أشكال الديون شيوعًا. إذ يمكن أن تكون قروضًا تعليمية أو قروض رهن عقاري أو قروضًا ائتمانية. وعادةً ما تكون القروض مرتبطة بمقدار فائدة معين عليك دفعه كشكل من أشكال رسوم الاستفادة من الأموال. في العادة، عندما نرغب في اقتراض مبالغ ضخمة من المال، ينبغي علينا التوجه إلى المصارف أو مؤسسات مالية أخرى. كذلك، يمكننا التوجه إلى العائلة أو الأصدقاء لاتخاذ قرارات مالية صغيرة في نهج دين غير رسمي.

بخض النظر عن النهج، يحتاج الفرد إلى أن يكون مسؤولًا عند اقتراض المال، فبالإضافة إلى القروض، تُعتبر بطاقات الائتمان أداة ائتمان منتشرة جدًا. يتم إصدار بطاقات الائتمان من قبل المصارف وهي شكل من أشكال الدين التي يمكنك من شراء الأشياء على الفور دون الحاجة لادخار لذلك.

تحتاج إلى التفكير في القيود المختلفة قبل السعي وراء الائتمان. كما تحتاج أولاً إلى التفكير في سبب اقتراضك للمال. ما هدفك؟ وما المخاطر؟ كما يجب أن يكون لديك معايير تؤكد نيتك لاقتراض.

عليك أيضًا التفكير في قدرتك على سداد الدين، خاصةً إذا كان القرض طويل الأجل ويحتاج إلى مصدر دخل ثابت لتغطيته، وذلك للتأكد من أن عمك أو مشروعك مستقر على المدى الطويل، وفي هذه الحالة لا يعزّضك الحصول على القرض لمضاعفات مالية. وعند الذهاب للحصول على ائتمان، فكّر في حجم الجزء الذي ستدفعه شهريًا أو سنويًا من دخلك. كلما كان ذلك الجزء قليلًا، زاد ائتمانك أمانًا.

عليك أيضًا التأكد من الاقتراض من أطراف آمنة إذ ينبغي أن يكون المقرض فردًا أو كيانًا منطقيًا وموثوقًا به، وإلا فلاقتراض قد يشكل خطرًا. بصفة عامة، فإن الدين ليس سيئًا ما لم يكن المدين غير مسؤول. إن الوعي المالي ضروري في هذا الموضوع، من أجل منع وقوع أي تعقيدات مالية.

مثّل مع مجموعتك سيناريو لأحد الأشخاص الذين يفكّرون في الحصول على قرض وناقش الفكرة مع بعض الأصدقاء. ويشمل التمثيل ما يلي:

أ. العوامل المهمة التي يجب مراعاتها عند الحصول على قرض.

ب. التعقيدات المحتملة للتعثر في سداد القرض.

## مخاطر الائتمان

تُعد القدرة على إدارة مخاطر الائتمان مهارة مهمة لدى رواد الأعمال. كثيرًا ما يتعرض رواد الأعمال لمواقف محفوفة بالمخاطر يقاس فيها نجاحهم أو فشلهم المنتظر بمدى حسن تعاملهم مع تلك المواقف. كما يحتاجون عند حصولهم على قرض إلى فهم المجازفات التي ينطوي عليها، وهذا ما يُعرف بمخاطر الائتمان.

## إجابات مقترحة

يخضع عبد الرحمن لضغط تدهور الوضع المالي لوالده لكنه يصر على مواصلة دراسته. وهو يسعى إلى الحصول على قرض تعليمي من البنك، لكن طلبه قوبل بالرفض لأن البنك يعتقد أنه غير قادر على تسديد أقساط القرض. عادةً يقوم البنك بإجراء تقييم جيد لوضع المستدين. وبالتالي فإن هذا مؤشر لعبء الرحمن بوجوب عدم الحصول على القرض. ورغم أنه محق في رغبته في إتمام تعليمه، لكنه لا ينبغي له اتّخاذ قرار ماليًا وبالتالي، فإن قراره الحصول على قرض من صديقه ليس جيدًا. ويجدر به انتظار فرصة أفضل لدفع الرسوم الدراسية.

تتمتع سميرة بظروف عمل جيدة ومن المحتمل أن يكون راتبها جيّدًا. ولديها أيضًا مبلغ جيد مدّخر يكفي للدفعة الأولى، وبالتالي فإن قرارها صحيح.

تم استدراج فراس إلى فخ الديون من خلال منحه طريقة سهلة لشراء المعدات التي يحتاجها. ومع ذلك، وباعتباره موظفًا مستقلًا، فإنه لا يملك مصدرًا ثابتًا للدخل، وبالتالي لا ينبغي أن يغامر في الحصول على ائتمان محفوف بالمخاطر، وكان حريًا به الادخار لشراء المعدات.

وضّح أنه ما لم تكن مليونيرًا، فمن المرجح أن تضطر إلى اقتراض المال إذا كنت ترغب في بدء الأعمال التجارية. ابدأ بإجراء استطلاع 'رفع الأيدي' لمعرفة ما إذا كان الطلبة سوف يحصلون على قرض في وقت ما في حياتهم. يهدف ذلك إلى تحديد ما يفكر فيه طلبة الصف حول الدين بشكل عام، ولمساعدة الطلبة في فهم فكرة أن الديون ليست سيئة إلا إذا تمّت إدارتها بشكل سيء.

كلّف الطلبة قراءة النص الوارد عن الدين. وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

قسّم طلبة الصف إلى مجموعات من أربعة أو خمسة طلبة. اشرح لهم أنهم سيقدمون بتأدية أدوار قصيرة (من دقيقتين) عن الدين. وفي كل موقف، يطلب أحدهم الحصول على قرض وتقوم الشخصيات الأخرى بالتحقق ممّا إذا كان قد فكّر في الأمر بشكل كافٍ. وقد يرغب أحدهم في الحصول على قرض لمشروع تجاري أو فرصة استثمارية أو سيارة جديدة أو عطلة عائلية.

أمهل الطلبة 5 دقائق لإعداد أدوارهم، ومن ثم اطلب منهم تقديم مواقفهم.

وبعد لعب الأدوار، أكد على النقاط التالية:

أ. يجب على الطلبة التعرف على مفهوم الاقتراض بمسؤولية ولسبب وجيه. أي أن الاقتراض يجب أن يكون مسبوقًا بعملية تقييم تبدأ بتحديد الاحتياجات والرغبات، والقدرة على تجنب التعقيدات عند سداد القرض، ويجب أن يتم الاقتراض من أفراد أو كيانات آمنة وموثوق بها.

ب. ويؤدي التعثر في سداد القرض في الأساس إلى التشكيك في مصداقية المستدين في المواقف المالية المستقبلية للدين، لأن البنك يحجم عن إعطاء قروض نظرًا لتاريخ المستدين غير الجدير بالثقة، ويفقد أفراد الأسرة أو الأصدقاء ثقتهم به. وكذلك ففي حال استدان شخص أموالاً من مؤسسة غير آمنة، فقد يتعرض إلى مواقف خطيرة فقد يكون لدى الناس ردود فعل غير متوقعة إزاء العجز عن سداد القروض.

وكمتابعة لأداء الأدوار، اشرح أن رائد الأعمال قد يتعرض لحالات تتطلب الحصول على ائتمان أو جذب مستثمرين. حيث إن معظم رواد الأعمال يفتقرون إلى الموارد اللازمة لتحقيق تطلعاتهم. فرائد الأعمال الحقيقي قادر على إدارة شؤونه المالية بطريقة ذكية ومثالية لتعزيز حياته المهنية.

كلّف الطلبة العودة إلى مجموعاتهم. ووضح لهم أنهم سيدرسون الآن ثلاثة مواقف تنطوي على قروض ومخاطر ائتمانية. واطلب من كل مجموعة مناقشة كل موقف وتقديم أفكارها للصف.

النشاط 6 (10 دقائق)

ذكر الطلبة بأن رواد الأعمال بحاجة إلى مزيج من الإبداع الابتكاري والحس العملي السليم من أجل النجاح في استثماراتهم. كلف الطلبة تخيل أنهم مستثمرون وأن لديهم الفرصة لتطوير مشروع ناشئ جديد.

كلف الطلبة التفكير في العوامل التي يجب مراعاتها عند الحصول على قرض.

أثناء انكبابهم على الكتابة، تجول في الصف مقدماً الدعم والتشجيع. وإذا كان الطلبة يواجهون صعوبة، فساعدتهم ببعض التوجيهات:

- هل فكرة مشروعك الناشئ مبتكرة ومثيرة؟
- هل يلبي منتجك أو خدمتك حاجة السوق؟ هل سيقوم أي شخص بشرائه؟
- ما الفرص المتاحة؟
- ما المخاطر المحتملة؟
- ما العائد المحتمل للاستثمار؟
- ما مدى سرعتك في تنمية مشروعك التجاري؟

تأمل السيناريوهات التالية مع مجموعتك:

الموقف 1

يتابع عبد الرحمن دراسته في الجامعة، وقد عانى والده مؤخراً من انتكاسة مالية بسبب الركود الاقتصادي، ولم يعد قادراً على دفع رسوم تعليم ابنه. إلا أن طموح عبد الرحمن منعه من التوقف عن الالتحاق بالجامعة بسبب ظروف والده، فقرر الحصول على قرض تعليمي لمتابعة دراسته، لكن المصرف رفض طلبه لأنه لا يملك مصدر دخل مستقر. فتوجه إلى أحد أصدقائه لاقتراض المبلغ اللازم لمواصلة دراسته ورحب صديقه بذلك. هل تُعد هذه خطوة ذكية؟

الموقف 2

تخرجت سميرة من الكلية وبدأت عملها الجديد مستشارة في شركة ماكنزي أند كو (McKinsey & Co) بعقد مدته ثلاث سنوات وقررت شراء منزل. هي تعتقد أن دخلها مرتفع كفاية لتسوية أقساط القرض وأنها قد ادخرت بالفعل الدفعة اللازمة للحصول على القرض منذ أيام جامعتها.

الموقف 3

فiras مصور مستقل متأقلم مع نفقاته على نحو جيد. وجد إعلانات على موقع فيسبوك (Facebook) تروج لتسهيلات ائتمانية يقدمها أحد المصارف. فانبهر بفكرة الشراء الفوري لأشياء ينبغي له الادخار لشراؤها لاحقاً، فاستخدم بطاقة الائتمان الخاصة به لشراء كاميرا جديدة، وحامل ثلاثي باهظ الثمن وكاميرا طائرة، الأمر الذي كلفه مبلغاً إجمالياً قدره 8,000 دولار.

- قِيم القرار الذي اتخذته كل من عبد الرحمن وسميرة وفراس في المواقف الثلاثة. ثم أوص بالقرار المناسب الذي كان يمكن اتخاذه في كل موقف منها.

6 لقد أطلعت على كيفية بدء رواد الأعمال الناجحين مشاريعهم الناشئة. تخيل أنك تملك مبلغاً كبيراً من المال وتريد بدء أحد المشاريع الناشئة.

استناداً إلى ما تعلمته في هذه الوحدة حتى الآن، ما العوامل التي قد تفكر فيها قبل المتابعة؟  
اكتب فقرة من عشرة أسطر عن اعتباراتك حول مشروعك الناشئ.



طالب منكّب على الكتابة



## الوحدة 2 الوعي المالي

## الدرس 5

## نواتج التعلم

- اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والإدخار والاستثمار والاقتراض.
- تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ «عمل تجاري» واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

## كيف أصبح رائد أعمال

## المفردات

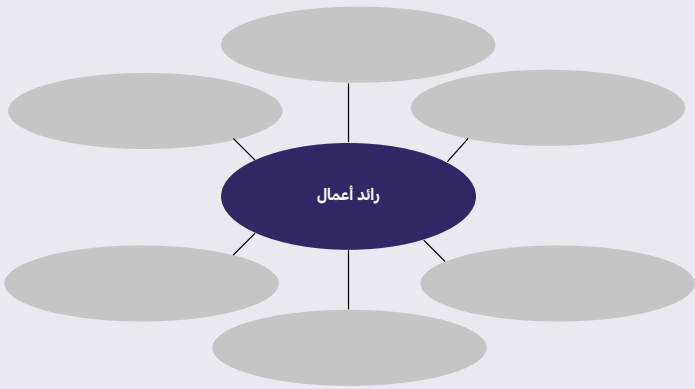
قابلية التوسع

صاعد

## 1 أضف السمات إلى الخريطة الذهنية التالية.

كما تعلم، يتحلى رواد الأعمال بعدد من السمات التي تجعلهم ناجحين.

افترض أنك ستشغل عملًا جديدًا خاصًا بك. ما السمات التي يجب أن تتحلى بها؟



## هدف الدرس

في هذا الدرس يكتسب الطلبة استيعابًا لمفاهيم اقتصادية أكثر تعقيدًا، مثل الاستثمار في عالم الأعمال، وبالتحديد إقامة مشروع ناشئ. يتوافق ذلك مع ادراكهم للقيم الأخلاقية التي تنطوي عليها الأعمال التجارية.

## المواد المطلوبة

- حاسوب متصل بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت)

## نواتج التعلم

- اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والإدخار والاستثمار والاقتراض.
- تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ «عمل تجاري» واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

## النشاط 1 (5 دقائق)

ابدأ بتذكير الطلبة بأن المرء يجب أن يتحلى بقدر من قوة الشخصية ليكون رائد أعمال. يواجه قادة الأعمال التجارية العديد من التحديات ويجب أن يكونوا قادرين على التصدي لها.

اطلب من الطلبة التفكير في السمات التي يجب أن يتحلى بها رائد الأعمال. يمكن للطلبة إضافة أفكارهم إلى الخريطة الذهنية في كتبهم. اطلب من الطلبة مشاركة إجاباتهم. يمكنك إضافة أفضل الإجابات إلى الخريطة الذهنية المرسومة على اللوح.

## إجابات مقترحة

المجازفة؛ الثقة بالنفس؛ القدرة على تحمّل المسؤولية المالية؛ النزاهة الأخلاقية؛ التطلع إلى الابتكار؛ العقل المبدع؛ المرونة؛ التحلي بسلوك عقلاني إيجابي.

أكد على أن رواد الأعمال الناجحين يواجهون أيضًا تحديات. شغل مقطع الفيديو الخاص برّجل الأعمال 'جاك ما' للطلبة على الموقع التالي: <http://bit.ly/29hirKN>

أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

اعقد مناقشة حول الأسئلة الواردة في كتاب الطالب:

أ. تمثل هذه الأسئلة أفكارًا مستقاة من مقطع الفيديو. ينبغي أن يُظهر الطلبة فهمهم للسمات التي يجب أن يتحلى بها رائد الأعمال من خلال دمج مفاهيم الفصل السابق والفصل الحالي. المفاهيم المهمة المقدّمة في مقطع الفيديو هي: القدرة على مواجهة الصعوبات؛ القيادة؛ المسؤولية الاجتماعية؛ والمسؤولية المالية.

ب. يُعبّر رجل الأعمال 'جاك ما' عن رأيه في تغيير العالم، ويعتبر أن تغيير العالم عبارة عن عملية تبدأ بتغيير الذات. هذا هو مفهوم المسؤولية الفردية الاجتماعية.

صاعد	أن يصبح الشيء ظاهرًا أو بارزًا.
قابلية التوسع	قابلية مؤسسة ما للنمو وإدارة تزايد الطلب.

أكد الطلبة على أن هذه الأفكار 'الغريبة' تحظى أحيانًا بالقبول في السوق وتصبح ناجحة للغاية. فكّر في الساعات الذكية وعصا 'السيلفي'!

اطلب من الطلبة قراءة المقال الذي يتناول قصة رجل الأعمال 'جاك ما'. أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

ناقش السّؤالين المطروحين في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

أ. اطلب من الطلبة أن يكونوا دقيقين ويركّزوا على الدرس المتعلق بريادة الأعمال. يتناول النص العديد من العقبات التي واجهت رجل الأعمال 'جاك ما' في طريقه حتى يصبح على ما هو عليه الآن. يتمثل الدرس الأساسي في أن رائد الأعمال الحقيقي لا يستسلم أبدًا عندما يواجه مواقف غير مواتية. واجه رجل الأعمال 'ما' تحديًا في البحث عن وظيفة بعد تخرّجه من الجامعة، واستغلّ مهاراته اللغوية في تدريس اللغة الإنجليزية بدلاً من الاستسلام. كما أنه لم يستسلم عندما حاولت الحكومة أن تحد من قدرته على الابتكار على موقع تشاينا بيدج 'Chinapage'، وبدأ عملاً تجاريًا جديدًا حيث كان عليه إقناع العديد من الأشخاص بوجهة نظره، ثم كافح للحصول على تمويل لتوسيع نطاق أعماله التجارية.

ب. تأكد من فهم الطلبة للعلاقة بين الشخصيتين. فعلى الرغم من أن كليهما يختلف اختلافًا ملحوظًا في المشاريع التي اختارها الاستثمار فيها، أصبح كلاهما موضع شك من قبل البيئة المحيطة وتعرضا لعدة محاولات إحباط. يتحلى كل منهما بالإبداع والطموح، وبهتمان بفكرة تغيير العالم. يضع رائد الأعمال الحقيقي المسؤولية الاجتماعية هدفًا أساسيًا له عند تأسيس أي شركة. بالرغم من ذلك، جعل 'مسك' المسؤولية الاجتماعية المحور الأساسي لعملياته، بينما ركّز 'ما' على تغيير نفسه وتمكين الأشخاص المحيطين به. يُعد كلاهما من النماذج الرائعة لروّاد الأعمال رغم كل شيء.

ستجعلك هذه السمات رائد أعمال مرئيًا. ومع ذلك، فستواجه تحديات. شاهد مقطع فيديو قدّمه جاك ما حول صعوبة أن يصبح الشخص رائد أعمال.

ناقش السّؤالين التاليين:

- أ. ما سمات روّاد الأعمال المهمة التي ذكرها جاك ما في مقطع الفيديو هذا؟
- ب. ما المفهوم المهم الذي اقترحه جاك ما المتعلق بتغيير العالم؟

2 إقرأ المقال التالي عن جاك ما وأكمل المهام التي تليه.

علي بابا وقطاع البيع بالتجزئة

"ما يون" المعروف أيضًا باسم "جاك ما"، هو رجل أعمال صيني ورائد أعمال في مجال التكنولوجيا. الملياردير المشهور بإخفاقاته المتكررة قبل إحرازه النجاح، نال شهادة ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة تشونغ كونغ؛ بعد تخرّجه لم يتمكن من العثور على وظيفة ثابتة، فقرّر أن يعمل مدرّسًا لمادة اللغة الإنجليزية في جامعة محلّية في الصين، ممّا مهد له العمل في حقل الترجمة في وقت لاحق. في العام 1995 اكتشف "جاك ما" أنّ العالم بات يستخدم الإنترنت الذي لم يكن متوفّرًا في الصين آنذاك. ورأى في ذلك فرصة لأعمال تجارية ناشئة في الصين. فقرّر أن يطلق موقعًا يتضمن قائمة بالمنتجات والشركات الصينية؛ أطلق على الموقع اسم "صفحة الصين" وقد وصلت المواقع الإلكترونية تلك إلى الكثير من الناس والمؤسسات، لا سيّما الشركات التي كانت مهتمة بالاستثمار في الصين! تلقى "جاك ما" الكثير من عروض الشراكة، لكنّه قرّر في النهاية أن يدخل في شراكة مع الحكومة الصينية؛ شراكته مع الحكومة لم تؤت ثمارها، فشركاؤه الجدد وضعوا قيودًا على أفكاره ومقترحاته الرائدة فقرّر بيع حصّته. وبدأ العمل على إنشاء منصة بيع بالتجزئة عبر الإنترنت أطلق عليها اسم "علي بابا"، فحصلت على استثمار بقيمة مليار دولار من موقع "ياهو" الذي أُنشئ من نجاح مشروعه. في البداية، تمكّن "جاك ما" من تأسيس الشركة بفضل إقناعه مجموعة من أصدقائه وأسرتهم بالاستثمار معه في فكرته التي كانت تهدف إلى إعطاء مفهوم جديد للتجارة. لم تؤمن الحكومة الصينية بإمكانية نجاح الفكرة، عندما تمّ إقترحها عبر موقع "صفحة الصين" لكنّ "جاك ما" كان عازمًا على تحقيق رؤيته! تعادل قيمة موقع علي بابا مبلغ 200 مليار دولار وهو يشكل تهديدًا لشركة "وول مارت أكبر متجر غير إلكتروني" للبيع بالتجزئة في العالم. وبنشأ هذا التهديد من حقيقة أنّ الزبائن لم يعودوا بحاجة للذهاب إلى متاجر مثل "وول مارت" لشراء حاجاتهم. فقد أصبح بإمكانهم شراؤها عبر الإنترنت!

- أ. ما الدرس الذي يمكن استخلاصه من خلال قصّة "جاك ما"؟
- ب. ما السمات المشتركة بين جاك ما وإيلون ماسك؟ وما أوجه الاختلاف بينهما؟

النشاط 2 (10 دقائق)

ذكّر الطلبة بأن روّاد الأعمال غالبًا ما تكون لديهم رؤيا فريدة تحفزهم على المضيّ قدمًا. فهم يغتنمون فرصًا لا يستطيع الآخرون اغتنامها. اطلب من الطلبة اقتراح بعض الفرص التجارية الغريبة. حث الطلبة على الإبداع بحيث يتشجعون على تقديم اقتراح غير مألوف.

إجابات مقترحة

- مشاركة السكن على كوكب المريخ
- سيارات تعدّ الطعام أثناء القيادة
- وسائد تعزف لك الموسيقى أثناء النوم
- نظام إنارة يمكن ضبطه وفقًا لحالتك المزاجية
- أقراص دواء يمكن تحويلها إلى سوائل

## النشاط 3 (15 دقيقة)

## 3 اقرأ المقال التالي عن نماذج الأعمال التجارية وأكمل المهام التي تليه.

يمكن أن تختار الشركات الناشئة من عدة نماذج أعمال تجارية مختلفة.



## شركة ناشئة

يشكل تأسيس شركة ناشئة تحديًا كبيرًا. فالأمر يتطلب مزيجًا معيّنًا (واستثنائيًا في الحقيقة) من الإبداع والقيادة والرؤيا والتصميم.

توصف الشركات الناشئة بأنها تبدأ صغيرة ولديها إمكانية التوسع؛ وبعبارة أخرى يوسعها النمو والتوسع. من أجل إنشاء شركة ناشئة ناجحة، تحتاج إلى توفير ثلاث ركائز أساسية على النحو التالي:

- استراتيجية عمل ابتكارية
- استراتيجية تنفيذية متماسكة لتطبيق استراتيجية العمل التجاري
- استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات (أو IT) لدعم العمل التجاري وإستراتيجية العمليات

لا تُعدّ هذه عملية بسيطة، ففكر فيها باعتبارها مثل عمل تجاري يجب أن يتوافق لتأسيس شركة ناجحة. وأما تحديد فكرة عمل تجاري، يجب أن تطرح على نفسك عدة أسئلة، ما العمل التجاري الذي تشترك فيه؟ هل هو الإعلانات أم الأعمال المالية أم البيع بالتجزئة، وما إلى ذلك؟

بعد تحديد العمل التجاري الذي تشترك فيه، تحتاج إلى تحديد مصدر الإيراد لديك والعمليات المتوافقة التي تقود دفعة هذا الإيراد. كما أن عليك أيضًا التفكير في تكاليف إنشاء شركتك وتشغيلها. تكاليف الإبداع للإنتاج تُعرف أيضًا باسم «تكاليف رأس المال». أما تكاليف تشغيل شركتك فتُعرف أيضًا باسم «التكاليف التشغيلية»، وهي تتضمن رواتب الموظفين ونفقات المرافق، مثل التدفئة والكهرباء. لتأخذ شركة أكس واي زاد، متجر بيع خيالات، كمثال.

الشركة	الدعم	التخطيط	التصنيع	التوزيع	البيع وإعادة الطلب
شركة أكس واي زاد	أرقام مبيعات تكنولوجيا المعلومات والبيانات الأخرى المتعلقة بها.	يبحث الوكلاء عن اتجاهات لعلامات تجارية محددة. كما يقارنون بالاتجاهات الموسمية التاريخية.	الاستخدامات غير المرحب بها لمعطيات تكنولوجيا المعلومات، معلومات المبيعات السابقة وميل التحليلات، للتكهن بالمبيعات، وبالتالي المصنوعات، الحالية والمستقبلية.	يطلب مدير المتجر كمية محددة من كل خط إنتاج.	يسجل نظام تكنولوجيا المعلومات المبيعات ويراقب المتجر بيع المنتجات الجديدة المعروضة ويعيد مدير المتجر الطلب

وضّح للطلبة أنهم سيعملون في مجموعات للعمل على التوصل إلى أفكار لمباشرة العمل التجاري الخاص بهم!

وضّح للطلبة أن عليهم فهم أساسيات نماذج العمل التجاري للمشاريع الناشئة قبل مباشرة عمل تجاري. أكد على أن الركائز الأساسية الثلاث لنموذج المشروع الناشئ تتمثل في إستراتيجية الأعمال وإستراتيجية العمليات وإستراتيجية نظم المعلومات.

اطلب من الطلبة قراءة النص الذي يدور حول نماذج المشروع الناشئ. قد يتعيّن عليك العمل على تبسيط النص والتجول بين الطلبة أثناء مناقشة كل جزء من النص. تتمثل الطريقة المثالية للتعامل مع هذه الحالة في تكليف الطلبة بقراءة النص بصوت عالٍ، ثم شرح كل مفهوم أثناء القراءة، وفي جدول سلسلة القيمة. يمكنك رسم مثلث يوضح إستراتيجية الأعمال على اللوح.

وضّح أن إستراتيجية الأعمال للشركة توجه إستراتيجيتها التنفيذية، مما يعني أن إستراتيجية سير العمل توضع بهدف تنفيذ إستراتيجية الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، توضع إستراتيجية نظم المعلومات بطريقة توجه الإستراتيجية التنفيذية.

وجّه انتباه الطلبة إلى الجدول في كتاب الطالب. يصف الجدول إنجاز سلسلة القيمة الخاص بمتجر شركة أكس واي زاد. يمثل ذلك العمليات المطلوبة قبل تحصيل العائدات. يظهر من الجدول أن الشركة تضع تصميمات ملابسها (محور التنفيذ الأول) وفقًا للمعلومات التي تجمعها من نظم معالجة البيانات والبيانات التاريخية (التي يقدمها نظام المعلومات). اطلب من الطلبة المتابعة وشرح الخطوات التالية لتأكيد استيعابهم للمفهوم. ينبغي أن تتمثل الإجابة في ما يلي: تتنبأ شركة أكس واي زاد بالملابس التي تحتاج إليها السوق، ومن ثم تُصنعها وفقًا لذلك. بعد ذلك، سيتحقق المقر الرئيس للشركة من كمية البضائع التي يحتاج إليها كل متجر من متاجرها ويقوم بتوزيعها وفقًا لذلك. في النهاية، تحقق الشركة هدفها عندما يجري بيع البضائع في المحل. أخيرًا، يسجل المتجر تاريخ المعاملات من خلال نظام نقاط البيع.

قيّم الطلبة إلى مجموعات. اطلب من كل مجموعة إعداد فكرة لعمل تجاري وصياغة العملية وفقًا للمعايير المستخدمة في الدرس. يجب أن تكون الفكرة مبتكرة (وليس بالضرورة أن تكون جديدة) وقابلة للتطوير (يعني هذا أن الفكرة يجب أن تبدأ بسيطة وتنطوي على إمكانيات) وتتضمن برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات.

(يجب تنفيذ هذا النشاط في مجموعات، وأن يتم توضيحه في صورة عرض تقديمي على برنامج بوربوينت. يمكن أن يعادل هذا النشاط عمل أسبوع كامل، حيث يُكلف الطلبة بالبحث عن مفاهيم الأسواق والمشاريع الناشئة التي تنصدر القائمة.)

## إجابات مقترحة

## الفكرة: تطبيق مزامنة بين المعلم والطالب

**التحفيّز:** أصبح التدريس الخصوصي عملاً تجاريًا عصريًا يشهد نموًا متزايدًا ويُشكل دخلًا جيدًا للمدرسين الذين يعتمدون عادةً على الدخل المتوسط. يهدف تطبيق التدريس الخصوصي إلى زيادة فرص المدرسين في الوصول إلى المزيد من الطلبة، وأيضًا زيادة فرصة الطلبة في إيجاد مدرسين أكفاء بأسعار معقولة.

**استراتيجية الأعمال:** يتخصص التطبيق في مجال التدريس الخصوصي لطلبة المدارس والجامعات، ويربح عائدات من العمولات على المعاملات.

**العمليات:** يتضمن ذلك مقاربات عديدة، ولكن بصورة أساسية، التسويق في المجالات الوثيقة الصلة بطلبة المدارس والجامعات لتنزيل التطبيق، وللمعلمين للتسجيل باستخدام التطبيق. يتلقى التطبيق المزامنة، ويرسل بريدًا إلكترونيًا ورسالة نصية إلى المعلم الذي يتم إبلاغه بموقع الطالب عن طريق المزامنة. بعد انتهاء الحلقة، يعطي الطالب تقييمًا للمعلم.

#### النشاط 4 (10 دقائق)

في النشاط التالي، وُصِّح للطلبة أنهم سَتتاح لهم فرصة للتفكير بعمق في أفكارهم التجارية. لكنهم، قبل ذلك، سيتعرّفون إلى قصة رائد أعمال ناجح آخر.

اسأل الطلبة عما إذا كان لديهم أي فكرة عن 'زها حديد'. من المرجح جدًا أن يعرفها الطلبة. وُصِّح أنها كانت مهندسة معمارية ناجحة.

اطلب من الطلبة قراءة النص عن 'زها حديد'. أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

قيّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية واطلب منهم مناقشة الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

#### إجابات مقترحة

أ. تختلف حالة 'زها حديد' اختلافًا ملحوظًا عن حالة كل من 'مسك' و'ما'، فهي ليست نموذجًا عاديًا لرائد أعمال، لكنها تحتل الصدارة في مجالات الابتكار وتمكين الآخرين. غير أنها واجهت العديد من التحديات المماثلة، وخصوصًا في جعل المؤسسات تثق في إبداعاتها المبتكرة. لقد استهلّت عملها في العام 1980 بأربعة موظفين؛ شركتها الآن شركة متعددة الجنسية تتضمّن 400 شخصًا مسؤولين عن إنشاء 950 مبنًى تتوزّع على أكثر من 40 بلدًا تمتد من أذربيجان إلى الصين إلى إيطاليا. هذا كله أكثر استثنائية نظرًا لكونها واجهت صعوبات فائقة باعتبارها امرأة في صناعة يهيمن عليها الرجال بشدّة. إنها مثال جيد جدًا على امرأة رائدة أعمال، وقد أسهمت في تقديم النصح إلى نساء أخريات حول كيفية بلوغ النجاح.

حاول أن تتوصل مع مجموعتك إلى فكرة لتأسيس شركة ناشئة، مستخدمين الركائز الأساسية التالية:

- إستراتيجية العمل التجاري
- إستراتيجية العمليات
- إستراتيجية أنظمة المعلومات

#### 4 اقرأ المقال التالي عن زها حديد وأكمل المهام التي تليه.

قبل المضي قدمًا في تطوير مفهومكم للتجارة، تعرّفوا على واقع حياة رائدة أعمال أخرى ناجحة.

##### رائدة أعمال مبدعة

زها حديد مهندسة معمارية بريطانية عراقية الأصل ورائدة أعمال مبدعة. توفّقت في عام 2016 عن عمر يناهز 66 عامًا، يذكرها الناس جيّدًا بفضل تصاميمها المعمارية الإبداعية المنقطعة النظير. أسست حديد شركة زها حديد للهندسة المعمارية وأصبحت سفيرة "حركة رائدي الأعمال المبدعين". تسدي حديد نصيحة حول كيفية إنجاز العمل التجاري: فيحسب رأيها، رائد الأعمال المبدع هو الشخص القادر على تأسيس مشروع تجاري في مجال إبداعي مثل العمارة والتصوير الفوتوغرافي والسينمائي. اشتهرت حديد بتصميمها الثورية التي بُنيت الحياة في الفن. حديد هي رائدة التجديد في كل من بريطانيا والعالم العربي. ففي العام 2015 أصبحت أول امرأة تفوز بالميدالية الذهبية الملكية تقديرًا لإبداعاتها المعمارية! درست حديد الرياضيات في الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) ثم انتقلت إلى مدرسة الجمعية المعمارية للهندسة المعمارية في لندن. وفي العام 2010، أنمّت تشييد جسر الشيخ زايد، الذي يمتد من الجزيرة إلى البر الرئيسي لمدينة أبوظبي. عادة، يتم اختيار مهندسي العمارة للمباني الأثرية من خلال إجراء مسابقات، وقد فازت حديد في العديد منها. تشمل التصميمات التي فازت بها: أوبرا غوانزو والمتحف الوطني للفنون للقرن الحادي والعشرين، والمركز الأولمبي للألعاب المائية في لندن. تشتهر زها حديد أيضًا بشخصيتها القيادية التي برزت من خلال تأسيسها وإدارتها شركتها الخاصة واحتلالها مراكز لظالما كانت تحت إدارة الرجال. ثمة صورتان أدناه، تظهران مشروعين من تصميم زها حديد، أحدهما جسر الشيخ زايد، والثاني مبنى معهد عصام فارس في الجامعة الأمريكية في بيروت.

أ. واجهت زها حديد تحديات تختلف عن التحديات التي واجهها جاك ما وإيلون ماسك. هل يمكنك ذكر هذه التحديات؟



2. مركز الألعاب المائية، لندن



1. جسر الشيخ زايد، دولة الإمارات العربية المتحدة

## النشاط 5 (15 دقيقة)

## 5 أكمل النشاط التالي.



وضع خطة عمل لمشروع تجاري

تذكر أنك كُلفت من قبل شخص ما بأن تتخيل نفسك مستثمرًا وأتيحت لك الفرصة لتطوير شركة ناشئة جديدة. والآن الفرصة متاحة لك للمضي قدمًا في تلك الخطوة!

خطة العمل التجاري عبارة عن مسودة مفصلة لعملك التجاري. إنها خطة لتحويل فكرتك إلى واقع. هي تصف ماهية منتجك أو الخدمة التي تقدمها، وما حاجة السوق التي توفرها، ومن هم المستهلكون المستهدفون، وكيف ستمول شركتك، وكيف تتوقع أن تصبح شركتك قادرة على دَرّ الأرباح.

عُد إلى مجموعة "الشركة الناشئة" وأضف التفاصيل إلى فكرة العمل التجاري التي توصلت إليها. ضع خطة عمل تجاري مفصلة، موضحًا فيها كيف ستطرح المنتج أو الخدمة في السوق.

يمكنك الاسترشاد بالجدول التالي، لكن يمكنك أيضًا صياغة خطة العمل التجاري بأي طريقة تراها الأفضل لطرح فكرتك.

	المنتج/الخدمة
	حاجة السوق التي تستهدفها الخطة
	العملاء المستهدفون
	التمويل
	جدول النمو
	المصاريف المتوقعة
	الدخل المتوقع

قدم خطة عملك التجاري لبقية زملائك في الصف وعبر عن رأيك في السؤال الآتي:

أ. ما أهم القيم الأخلاقية التي يجب مراعاتها في العلاقات التجارية؟

## الإجابات المقترحة

أ. اعتماد الصدق والأمانة في العلاقات والاتفاقات التجارية، الامتناع عن الغش في تصنيع المنتجات أو التجارة بها، كما على صعيد العلاقات مع العملاء والشركاء على حد سواء. على الإنسان أن يضع هذه القيم في الأولوية مهما علت المصلحة التجارية والطموح إلى زيادة الأرباح.

وَصَّح الطلبة أنهم سيبدؤون الآن في تقديم معلومات مفصلة حول فكرة العمل التجاري الخاصة بهم وسيضعون خطة عمل تجاري لمشروعهم الناشئ. يجب أن تحدد الخطة الفكرة المبتكرة التي يرغبون في تطويرها.

قَسِّم الطلبة مرة أخرى إلى المجموعات التي كانوا عليها في نشاط خطة العمل التجاري السابق. اقترح أن تُسند كل مجموعة أدوارًا مختلفة إلى أفرادها: باحثون، كتاب، مبدعون، متخصصون في العروض البصرية، مقدّمو عروض.

وَجَّه انتباه الطلبة إلى الجدول الموجود في كتاب الطالب. وَصَّح أن الجدول ببساطة عبارة عن مسودة تخطيطية لمساعدتهم في تجميع أفكارهم. يمكنهم وضع خطة عمل تجاري بالطريقة التي يرونها الأفضل. تكمن النقطة الأساسية في أن الخطة يجب أن تكون واضحة.

أشير إلى أن خطة العمل التجاري ينبغي أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- ماهية فكرة العمل التجاري. ما اسمها؟ هل هي منتج أم خدمة؟
- لماذا تُعد هذه الفكرة قابلة للتسويق؟ بمعنى آخر، ما احتياجات السوق التي تفي بها هذه الفكرة؟ كيف تفي هذه الفكرة باحتياجات السوق؟ ما الاحتياجات التي تفي بها؟
- مَنْ سيدفع المال مقابل الحصول على هذا المنتج أو هذه الخدمة؟ هل ثمة سوق جاهزة أم أنك تحتاج إلى إقناع الأشخاص وتنمية السوق؟ هل السوق عبارة عن مجموعة ثابتة أم ستتطور مع الوقت؟ كيف يمكنك تسويق المنتج/الخدمة؟
- كيف يمكنك تمويل المشروع الناشئ؟ ما نوع القروض التي تحتاج إليها؟ كيف يمكنك إقناع المستثمرين بدعم مشروعك الناشئ؟
- ما خطة النمو التي وضعتها؟ إلى أي مدى سينمو العمل في غضون سنة؟ إلى أي مدى سينمو العمل في غضون خمس سنوات؟
- ما تكلفة تجهيز المشروع الناشئ؟ كم تبلغ قيمة النفقات الجارية؟
- ما العائدات التي تتوقع تحقيقها؟ متى يصبح المشروع الناشئ مربحًا؟

وَصَّح أن هذا التمرين يهدف إلى نقل الأشخاص من الأحلام الكبيرة إلى التفاصيل الصغيرة. هذه هي الأسئلة التي يحتاج رواد الأعمال إلى طرحها على أنفسهم. بطبيعة الحال، لن يكون لدى الطلبة وقت للبحث في هذه الأسئلة بالتفصيل. يتمثل الهدف من ذلك في حث الطلبة على التفكير في هذه المسائل والتطبيقات العملية لإنشاء مشروع.

اطلب من كل مجموعة تقديم فكرة العمل التجاري الخاصة بها إلى زملائهم في الصف. شجّع الطلبة على دعم الأفكار التجارية المختلفة. ينبغي أن يطرح الطلبة أسئلة لتوضيح الأفكار، ولكن شرط تجنب النقد السلبي. يهدف ذلك إلى تعزيز جو من روح الريادة الداعمة!

## النشاط 6 (10 دقائق)

ذكر الطلبة بأن إنشاء الأعمال التجارية يتطلب قوة الشخصية والعديد من المهارات. اطلب منهم التفكير في ما تعلموه من تمرين المشروع الناشئ في النشاط السابق.

تجول أثناء الكتابة في الصف مقدماً الدعم والتشجيع. وإذا كان الطلبة يواجهون صعوبة، فساعدتهم ببعض التوجيهات:

- أي جزء من التمرين كان شديد الصعوبة؟ لماذا؟
- ما الأجزاء السهلة نسبياً؟ لماذا؟
- ما الذي أدهشك كثيراً في هذا التمرين؟ لماذا؟
- ما المهارات التي اكتشفتها؟
- ما المهارات التي تحتاج إلى تطويرها إذا كنت ترغب في أن تصبح رائد أعمال؟
- هل تشعر بالثقة بشأن إنشاء عملك التجاري الخاص في المستقبل؟

## 6 اكتب فقرة مكونة من عشرة أطر عن الدروس المستفادة من تمرين فكرة الشركة الناشئة.

بما أنك قد أتيت لك الفرصة لتخيل جميع الجهود التي بُذلت من أجل تأسيس شركة ناشئة، فكّر في الدروس المستفادة. هل تمتلك السمات الشخصية اللازمة لتأسيس شركة ناشئة؟ هل تتمتع بالمهارات المالية؟ هل ستكون قادراً على مواجهة الضغوط والتحديات؟



طالب منكب على الكتابة



# المصطلحات

**أخلاق:** الخلق لغة الطبع والسجية، وهو ميل الشخص إلى التصرف بطريقة معينة، بينما التخلق هو التكيف حيث يجبر المرء نفسه على التصرف بطرائق معينة، ومع الوقت يعتاد عليها. عندما يكون تصرف الإنسان حسناً يسمّى ذلك الخلق الحسن، مثل الصدق وبرّ الوالدين وتقديم المساعدة والإيثار، بينما إذا كان التصرف سيئاً يسمّى ذلك الخلق السيئ، كالكذب مثلاً.

**أرضية:** أساس.

**أزمة اقتصادية:** حالة اقتصادية طويلة الأمد تتسم بالبطالة وبنخفاض الأسعار وبتراجع مستويات التجارة والاستثمار.

**أسعار الصرف:** سعر عملة بلد معيّن بالنسبة إلى عملة أخرى.

**أصحاب الهمم:** مسمّى تكريمي للأشخاص "ذوي الاحتياجات الخاصة"، بدلاً من مصطلح "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه، يهدف إلى الإضاءة على قدراتهم ومواهبهم، وجعلهم أفراداً فاعلين في جميع قطاعات المجتمع وقادرين على الإنجاز والإنتاج ضمن بيئة صديقة لهم.

**أعمال الخير:** مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجوع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتعزية في الوفيات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

**أعمال خيرية:** تشمل العطاء والتبرّع في سبيل قضايا إنسانية وذلك على نطاق واسع.

**أفعال الرحمة:** مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجوع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتعزية في الوفيات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

**أمن:** السيطرة على مصادر الخطر التي تهدّد سلامة المواطنين.

**أمن مائي:** هو متوسط نصيب الفرد، في بلد ما، سنوياً، من الموارد المائية المتجددة والعذبة المتاحة لتلبية الحاجة إلى الماء في الزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلي.

**اختصاص قضائي:** الحق الذي يخوّل جهة قضائية ما فرض القوانين ومعاينة من يخالفها.



**ازدهار:** حالة من الثراء أو الوفرة.

**استقلالية:** ميزة التمتع بالحكم الذاتي.

**إصلاح:** التغيير أو التحسين، ولا سيما في المجال الحكومي أو السياسات.

**إعاقة:** ضرر يصيب أحد الأشخاص ينتج عنه اعتلال في أحد الأعضاء أو عجز كلي أو جزئي.

**افتراضي:** يبدو واقعياً إلى درجة يصعب فيها تمييزه عن الشيء الحقيقي.

**إنجاز:** الانتهاء من العمل المكلف به على أكمل وجه والشعور بالقناعة والرضى.

**إنصاف:** عدل، إعطاء كل ذي حق حقه.

**احتباس حراري:** ارتفاع متوسط حرارة السطح في العالم مع ازدياد كمية ثاني أكسيد الكربون والميثان وبعض الغازات الأخرى في الجو.

**احترام الآخرين:** هو التهذيب في التواصل مع الآخرين، والتلطف في الكلام، ومعاملة الآخرين كما نحب أن نعامل، وتقبل الاختلاف (في الجنس، والسن، والعرق، والدين، والمركز الاجتماعي...).

**احترام الذات:** تقبل الذات والمحافظة عليها وعدم إيذاها، سواء أكان ذلك بدنياً أم نفسياً أم اجتماعياً، عبر الأفعال التي يقوم بها الفرد، وتقدير الصفات والمهارات الإيجابية التي يمتلكها.

**استدامة:** استمرارية.

**استقرار:** حالة من الثبات لا تتغير بشكل مفاجئ.

**التزام:** تخصيص وقت وطاقة لقضية أو مشروع مهم بالنسبة إليك إلى أن يتحقق الهدف.

**انتماء:** كون الشخص فرداً من مجتمع ما.

**انخراط في المجتمع:** مشاركة المواطنين في جهود مشتركة لتحقيق هدف ذي منفعة عامة للمجتمع ككل.

**انخراط مدني:** أفعال فردية وجماعية مصممة لتحديد مشكلات ذات اهتمام عام ومعالجتها بمشاركة المواطنين؛ العمل معًا لإحداث فارق إيجابي في المجتمع.

**بروباغندا:** دعاية كاذبة.

**تحفيز الرأي العام:** تشجيع الناس على التكاتف من أجل العمل معًا.

**تخريب:** التدمير المتعمد لممتلكات الآخرين.

**تسامح:** تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

**تصديق:** التوقيع أو الموافقة الرسمية على معاهدة أو عقد، أو اتفاقية، ما يجعلها سارية رسميًا.

**تضخم اقتصادي:** المعدل العام لارتفاع أسعار السلع والخدمات والذي يتسبب بالتالي في انخفاض القوة الشرائية للعملة.

**تعاطف:** القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثم يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته.

**تعديلات:** تغييرات تطرأ على قانون قائم.

**تقدم:** فعل التطور أو المضي قدمًا.

**تقدير:** إدراك قيمة شيء أو موقف ما.

**تقدير الذات:** معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

**تكنولوجيا:** عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة؛ لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع.

**تمييز:** ممارسات ومواقف متزمتة تنطوي على عدم التسامح مع أشخاص من فئة اجتماعية أو دينية أو اقتصادية أو عرقية مختلفة وعدم احترامهم.

**تنقيب:** إزالة التربة والطبقة الأرضية من منطقة ما للكشف عن الآثار أو القطع الأثرية القديمة.

**تهديد:** خطر يمكن أن يلحق الضرر بشيء ما.

**ثورة تكنولوجية:** هي التقدّم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي أعطى قدرة فائقة للحركة المعلوماتية على المستوى العالميّ عبر تجاوزها الحواجز بين الأمم.

**جمارك:** الجهة الحكوميّة التي تمتلك السلطة لتنفيذ القوانين الخاصّة بتوفير الحماية للصادرات والواردات، وتنظيم عمليّة دخول وخروج البضاعة، كما تعرّف بأنّها ضريبة تفرض على المنتجات المستوردة.

**جهل:** قلّة المعرفة أو الدراية بشيء ما.

**جودة:** ميزة أو سمة شيء أو شخص.

**حاذق:** شخص قادر على التعامل بذكاء مع المواقف غير المألوفة أو الصعبة وإيجاد حلول لها.

**حق:** الحقّ هو الواجب الثّابت والمؤكّد. الحقّ مصلحة ويخوّل صاحبه القيام بأعمال ضروريّة لتحقيق هذه المصلحة. الحقّ ثبوت قيمة معيّنة لشخص معيّن بمقتضى القانون. الحقّ هو ما منحه الشرع للأفراد كافّة على حدّ سواء، وألزموا باحترامه. الحقّ وسيلة لتحقيق مصلحة مشتركة، والقانون هو الذي يقرّر هذه المصلحة. الحقّ قدرة إراديّة يعترف بها القانون للآخرين ويكفل حمايتها. الحقّ هو ما يستطيع الفرد العمل به في إطار ما يسمّى الشرعيّة القانونيّة.

**خارطة جينية:** الموروثات البيولوجية.

**دخل:** مال يجنيه شخص أو مؤسسة مقابل تقديم سلعة أو خدمة معيّنة أو من خلال توظيف رأس مال.

**دعاية (بروباغندا):** دعاية كاذبة.

**دستور:** هو مجموعة من القواعد والقوانين التي تحدد نظام الحكم في الدولة.

**دورة اقتصادية:** تقلبات دورية منتظمة ومتكررة في مستوى النشاط الاقتصادي لكن تختلف من حيث توقيتها وطول مداها.

**ديمقراطية:** نظام حكومي يمنح المواطنين حق التصويت لانتخاب ممثليه.

**رائد الأعمال:** شخص يمارس ريادة الأعمال.

**رفاهية:** الإحساس بالسرور والتمتع بالصحة والإحساس بالاكْتفاء؛ معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

**ريادة الأعمال:** نشاط تأسيس شركة أو مبادرة بصورة مستقلة؛ القيام بمبادرة تنظيم وإدارة مؤسسة (عمل تجاري على وجه الخصوص)، مظهرًا قدرًا كبيرًا من المجازفة.

**سعادة:** شعور بالفرح والرضى والطمأنينة.

**سوء التغذية:** ظرف صحي خطير يحدث عندما لا يحصل الشخص على كمية مناسبة من المغذيات في نظامه الغذائي، أو حين تكون المواد المغذية أقل من احتياجاته أو أكثر كما في حالة البدانة. رغم أن سوء التغذية يرد عادةً في الحديث عن نقص المواد الغذائية كالفيتامينات والمعادن التي يتناولها الشخص في غذائه، إلا أن ما زاد عن حده انقلب ضده، فحصول الشخص على كميات كبيرة من السعرات الحرارية، مثلاً، يؤدي إلى تخزينها على شكل شحوم فيصاب بزيادة الوزن والبدانة.

**سمات شخصية:** أسلوب المرء في التفكير والتصرّف بشكل عام.

**صاعد:** أن يصبح الشيء ظاهرًا أو بارزًا.

**طاقة متجددة:** طاقة مستدامة غير تقليدية يتم الحصول عليها من الطبيعة أو الموارد الطبيعية، وهي طاقة لا تنفذ ولا تنضب مع استخدام الإنسان لها.

**عالم الآثار:** شخص يدرس التاريخ البشري من خلال تنقيب المواقع وتحليل القطع الأثرية.

**عدالة توزيعية:** توزيع الخدمات والموارد والمقدّرات على الجميع بإنصاف، لكلّ حسب حاجته.

**عدل:** وضع الأمور في مواضعها الصحيحة وإعطاء كل ذي حقّ حقه بالقسط والمساواة استنادًا إلى إثباتات وبراهين توضح صاحب الحق.

**عدم المساواة:** هي الفروق في مستويات الرفاه بين أفراد ضمن مجموعة، أو بين مجموعات ضمن شعب، أو بين دول.

**عرض:** ترتيب مجموعة من المقتنيات أو القطع الأثرية لعرضها على الجمهور.

**عطف:** الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم بأننا نقف إلى جانبهم.

**علاقة إيجابية:** تطوير تواصل فعال وواضح مع الآخرين والتفاهم معهم بشكل جيد.

**علم الآثار:** دراسة المواقع القديمة والقطع الأثرية لمعرفة المزيد عن تاريخ العالم المتحضر.

**عمل تطوعي:** يعدّ العمل التطوعيّ إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل النهوض بالمجتمعات، وخصوصًا في الوقت الراهن حيث أصبح هذا العمل يكتسب أهمية متزايدة لرغبة الحكومات في إشراك أفراد المجتمع في تقديم الدعم للمحتاجين، ولهذا نرى ازدياد الاحتياجات الاجتماعية. كما أنّ العمل التطوعي لا يتوخى الربح، ولا يعدّ مهنة إلزامية لمن يقوم بها، فضلًا عن أن الناس جميعهم يستطيعون المشاركة فيه، فهو ليس حكرًا على أحد، ويقوم على ربط مصالح المتطوعين بمصالح الأفراد الآخرين في المجتمع.

**عمل جماعي:** الجهد أو العمل المشترك من قبل مجموعة أشخاص.

**عمل خيري:** التبرع بالمال أو الوقت أو الموارد الأخرى لمساعدة الآخرين.

**عمليات لوجستية:** فن من الفنون الإدارية يهدف إلى متابعة مجموعة من العمليات من خلال تزويدها بالمعلومات المناسبة حتى تتم بشكل صحيح.

**عولمة:** العولمة في مفهومها المثالي بناء عالم واحد أساسه توحيد المعايير العالمية، وتحرير العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية، وترجمة الثقافات، وحرية نشر المعلومات، وعالمية الإنتاج المتبادل، ونشر التقدم التكنولوجي، وعالمية الإعلام.

**فئة مجتمعية :** مجموعة أفراد يتخطى عددهم الـ 3، يجتمعون في مشاركة قيمهم واهتماماتهم.

**فعل أخلاقي:** كل تصرف أو سلوك يخرج عن دائرة الأنا هو فعل أخلاقي، وهو كل سلوك أو تصرف يظهر تفضيل الآخر على الذات. فمعيار الفعل الأخلاقي هو حب الآخرين والعمل على خدمتهم وتوفير الراحة لهم.

**قابلية التوسع:** قابلية مؤسسة ما للنمو وإدارة تزايد الطلب.

**قرية تراثية:** إعادة بناء قرية تاريخية بحيث تكون مشابهة لما كانت عليه في الماضي.

**قواعد أخلاقية:** هي مجموعة المبادئ التي يتعارف عليها الناس في مجتمع معيّن، وتهدف إلى تحقيق مثل عليا في المجتمع، مثل مساعدة الفقير والنهي عن الكذب.

**قيادة:** إرشاد الآخرين أو توجيههم أو إلهامهم تجاه قضية أو مشروع.

**قيم أخلاقية:** هي القيم التي نتمسك بها بالنسبة للسلوك الفاضل. وتشكّل الثقافة مصدراً للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف التي تعتبر فاضلة. والأشخاص الذين يتحلّون بهذه القيم هم أولئك الذين تسود لديهم تلك القيم والصفات، مثل الصبر والثقة في النفس والشجاعة والحكمة والصدق والأمانة.

**قيم اجتماعية:** هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الفئة المجتمعية، والتي تحددها الثقافة القائمة، مثل التسامح والحق والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع، ويعبّر عنها اهتمام الفرد بغيره من الناس وميله إليهم، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له. يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الآخرين.

**قيمة:** القيمة هي مجموع من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا وأتجاهاتنا، ويكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وهي تعمل على تحريك سلوكياته، حيث تعتبر البناء الشخصي الذي ينشأ داخل الإنسان، ومن خلال حياته وتجارب الحياة التي مرّت به، وخاضها، والتي نشأت منها تلك القواعد الحاكمة لشخصيته وأسلوبه وصفاته الشخصية وسلوكياته.

**كفاءة:** مهارة أو موهبة أو قدرة.

**لغة الأم:** لغة البلد الأصلية.

**مؤشر التنمية البشرية:** هو قيمة احصائية مركّبة قائمة على معايير العمر المتوقع للفرد ودرجة التعليم والدخل، وهو يُستخدم في تصنيف الدول.

**مادي:** يمكن لمسه ورؤيته والشعور به.

**مبادرة:** خطة أو إجراء يتم وضعها لحل مشكلة أو تحسين موقف.

**مثير للجدل:** يحث على النقاش.

**مجاعة:** نقص كبير في الغذاء يؤدي إلى ارتفاع كبير في معدلات الوفيات؛ ونقص مفاجئ وحاد في عرض المواد الغذائية يتسبب بالجوع على نطاق واسع؛ وانهيار مفاجئ في مستوى استهلاك الغذاء لعدد كبير من الأشخاص؛ وحصول مجموعة من الظروف تحول دون حصول عدد كبير من السكان على غذاء كافٍ مما يؤدي إلى سوء تغذية واسع الانتشار.

**مجتمع:** أفراد يعيشون ويتفاعلون في ما بينهم ضمن بقعة جغرافية معيّنة وعلى أساس ضوابط معيّنة.

**مجتمع محلي:** مجموعة من الأشخاص يعيشون في المكان نفسه ويتشاركون المصالح والاهتمامات.

**محافظة:** الاعتناء بجميع الأشياء ذات الأهمية التاريخية مثل المباني والقطع الأثرية والمواقع الأثرية بالإضافة إلى البيئة الطبيعية وحمايتها.

**مراسيم:** قوانين.

**مسؤوليات مدنية:** الواجبات أو الأعمال التي على المواطنين القيام بها انطلاقاً من الواجب الأخلاقي أو المسؤولية الاجتماعية ولكن لا ينص عليها القانون.

**مسؤولية مجتمعية:** تصرّف فرد، أو منظّمة ما، بطريقة تهدف إلى توفير فائدة للمجتمع ككل.

**مسؤولية مجتمعية للشركات:** فكرة تناادي بأن تقيم المؤسسات التجارية توازناً بين الأنشطة التي تحقّق لها الأرباح وتلك التي تفيد المجتمع.

**مسؤولية:** القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أنّها تحمّل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.

**مساواة:** معاملة الآخرين جميعاً معاملةً مماثلةً دون تعصّب أو كراهية أو تمييز عنصريّ أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.

**مُشرّف:** امتلاك الاحترام وحسن الخلق أو إظهارهما.

**مشروع ناشئ:** عمل تجاري جديد، عادة ما يكون على نطاق ضيق ويتّسم بإمكانية النمو والتطور. غالباً ما يقدّم فكرة مبتكرة في عالم الأعمال، أو يأتي بحل جديد وغير تقليدي لمشكلة يعاني منها سوق الأعمال.

**مصادقة:** إعطاء إذن رسمي أو موافقة.

**معاهدة:** اتفاق بين دولتين أو أكثر، أو طرفين أو أكثر، ينظم علاقات معينة بينهما.

**معنوي:** مجرّد، غير ملموس، لكن يمكن معاشته.

**مقاضاة:** رفع دعوى أو قضية.

**مقايضة:** نظام مبادلة، يتمّ فيه مبادلة سلع أو خدمات، بصورة مباشرة بين الأشخاص، بسلع أو خدمات أخرى من دون استخدام المال.



**مكتشفات:** الأدلة مثل القطع الأثرية والمباني والأطلال وما إلى ذلك التي تكشف معلومات عن شخص أو شيء أو مكان.

**مكونات الإنتاج المعرفي:** عناصر التحصيل العلمي.

**مواطن:** كل فرد يعيش في بلد وينتمي قانونيًا إليه.

**مواطن صالح:** شخص محترم ومسؤول وواسع الحيلة يساهم في مجتمعه ويتبع القواعد.

**مواطن فاعل:** شخص يشارك بنشاط في مجتمعه على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي.

**مُشَرَّف:** امتلاك الاحترام وحسن الخلق أو إظهارهما.

**نمو إيجابي:** نمو الفرد جسديًا ونفسيًا بطريقة صحية وسليمة ولائقة مع الاستفادة من فرص التعلم وتطوير المهارات.

**هويّة:** هي مجموعة من السمات التي تضي على الشخص (أو المجموعة) عناصر تميّزه عن غيره. ويمكن للهوية أن تتبلور في العديد من السمات من قبيل الهوية الوطنية، والدينية، واللغوية، والعرقية، والتاريخية، والحضارية، والثقافية وغيرها.

**واجب:** هو الإلزام الأخلاقي الذي يلزم به الفرد نفسه، والذي يؤدي تركه إلى مفسدة.

**واجب أخلاقي:** هو عبارة عن شعور الشخص بالواجب تجاه الآخر أو المجتمع من تلقاء نفسه، ومن مكارم خلقه، من دون أن تفرض عليه قوانين وإلزامات. فكثيرًا ما يشعر الإنسان أن من واجبه مساعدة محتاج أو فقير. لذلك فإن من أهم صفات الواجب الأخلاقي الرغبة والمسؤولية والحرية.

**واجبات مدنية:** مسؤوليات أو أفعال على المواطنين تنفيذها بأحكام القانون.

**يصدر:** وضع (قانون أو مرسوم) في حيز التنفيذ من خلال إعلان رسمي.

**يصدّق:** التوقيع أو الموافقة الرسمية على معاهدة أو عقد أو اتفاقية، ما يجعلها سارية رسميًا.